



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

فخرية

مهند البراك يكتب:  
العصابات ودولة المؤسسات



14

العدد (3921) السنة الرابعة عشرة - السبت (13) أيار 2017

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (768) لسنة (2004)

http://www.almadpaper.net  
Email: info@almadpaper.net

to follow us on internet or view us on App store



www.almadpaper.net



500  
16  
صفحة  
دينار

جريدة سياسية يومية

## عمليات نينوى تتحدث عن حسم المعركة قبل رمضان عقدة الموصل القديمة من دون سيناريو واضح رغم تفاؤل القيادة

بغداد / المدى

رمضان.. ومن المتوقع ان يتزامن شهر رمضان مع نهاية شهر أيار الحالي. ويرى نائب محافظ نينوى ان هذا التوقيت ليس دقيقاً، لافتاً الى ان هناك اقل من 10 احياء بالإضافة الى المدينة القديمة، التي ستحتاج الى عملية خاصة بسبب وضعها العمراني، ويجد المسؤول الحكومي ان ذلك يحتاج الى وقت اطول، فإمامنا شهر من الآن، وسيتم تحرير مدينة الموصل في منتصف رمضان. ويشترك عضو مجلس محافظة نينوى في ما ذهب إليه العلاف، من ان عملية تحرير الموصل لن تنتهي بوقت قريب. ويقول حسن السباعي، في حديث مع (المدى) امس، كلما تقدمت القوات باتجاه المناطق القديمة والضيقة، صارت المعركة أكثر تعقيداً.

في غرب المدينة، باستثناء المدينة القديمة. لكن الوقت قد يطول، بحسب مراقبين، حين تستصل القوات الى وسط المدينة، ذي الكثافة السكانية العالية. وحتى الآن لا توجد عمليات او سيناريو واضح لما سيحدث هناك. ويقدر وجود نحو 200 ألف مدني في المدينة القديمة، إذ يحرص داعش على عدم هروبهم لاستخدامهم في دعايته الموجهة ضد القوات الحكومية. وخلال الاسبوع الاخير، زادت ونيرة العمليات، مما دفع القيادات العسكرية الى إعطاء سقف زمني لتحرير الموصل، الامر الذي اعتره حسن العلاف، نائب محافظ نينوى، بأنه متفاؤل الى حد كبير. ويقول العلاف، في تصريح ل(المدى) امس، ان القيادات العسكرية تتحدث عن انتهاء المعارك قبل حلول شهر

أبلغت قيادة عمليات نينوى المسؤولين المحليين بقرب انتهاء تحرير المدينة قبل شهر رمضان المقبل. ولم يتبق على الموعد الاخير سوى اسبوعين. وهو سقف زمني تشكك فيه بعض الجهات المحلية، التي ترجح حاجة المدينة الى شهر آخر لإكمال تحريرها. وتسيطر القوات المشتركة الآن على 90% من ساحل الموصل الايمن. ولم يتبق سوى اقل من 10 احياء

وفي سياق متصل، رفض التحالف الوطني، خلال اجتماع له يوم الخميس، التمديد لعمل مفوضية الانتخابات الحالية، مؤكداً ضرورة الإسراع باختيار المفوضين الجدد. الى ذلك، أكد المتحدث باسم الحشد الشعبي أحمد الأسدي، أمس، حق مشاركة عناصر الحشد الشعبي في الانتخابات المقبلة شرط تقديم استقالتهم.

■ التفاصيل ص ٢

## تلزم باختيار مجلس جديد ومنع ترشح الأعضاء الحاليين صفقة سياسية تؤجل طرح الثقة بمفوضية الانتخابات 45 يوماً

بغداد / المدى

على أن تكون إقالة المفوضية الحالية والتصويت على مجلس المفوضين الجديد في جلسة واحدة بطريقة "السلة الواحدة". ورغم نفيها وجود مثل هكذا صفقة بين الأطراف السياسية، تؤكد لجنة الخبراء أنها ستنتهي أعمالها مطلع شهر تموز المقبل، معتبرة ان فترة التاجيل في حال التسليم بوجودها كافية لتقديم مجلس المفوضية الجديد في البرلمان.

والدستورية طلبا موقعا من 70 نائبا إلى رئاسة مجلس النواب لفترة التاجيل. وفي السياق ذاته، يقول حيدر الملا، عضو كتلة الحوار ل(المدى)، ان "كثفتنا قدمت رؤية لحل أزمة مفوضية الانتخابات بعدما تسببت بانقسام الكتل البرلمانية بين رافض ومؤيد لبقاء مجلس المفوضية الحالي، مبينا أن هذه الرؤية تهدف لإنهاء حالة الانقسام بين الكتل البرلمانية".

وتؤكد النائبة ماجدة التميمي، عضو كتلة الأحرار، التي تبنت الاستجواب، أنها قدمت قبل أكثر من أسبوع على ضوء المدد القانونية

أرجحت صفقة أبرمتها كتلة الأحرار مع أطراف سياسة طلب سحب الثقة عن مفوضية الانتخابات حتى ٥ يوما، بعد ان كان مقررا لها في جلسة الثلاثاء الماضي. وتقضي الصفقة أن تلتزم القوى السياسية ولجنة الخبراء البرلمانية بتقديم مجلس مفوضية جديد امام مجلس النواب خلال الفترة المتفق عليها. كما يقضي الاتفاق الأولي، الذي سيصوت عليه مجلس النواب قريبا، منع أعضاء مجلس المفوضية الحالي من الترشح لدورة ثانية،

## الحكيم يبحث مع ساكو التسوية ومرحلة ما بعد داعش



الربل البغدادي في متنزه الزوراء... تصوير: محمود رؤوف

## الأمم المتحدة تخشى شح تمويل جهود الإغاثة

بغداد / المدى

تسعة آلاف شخص من نازحها. وقال المتحدث باسم المفوضية انريه ماهشيتش في تصريح للصحفيين بالأمم المتحدة في جنيف ان "المخيم هو ١٢٢ الذي تفتتحة المفوضية شمال العراق للتعامل مع حالة الطوارئ المترافقة مع العمليات العسكرية في الموصل وذلك بعد اكتظاظ مخيم (حمام العليل ٢) بطاقتة استيعابية وصلت الى ٢٠ ألف شخص. وأوضح ان النازحين الذين بدؤوا في الإقامة

أكدت مفوضية الامم المتحدة لشؤون اللاجئين، امس الجمعة، ان برنامجها الإغاثي في الموصل يحتاج الى ميزانية تصل الى ٥٧٨ مليون دولار لكنها لم تتلق سوى ١٠٥ ملايين فقط، وفيما شددت على ان هذا العجز سينعكس سلبيا على قدراتها، اكدت افتتاح مخيم جديد على مسافة 6٠ كيلومترا غرب الموصل لاستيعاب

الأمناء اهم القضايا المتعلقة بإداء شبكة الاعلام العراقي التي تواجه عمل الشبكة منطقة من حرمها الشديد على ترصين اداء الشبكة ووسائل إعلامها المرئية والمسموعة والمقروعة ووسائل التواصل الاجتماعي. وأشارت الى ان "لجنة الثقافة اطلعت على خطة عمل مجلس الأمناء لسنة ٢٠١٧ التي قدمها رئيس المجلس مجاهد ابو الهيل، مشيرة الى ان المجلس يقوم بدور كبير في رسم السياسة العامة للشبكة".

## الثقافة تمهل شبكة الإعلام 3 أشهر لتحسين أدائها

بغداد / المدى

أعلنت لجنة الثقافة والإعلام النيابية، إقرار خطة عمل مجلس أمناء شبكة الإعلام العراقي لسنة ٢٠١٧، فيما أعلنت عن إمهال رئيس الشبكة علي الشلاه ثلاثة أشهر لتنفيذ الخطة. وقالت سرورة عبدالواحد في بيان حصلت "المدى" على نسخة منه، ان "لجنة الثقافة النيابية اجتمعت برئاسة أعضاء شبكة الاعلام العراقي". وأوضحت ان "الاجتماع جاء على خلفية البيان الذي أصدرته نائب رئيس اللجنة عهود الفضلي والرد الذي أصدره مجاهد ابو الهيل متهمها فيه إدارة الشلاه بالضعف والتراجع المهني وتسويق قرارات المجلس". وأوضحت ان "لجنتها ناقشت مع مجلس

الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، امس الجمعة، ان برنامجها الإغاثي في الموصل يحتاج الى ميزانية تصل الى ٥٧٨ مليون دولار لكنها لم تتلق سوى ١٠٥ ملايين فقط، وفيما شددت على ان هذا العجز سينعكس سلبيا على قدراتها، اكدت افتتاح مخيم جديد على مسافة 6٠ كيلومترا غرب الموصل لاستيعاب

## مكتب العبادي ينفي وعده بحل قضية العيساوي

بغداد / المدى

أجرت تصريحات لأسامة النجيفي عن وجود اتفاق مع رئيس الوزراء لمعالجة قضية وزير المالية الأسبق، العبادي واستدعت ان يصدر مكتبه ومجلس القضاء بيانات منفصلة تنفي ذلك. وتشرف اسامة النجيفي، في مقابلة تلفزيونية الاربعاء الماضي، عن وعود اطلاق العبادي قبيل تشكيل الحكومة الحالية لمعالجة قضية وزير المالية الأسبق رافع العيساوي، مشيرا إلى ان العبادي وصف العيساوي ب"المظلوم".

ونفى سعد الحديثي، المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء، تصريحات النجفي وعدم صحتها، مؤكدا ان حسم هذه القضايا يندرج في إطار صلاحيات القضاء وسلطاته التي جهدها الدستور. إلى ذلك، أكد مجلس القضاء الأعلى ان رئيس مجلس الوزراء لم يتدخل في شؤون وعمل القضاء الذي يمارس دوره بحيادية تامة وفق الدستور الدائم للبلاد.

وقال القاضي عبد الستار بيرقدار، المتحدث باسم مجلس القضاء في بيان اطلعت عليه (المدى) امس، "انه تعقبا على بيان المكتب الاعلامي لمجلس الوزراء، لم يحصل اي تدخل من قبل السيد رئيس مجلس الوزراء بأي قضية من اختصاص القضاء سواء تتعلق بمواطني او سياسيين". وأشار بيرقدار الى "عدم حصول أي تدخل من قبل حيدر العبادي في أي قضية من القضايا المعروضة امام المحاكم"، لافتا الى ان القضاء يمارس دوره بشكل مستقل على وفق الدستور، وتابع ان "القضاء يمارس عمله بشكل مستقل على وفق الضمانات التي كفلها الدستور القائمة على اساس مبدأ الفصل بين السلطات". وفي السياق ذاته، اعتبرت النائبة عن دولة القانون عالية نصيف، تعهدات العبادي ب"تبرئة" العيساوي بأنها "تدخل سافر" في عمل القضاء.

■ التفاصيل ص ٣

## التهاون يعرقل استئثار 25 حقلا نضطيا مشتركا مع الجيران

5

## تظاهرة في السليمانية ضد كتاب يحرم قيادة المرأة للسيارة

7

منه لدواع سياسية، حينما تصور الناحية على أنها منطقة أشباح رغم عودة 6٠% من عوائلها إليها، مؤكدا أن الحكومة المحلية لا تسمح بعودة الإرهاب ثانية ولا من خان التضحيات الكبيرة لقواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي، عاذا قرار عودة جميع عوائل جرف الصخر للناحية "مرهون بقرار الحكومة المركزية والتقدير الأمني للموقف".

■ التفاصيل ص ٧

وأضاف الجنابي أن "المنع شمل فقط العوائل التي تورط أبناؤها بالانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي والتي ترفض تسليمهم إلى الجهات المختصة"، مبينا أن نسبة هؤلاء ممنوعين 1% من مجموع النازحين عن الناحية، أي بمقدر ١٥٠ عائلة. وأشار نائب رئيس مجلس بابل إلى "وجود تضخيم كبير لموضوع نازحي ناحية جرف الصخر، من قبل جهات سياسية تحاول الإفادة

ل(المدى)، إن "نسبة 6٠% من سكان العوائل النازحة من مناطق ناحية جرف الصخر شمال المحافظة، التي يبلغ عددها ثلاثة آلاف عائلة، عادوا إلى مناطقهم الأصلية بالناحية وهي مناطق صنديج والبهبهياني والحامية والحي العسكري ومريود وهور حسين"، مبينا أن "العوائل العائدة للناحية، تعيش حاليا بأمان، بعد أن وفرت لهم الحكومة المحلية جميع وسائل العيش فيها".

منع 150 عائلة ينتمي أفرادها لداعش مجلس بابل: عودة 60% من نازحي جرف الصخر

بابل / المدى

أعلنت الحكومة المحلية بمحافظة بابل، امس الجمعة، عن عودة 6٠% من العوائل النازحة إلى مناطق ناحية جرف الصخر شمالي المحافظة، مشيرة إلى توفير كافة الاحتياجات الإنسانية لسكان الناحية، فيما عزت عدم العودة الشاملة للعوائل الأخرى ل"قرار حكومي". وقال نائب رئيس مجلس بابل حسن فدعم الجنابي

2

6

## عرب كركوك ينتقدون الحكومة لعدم جديتها بتحرير الحويجة

## حوالات مالية وبضائع تدخل العراق لتمويل داعش



## تلزم الكتل باختيار مجلس جديد ومنع ترشح الأعضاء الحاليين في "سلة واحدة" صفقة سياسية تؤجل طرح الثقة بمفوضية الانتخابات 45 يوماً

لجنة الخبراء: المهلة كافية لإنهاء مهامنا قبل مطلع تموز

بغداد / محمد صباح

أرجئت صفقة أبرمتها كتلة الأحرار مع أطراف سياسة طلب سحب الثقة عن مفوضية الانتخابات حتى ٤٥ يوماً، بعد أن كان مقرراً لها في جلسة الثلاثاء الماضي.

وتقضي الصفقة أن تلتزم القوى السياسية ولجنة الخبراء البرلمانية بتقديم مجلس مفوضية جديد أمام مجلس النواب خلال الفترة المتفق عليها.

كما يقضي الاتفاق الأولي، الذي سيصوت عليه مجلس النواب قريباً، منع أعضاء مجلس المفوضية الحالي من الترشح لدورة ثانية، على أن تكون إقالة المفوضية الحالية والتصويت على مجلس المفوضين الجديد في جلسة واحدة بطريقة "السلة الواحدة". ورغم نفيها وجود مثل هكذا صفقة بين الأطراف السياسية، تؤكد لجنة الخبراء أنها ستنتهي أعمالها مطلع شهر تموز المقبل، معتبرة أن فترة التأجيل في حال التسليم بوجودها كافية لتقديم مجلس المفوضية الجديد في البرلمان.

وصوت مجلس النواب، قبل أسبوعين، بعدم القناعة بأجوبة مجلس مفوضية الانتخابات، ورجح صوت واحد معسكر غير المقتنعين بإجابات المفوضية بـ ١١٩ صوتاً ضد الإخيرة، مقابل ١١٨ لصالحها، وفضل ١٥ نائباً الإبقاء على أوراق الاقتراع بيضاء.

ويضخ النظام الداخلي لمجلس النواب، على طرح الثقة بالمسؤول المستجوب بعد أسبوع من التصويت على القناعة بأجوبته، بشرط أن يتم تقديم طلب من ٥٠ نائباً.

ولم تتضمن جلستا مجلس النواب، ليومي الثلاثاء والأربعاء الماضيين، إدراج طرح الثقة بمجلس المفوضية، الأمر الذي يعزز وجود صفقة سياسية على تأجيل إقالة مجلس المفوضين إلى جلسات برلمانية أخرى.

وتؤكد النائبة ماجدة التميمي، عضو كتلة الأحرار، التي تبنت الاستجواب، أنها قدمت قبل أكثر من أسبوع على ضوء المد القانونية والدستورية طلباً موضعاً من ٧٠ نائباً إلى رئاسة مجلس النواب لطرح الثقة بمفوضية الانتخابات.

وتحدثت عن "سيناريوهات عديدة طرحت من قبل أطراف سياسية تطالب بتأجيل جلسة الإقالة لمدة شهر تقريباً"، وتضيف التميمي، في تصريح لـ (المدى) امس، أن "الاتفاق السياسي يقضي بتأجيل إقالة مفوضية الانتخابات لفترة



أعضاء مفوضية الانتخابات في مؤتمر سابق

مجلس المفوضية الجديد سيكون في جلسة واحدة". ونوهت إلى أن "الاتفاق سيحدد كل التخوفات التي تدعي بها كتلة معروفة من أن الإطاحة بمفوضية الانتخابات ستسبب بفرغ دستوري وقانوني".

وتؤكد التميمي "تقديم سبعة أعضاء من مجلس المفوضية الحالي ترشيحاتهم إلى لجنة الخبراء البرلمانية عدا رئيس المجلس سربست مصطفى ومحسن الموسوي"، لافتة إلى أنه "في حال دخول

في جلسة طرح الثقة بالمفوضية. وتؤكد النائبة ماجدة التميمي أن الحوارات تجري بشكل هادئ ومستمر بين غالبية الكتل السياسية من أجل ضبط الاتفاق السياسي الذي يهدف لإقالة المفوضية الحالية وانتخاب مفوضية جديدة، مشددة على أن "هذا الاتفاق سيكون مكتوباً بين الكتل السياسية من أجل ضمان تحقيقه في مجلس النواب".

وتلقت عضو اللجنة المالية إلى أن إقالة المفوضية الحالية والتصويت على

مجلس المفوضية الجديد". وكان مصدر سياسي رفيع كشف، لـ (المدى)، يوم الأربعاء الماضي، عن شبهة إجماع تبناه الكتل السياسية للإبقاء على مجلس مفوضية الانتخابات لحين انتهاء ولايتها الرسمية مقابل إجراء تغيير جزري في قانون الانتخابات.

وتراهن كتلة الأحرار الصديرية على انقسامات حاصلة بين غالبية الكتل البرلمانية وتواصل مفاوضات اللحظة الأخيرة لكسب الكتل المترددة إلى جانبها

شهر تقريباً مقابل التزام لجنة الخبراء البرلمانية بتقديم أسماء مجلس المفوضين الجديد للبرلمان خلال فترة التأجيل".

وأوضحت عضو كتلة الأحرار أن "فترة الشهر المتفق عليها قد دخلت حيز التنفيذ من يوم الثلاثاء الماضي وستنتهي في الأسبوع الأول من شهر حزيران المقبل، مؤكدة أن "الاتفاق المبرم مع غالبية الكتل السياسية في مجلس النواب مشروط بعدم إعادة ترشيح أعضاء مفوضية الانتخابات الحاليين إلى

## الحشد: الاستقالة شرط لترشح عناصرنا في الانتخابات

بغداد / المدى

واعتبر زعيم التيار الصديري، في ٣٠ من آب ٢٠١٦، مشاركة الحشد في الانتخابات بأنها "عملية انتحار سياسي"، وحذر من تشويه "سمعة الجهاد والمجاهدين"، من زجه في الانتخابات والالتيان بـ حكومة عسكرية أو على شكل ميليشيات.

وأعلنت مفوضية الانتخابات، منتصف أيلول ٢٠١٦، في رد على بعض ما أثير حول ترشح عناصر وجهات في الحشد إلى الانتخابات، عن عدم تسجيلها أي كيان سياسي باسم الحشد، عادة ذلك امراً محظوراً من الناحية القانونية.

وأضاف المتحدث باسم الحشد أن "الحشد الشعبي كما يشير القانون هو جزء من القوات المسلحة، وما ينطبق على وزارتي الدفاع والداخلية ينطبق عليه، ولا يحق لأي منتسب من الحشد الشعبي الترشح للانتخابات إلا إذا استقال".

ولفت الاسدي الى انه "لا يخلو حزب من المشاركة بالحشد الشعبي، ومن حق هذه القوى المشاركة بالعملية السياسية لكن ليس من حق احد استثمار المقاطين أو الاشتراك وهو جزء من الحشد الشعبي".

أكد المتحدث باسم الحشد الشعبي أحمد الاسدي، أمس، حق مشاركة عناصر الحشد الشعبي في الانتخابات المقبلة شرط تقديم استقالتهم. وأشار إلى أن هيئة الحشد خاضعة للقوانين المعمول بها في وزارتي الدفاع والداخلية.

وقال الاسدي، خلال مؤتمر صحفي عقده في كربلاء، امس الجمعة، وتابعته (المدى)، إن "الحشد الشعبي ليس بديلاً عن الجيش والقوات الأمنية"، مؤكداً أنه "جزء من هذه المؤسسة

## النجيفي: رئيس الوزراء تعهد قبيل توليه منصبه مكتب العبادي ينفي وعده بالتدخل لحل قضية العيساوي



العبادي والنجيفي في لقاء سابق

بشأن تعهد العبادي بالتدخل في هذا الملف القضائي أو ذاك، مشيراً إلى أن القضايا المثارة ضد سياسيين ومسؤولين سابقين هي في صميم اختصاص السلطة القضائية، وحسم هذه القضايا يندرج في إطار صلاحيات القضاء وسلطاته التي حددها الدستور.

إلى ذلك، أكد مجلس القضاء الأعلى أن رئيس مجلس الوزراء لم يتدخل في شؤون وعمل القضاء الذي يمارس دوره بحيادية تامة ووفق الدستور الدائم للبلاد. وقال القاضي عبد الستار بيرقدار، المتحدث باسم مجلس القضاء في بيان أطلعت عليه (المدى) امس، أنه "تعبقياً على بيان المكتب الاعلامي لمجلس الوزراء، لم يحصل أي تدخل من قبل السيد رئيس مجلس الوزراء بأي قضية من اختصاص القضاء سواء تتعلق

وسبق ذلك إصدار مذكرة إلقاء قبض بحق العيساوي، ورئيس جبهة التوافق عدنان الدليمي مطلع ٢٠١٥.

ونفى سعد الحديثي، المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء، تصريحات النجفي وعدم صحتها، مؤكداً أن حسم هذه القضايا يندرج في إطار صلاحيات القضاء وسلطاته التي حددها الدستور.

وأضاف الحديثي، في بيان أطلعت (المدى) على نسخة منه، إن "موقف رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي واضح وثابت بشأن السلطة القضائية وضمان استقلاليتها وعدم التدخل في عملها بأي شكل من الأشكال استناداً إلى مبدأ الفصل بين السلطات"، مبيناً أنه "لا

أثار ٢٠١٦، حكماً بالسجن سبع سنوات على وزير المالية الأسبق رافع العيساوي ومتهمين آخرين معه، بتهتم الفساد. وأجرت تصريحات لأسامة النجيفي عن وجود اتفاق مع رئيس الوزراء لمعالجة قضية وزير المالية الأسبق، الأخير واستدعت أن يصدر مكتبه ومجلس القضاء بيانات منفصلة تنفي ذلك.

مبينا انه "لا صحة لما يقال خلاف ذلك".

سلمان لحضور اجتماع القمة العربية التاريخية في السعودية بحضور قادة من مختلف أنحاء العالم الإسلامي، مبدياً رغبته في "استعادة دور أميركا في العالم وتدمير تنظيم داعش الإرهابي والجماعات الإرهابية".

وذكر بيان رئاسي تابعته (المدى) امس، أن الرئيس معصوم "استقبل في قصر السلام أمس، القائم بأعمال السفارة السعودية في بغداد عبد العزيز الشمري الذي نقل له دعوة رسمية من الملك

أيار الحالي. وقال ترامب "سنعقد قمة تاريخية في السعودية بحضور قادة من مختلف أنحاء العالم الإسلامي"، مبدياً رغبته في "استعادة دور أميركا في العالم وتدمير تنظيم داعش الإرهابي والجماعات الإرهابية".

وذكر بيان رئاسي تابعته (المدى) امس، أن الرئيس معصوم "استقبل في قصر السلام أمس، القائم بأعمال السفارة السعودية في بغداد عبد العزيز الشمري الذي نقل له دعوة رسمية من الملك

## الحكيم يبحث مع ساكو التسوية ومرحلة ما بعد داعش

بغداد / المدى

يمتله من رمزية للكتلة النيابية الأكبر، كانت تعبيراً عن الاعتزاز وترسيخ لقيم التعايش والسلام والمحبة والوثام والتكامل، كما كان اللقاء فرصة لطرح مشروع التسوية الوطنية الذي يحمله التحالف الوطني لشركائه في الوطن، موضحاً أن "الاجتماعين تداولوا أسس ومبادئ هذا المشروع والاستماع إلى ملاحظات عميقة ومهمة".

ونقل البيان عن الحكيم قوله "نحن موعودون بورقة تعبر عن مجمل الملاحظات والأفكار التي يحملها المكون المسيحي تجاه مشروع التسوية الوطنية لنمضي معاً في معالجة الإشكاليات بشكل متكامل وبنني دولة مواطنة تحترم كل أبنائها أياً كان انتماءهم".

وأشار الحكيم إلى أن "التسوية الوطنية لحظت حقوق الجميع بما فيها المكونات المسيحية الأيزيدي والشبكي والشلموني باعتماد المواطنة أساساً لبناء الدولة العراقية".

وثن رئيس التحالف الوطني "التضحيات التي قدمها المكون المسيحي في مواجهة داعش، متمنياً عودة الجميع إلى العراق داعياً إياهم إلى مزيد من الصبر لان النصر على داعش بات أقرب من أي وقت مضى".

أيار الحالي. وقال ترامب "سنعقد قمة تاريخية في السعودية بحضور قادة من مختلف أنحاء العالم الإسلامي"، مبدياً رغبته في "استعادة دور أميركا في العالم وتدمير تنظيم داعش الإرهابي والجماعات الإرهابية".

وذكر بيان رئاسي تابعته (المدى) امس، أن الرئيس معصوم "استقبل في قصر السلام أمس، القائم بأعمال السفارة السعودية في بغداد عبد العزيز الشمري الذي نقل له دعوة رسمية من الملك

وثن رئيس التحالف الوطني "التضحيات التي قدمها المكون المسيحي في مواجهة داعش، متمنياً عودة الجميع إلى العراق داعياً إياهم إلى مزيد من الصبر لان النصر على داعش بات أقرب من أي وقت مضى".

التقى رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم بطبريك الكلدان في العراق والعالم لويس ساكو، وبحثا ملف التسوية الوطنية ومرحلة ما بعد داعش ودور المكونات في دعم استقرار العراق أمنياً وسياسياً واقتصادياً.

وقال بيان مكتب رئيس التحالف مساء الخميس إن رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم ووفد التحالف، التقى بوفد المكون المسيحي برئاسة البطريك لويس ساكو، وبحث معه مجمل الهوموم في الوطن وأفاق المستقبل. وبارك الحكيم "الانتصارات الكبيرة التي تحققت القوات المسلحة بكل عناوينهم وانتماءاتهم"، معبراً عن "الاعتزاز الكبير والتمثين العالي للمكون المسيحي، الذي نرى فيه الوردة الزاهية في باقة الورود العراقية والإضافة النوعية في مجتمعتنا العراقي".

وأعرب رئيس التحالف الوطني عن حرصه "بوجود المسيحيين شركاء وحاضرين في مواقع المسؤولية والتصدي، مضيفاً "فكما نحن شركاء في المحنة يجب أن نكون شركاء في الحل أيضاً". ولفت بيان مكتب الحكيم إلى أن "زيارة وفد التحالف الوطني بما

من قبل الحكومة وتقديم التوصيات اللازمة بذلك".

## أكد ان الجنود يلتقطون "السيلفي" وهم بانتظار أوامر الاقتحام

# راديو أميركي: 5 فرق عسكرية تشارك بمعارك تحرير شمالي الموصل

ترجمة: المدى

راح جهاز الالاسكي برن بيد القائد في الوقت الذي يصف فيه الجنود العراقيون عجلاتهم ودباباتهم استعداداً لدخول المنطقة المحاصرة. وصدرت الأوامر عبر الالاسكي "أطلبوا من كل الرجال إرتداء الخوذ، لا أريد أن أرى أحداً بلا خوذة". وتشارك خمسة فرق بكاملها في آخر هجوم لإستعادة شمال شرقي الموصل من سيطرة داعش بما فيها الجيش والشرطة الاتحادية والقوات الخاصة، والرد السريع. وعلى بعد مسافة قريبة عن المعركة يبدو رجال الفرقة 16 من الجيش العراقي مبهتجين وهم يزيلون من عجلاتهم الى الشوارع المترب ويمزحون بعضهم ويلتقطون صور السيلفي بانتظار الأمر التالي في التقدم للأمام. وتوشم المقاتل غيث على ذراعه أسماء شقيقه، اللذين قتلا في تفجيرات إنتحارية في بغداد قبل خمس سنوات، مع كلمات (لن أنساكم).

ان الضربات الجوية تصيب المباني، ومسلحو داعش يطلقون النار على المروحيات التي تحوم فوقهم، وأعمدة الدخان تتصاعد لمئات الأقدام في الهواء نتيجة انفجار السيارات المفخخة لداعش.

كانت الفرقة 16 بانتظار منذ أسابيع، وقال الجنود أنهم قضاوا أياماً وليالي طويلة في قواعد مؤقتة مزبحة بينما كانت الطائرات والهاونات تضرب المسلحين بمسافة قريبة. ويقول الجنود ان الإنتظار أصعب من القتال، وقال المقدم عمار يونس وهو يخرج من مكتب القائد مخاطباً المراسلين "بعد خمس أو عشر دقائق سترون باعينكم كيف تضرب داعش".

وبحدود الساعة الخامسة صباحاً، قبل أكثر من ساعة على بدء الوحدات بالإصطفاف للمعركة، أخذ سالم - وهو طباخ في إحدى قواعد الفرقة 16 - بتحريك ملعقة في علية معدنية فارغة وهو يصرخ بالرجال كي ينهضوا. قفز الجميع من الفراش وتناولوا فطوراً سريعاً لإسناد بطونهم. ومع مرور ساعات الصباح الباردة وظهور الشمس كانت الإثارة في أوجها.

لكن دفاعات المسلحين أثبتت شراسة التنظيم حيث لم تكسر الضربات الجوية طوال الليل خطوطهم. فضلا عن ذلك فإن صواريخ داعش الحرارية تهدد الدبابات العراقية والخط الأمامي للقوات.

كما كشفت كاميرات الطائرات المسيرة عن وجود دوريات في المناطق التي يسيطر عليها داعش وهي إما سيارات



قوة عسكرية في حي الإصلاح الزراعي غربي الموصل... (أ ف ب)

العتادة؛ الرز والفاصوليا وقطع من اللحم. وبدأ الجنود بالدريشة بعيداً عن المعركة، وأظهر بعضهم صور أطفاله على الهاتف النقال، بينما أظهر آخرون أشرطة فيديو لأنفسهم وهم يطاولون

عجلاتهم. بدأت المحركات بالإشتغال وتجاوزت العجلات خط الشروع. وبعد الإقتراب من خط المعركة توقفت العجلات وخرج الجنود منها، كان بعضهم يبدو جائعا. جاء أحدهم بوجبة الغداء وأواني بلاستيكية مليئة بالوجبة

مفخخة أو ثقل مسلحين حيث ان المدنيين لا يقودون سيارات هناك. وقبل أوامر التحرك، لجأ الكثير من الجنود الى الحيطان للإختباء من الشمس. بعدها جاءت الأوامر بالتحرك وأخذ الرجال يتساقطون للدخول الى

التسويقي فمحنى القائد يومين إجازة عن ذلك. ومازال بعض الرجال يأكلون عندما صدرت الأوامر عصراً. وضع الجنود حاويات الطعام على جانب وتلاشت العجلات في دقائق واتجهت الى ميدان في منطقة معزولة على أحد التلال. وفي أسفل التل كانت تتوقف سيارات وشاحنات ربما محملة أو غير محملة بالمتفجرات. ويدخل فريق فني من خمسة رجال الى الميدان سيراً على الأقدام بحثاً عن عبوات بين الأعشاب يبدو ان قفص المعركة كانت مستمرة حيث تصاعد دخان أسود من معركة فرقة أخرى. وقال المقدم يونس بعد ان أطلق النار من مسدسه "هل ترون المباني هناك، سنأخذها وسننام فيها الليلة". كانت الساعات التي أعقبت مضيئة، وأخذت الدبابات والعجلات الأخرى مواضع لها قريبة جداً من المسلحين. وقال الجنود ان وتيرة القتال تختلف حسب التضاريس التي يقاوتون فيها. النصر بالنسبة لهم يعني الوصول الى الخط التالي على الخارطة حيث ينتظرون أوامر جديدة.

بالنسبة للسياسيين، النصر في الموصل سيشكل لحظة حاسمة في المعركة مع داعش، لكن بالنسبة للجيش فإنه يعني إعادة حشد القوات الى لتفجر التي ملزمت تحت سيطرة داعش أو الى الرمادي حيث مازال القتال المتقطع مستمراً. وقال الرائد عباس عزيز "بعد هذه المعركة لدينا المزيد من المعارك علينا كسبها".

عن: صوت أميركا

## مسح كشف ان 95% من ابناء الطائفة ذبحوا على جبل سنجار

# جرائم داعش طالت 10 آلاف ايزيدي ما بين قتل وأسير

ترجمة: حامد أحمد

عدم التمييز فإن حالات كثيرة حصلت تم خلالها أسر عوائل بكاملها لم تتمكن من الهروب في الوقت المناسب. ومن الممكن أيضاً انه لم يستطع أحد الهروب ولذلك لا يوجد احياء منهم ولم يدرج اي احد من هؤلاء في مسحنا. وكانت هناك حاجة لوجود شخص واحد ناج منهم لبروي لنا حالات القتل والاختطاف التي تعرض لها الآخرون.

وكشفت الدراسة أيضاً انه في الوقت الذي ترجح فيه قيام مسلحي داعش باعدام الرجال البالغين فإن معظم الضحايا الآخرين تقريباً الذين قتلوا بعد هروبهم من جبل سنجار هم اطفال دون الخامسة عشرة من العمر.

وبسبب حصار داعش الوحشي عليهم ورؤية عشرات الآلاف منهم عالقون بدون طعام وماء أو مأوى يقيهم من حرارة الصيف التي بلغت أكثر من 50 درجة مئوية فقد أدى ذلك الى اشعال شرارة أولى الضربات الجوية الأميركية ضد مسلحي داعش في العراق برقعة المساعدات التي كانت تلقيها الطائرات البريطانية.

وساعدت هذه العمليات بالزمن مع جهود قوات البشمركة الكردية على الارض بتسليم ايزيديين من الهروب عبر ممر آمن الى منطقة اقليم كردستان عبر سوريا. حيث مايزال هناك 300 ألف شخص في حين بقي آخرون في سنجار او نقلوا الى سوريا وتركيا.

في قبضة داعش بعد ثلاث سنوات من اختطافهم تقريبا مع ورد اخبار عن انتحار قسم منهم لتعرضهم للعبودية الجنسية. وقال الباحثون، الذين تواصلوا مع 1300 نازح ايزيدي يعيشون في إقليم كردستان، ان المعاناة مستمرة رغم تقدم القوات العراقية في زحفها لطرد مسلحي داعش من المنطقة. وأضافت ستوريلي قائلة "مضت ثلاث سنوات تقريبا على هجوم تنظيم داعش ومايزال الناس نازحون. منطقة سنجار قد تم استرجاعها من داعش ولكنها قد دمرت بشكل كامل تقريبا ولن يكون بإمكانهم العودة الى هناك لمدة طويلة. الوضع بالنسبة للذين يعيشون في معسكرات النازحين يزداد سوءاً يوماً بعد يوم. الايم المتحدة كانت قد أقرت رسمياً في حزيران عام 2016 على ان الحملة التي قادها تنظيم داعش ضد ايزيديين هي إبادة جماعية. وحثت تم اختطافهم مايزالون مفقودين ولم يكن بالإمكان التحديد فيما اذا كانوا مايزالون احياء ام لا. انها بحق إبادة جماعية ما استمرت لأن الآلاف منهم مايزالون في الأسر".

وقال باحثون ان عوائل لم تتمكن من الهروب تم جمعهم بشكل عشوائي وتسببهم كجزء من عملية إبادة جماعية من قبل داعش. وأضاف الأسدي، "أكلنا تحرير أكثر من 70% من حي الإصلاح الزراعي، في غربي الساحل الأيمن من الموصل، ولكن كثرة الزوح والسماح للعوائل بالتوجه الى الاماكن الآمنة جعلنا نؤجل العملية لساعات مقلبة". وسندركنا بالقول أن "داعش قاوم بقوة وشراسة، وفي يوم العملية فجرنا 13 جلبة مفخخة". وبشأن المنطقة التي يرتكز عليها تنظيم "داعش" في الساحل الأيمن للموصل، استبعد الأسدي أن "تكون هناك منظمة قوية لدى داعش يرتكز بها"، لافتاً الى أن "التنظيم وضع نفسه بزواية ضيقة وامامه خياران، إما الموت أو أن يرفع الراية البيضاء".

وأظهرت الدراسة، التي اعدت من قبل باحثين في الولايات المتحدة وبريطانيا واسرائيل وفي اقليم كردستان، ان الأطفال تأثروا جراء الإبادة الجماعية بنسب متفاوتة. وبينما تشكل نسب الوفيات الحاصلة على جبل سنجار 95% من حجم وفيات ايزيديين، فإن هناك احتمالاً ضئيلاً جداً من انهم نجوا من أسر داعش.

وقالت الباحثة ستوريلي، إن ناجين ونفوا معلومات عن حالات تعذيب وعبودية جنسية واجبارهم على اعتناق دين آخر وتجنيب الأطفال للقتال.

وأضافت قائلة "أنا سمعنا عدة روايات عن اهداء فتيات لأخرين أو بيعهن لمسلحي داعش كرقيق مع اجبار الاولاد للتدريب في معسكرات".

ومضت بقولها ان "أكثر من ثلث الذين تم اختطافهم مايزالون مفقودين ولم يكن بالإمكان التحديد فيما اذا كانوا مايزالون احياء ام لا. انها بحق إبادة جماعية ما استمرت لأن الآلاف منهم مايزالون في الأسر".

## داعش يفخ منازل الموصل القديمة

# ويمنع ساكنيها من المغادرة

تيتوي / أف ب

حياة السكان الذين يعانون من سيطرة عناصر داعش بعد ستة أشهر من بدء القتال بالغة الصعوبة.

وقال ابورامي (35 عاماً) الذي يسكن بدوره حي المشاهدة الذي ما زال تحت سيطرة داعش في اتصال هاتفى ان "داعش احتجز عدداً من العائلات عبر احكام اقفال ابواب منازلهم". وتضيق القوات العراقية التي تخوض معارك شرسة الخناق على الإهابيين في المدينة القديمة ذات الشوارع الضيقة، حيث يتوقع ان يستخدم التنظيم كل امكانياته العسكرية.

وقال أحد سكان حي الزنجيلي في غربي المدينة رفضاً كشف هويته لفرانس برس ان مقاتلي "داعش جاءوا الى منزلنا واغلقوا الباب باحكام، واعطونا قليلاً من الماء والطعام وقالوا لنا «هذه اكلاتكم»". وتذكرت امرأة في الثلاثينيات تسكن شرقي الموصل، لفرانس برس ان إحدى قريباتها التي تسكن حي المشاهدة، أحد الأحياء الشعبية في غربي المدينة، أكدت لها في اتصال وهي تبكي ان "داعش اقفلا ابواب البيت علينا بعد ان اعطونا كمية من الماء وقطعة قماش ابيض وقالوا لنا «هذا اكلتكم»". وتعاني المدينة منذ بدء العمليات العسكرية لاستعادتها من المخطرفين نقصاً حاداً في المواد الغذائية. وما تزال ظروف

تتابع "عناصر داعش لديهم كل ما

يحتاجون اليه، لقد سرقوا المواد الغذائية من المنازل وخنزونها في مواقعهم. المؤسف ان الحكومة لم تستجيب للنداءات بالقاء مواد غذائية لاهالي المحاصرين من الجو". من جهة، قال شاهد آخر من سكان المدينة ان تنظيم داعش استخدم طريقة اخرى لمنع السكان من الهروب عبر تفخيخ منازلهم، وهو تكتيك سبق ان استخدمه لمنع تقدم القوات الحكومية.

وقال قائد قوات الرد السريع انهم عثروا على أسر عالة داخل منازل مفخخة منذ بدء الهجوم الجديد في شمال غربي الموصل، وأوضح اللواء ثامر ابو تراب لفرانس برس ان "عصابات داعش فحخت منازل فيما عائلات. تمكن فريق تفكيك المتفجرات من انقاذ العائلات واخراجها من ثمانية منازل". ولا يتمكن سوى عدد ضئيل من الأسر من الفرار قبل وصول القوات العراقية، فيما عمد العديد من المدنيين غير المحتجزين من قبل تنظيم داعش الى الاختباء في سراديب تحت المنازل مع مواد غذائية قليلة ما تزال لديهم.

وأغلق عناصر التنظيم احياء بينها 17 متوزن، جدران اسمنتية مرتفعة ومنعوا الدخول والخروج إلا من منفذ واحد تحت سيطرتهم يهدف إطالة أمد المعركة واستخدام المدنيين كدروع بشرية، وفق مصادر عسكرية في الموصل.



أشواق الجاف

أعلنت عضو لجنة حقوق الإنسان النيابية أشواق الجاف، أن لجنيتها أجرت تعديلات "جزئية" على أغلب مواد مشروع قانون حرية التعبير. وقالت الجاف إنه "كان من المقرر التصويت على قانون حرية التعبير عن الرأي بجلسة البرلمان الأربعاء الماضي، لكن تفاجأنا باعتراض بعض اللجان بحجة عدم الأخذ برأيها، على الرغم أننا قمنا بذلك". وتابعت، أن "اللجنة قامت بتعديلات جذرية على أغلب مواد القانون، مبيّنة أن "أبرز المعوقات تتعلق بتنظيم تظاهرات، هل هي إخطار أم إجازة، حيث أن الحكومة تريد أن تكون إجازة قبل خمسة أيام ونحن وضعنا حلاً وسطياً على شكل إخطار بتأييد لكن وجدنا أيضاً هذه المشكلة تطفو على السطح من جديد".



أمين بكر

أكد عضو اللجنة البرلمانية لاختيار مفوضية الانتخابات أمين بكر، ان تسجيل الاحزاب بحاجة الى مصادقة مجلس المفوضين. وقال بكر ان "سحب الثقة عن المفوضية بهذا الوقت سيدخلنا بفرغ قانوني"، مشيراً الى ان "الفرغ القانوني سيستمر لحين التصويت على مفوضية جديدة، وهو مانعمل عليه قبل الوصول للموعد المحدد لانتخابات مجالس المحافظات في شهر ايلول المقبل". وأكد بكر ان "هناك مديرية تابعة للمفوضية لتسجيل الاحزاب لكن كل حزب بحاجة لتبنيته لمصادقة مجلس المفوضين وإقالة المجلس سيدخلنا بمشكلة وفرغ قانوني اخر ناهيك عن قضايا اخرى ترتبط صلاحياتها بموافقة مجلس المفوضين سندخلنا باشكالات قانونية ايضا في حالة اقالتها".



محسن السعدون

كشف رئيس اللجنة القانونية النيابية محسن السعدون، عن أن مشروع التعديل الأول لقانون العفو العام سيتم التصويت عليه الأسبوع المقبل. وقال السعدون إن "الحكومة أرسلت الأسبوع الماضي لجنة من الوزراء الى اللجنة القانونية لمناقشة التعديلات التي تريدها الحكومة في قانون العفو العام". وأضاف السعدون، أن "عمليات الخطف التي تحصل الآن لم تكن مشمولة بالعفو العام وأي جريمة تحصل بعد 2016 أب 25 لم تكن مشمولة بقانون العفو العام". وأوضح، أن "التعديلات التي وضعتها اللجنة تطبق العدالة وسيتم التصويت عليها خلال الأسبوع المقبل، مبيّناً أن اللجنة القانونية وصلت الى المناقشات النهائية حول قانون الانتخابات وطلبنا من هيئة الرئاسة عرضه على التصويت أمام مجلس النواب، لأن اللجنة القانونية امامها مهام صعبة وانجزنا قوانين مهمة".



عبدالغني الأسدي

استبعد قائد جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الغني الأسدي، أن يكون لدى تنظيم "داعش" مظلة قوية يرتكز بها في ساحل الموصل الأيمن، فيما أكد ان التنظيم وضع نفسه في "زاوية ضيقة" وليس أمامه سوى الموت أو الاستسلام. وأضاف الأسدي، "أكلنا تحرير أكثر من 70% من حي الإصلاح الزراعي، في غربي الساحل الأيمن من الموصل، ولكن كثرة الزوح والسماح للعوائل بالتوجه الى الاماكن الآمنة جعلنا نؤجل العملية لساعات مقلبة". وسندركنا بالقول أن "داعش قاوم بقوة وشراسة، وفي يوم العملية فجرنا 13 جلبة مفخخة". وبشأن المنطقة التي يرتكز عليها تنظيم "داعش" في الساحل الأيمن للموصل، استبعد الأسدي أن "تكون هناك منظمة قوية لدى داعش يرتكز بها"، لافتاً الى أن "التنظيم وضع نفسه بزواية ضيقة وامامه خياران، إما الموت أو أن يرفع الراية البيضاء".



عامر الفايز

أكد النائب عن التحالف الوطني عامر الفايز، ان حديث اللجنة القانونية البرلمانية عن وصول قانون الانتخابات إلى مراحله النهائية غير دقيق، فالقانون غير جاهز إلى هذه اللحظة. وقال الفايز ان "ما يقارب من 5 مشاريع لقانون الانتخابات أمام مجلس النواب مقدمة من جهات مختلفة، والى هذه اللحظة لم يقرر اختيار احد المشاريع المقدمة"، مبيّناً ان "هناك إصراراً من قبل القوى السياسية الكبيرة على تهيش وإقصاء الكتل الصغيرة من خلال طرح مشاريع القوانين التي تدعم ذلك". ويبيّن ان "القوى الصغيرة قدمت مشاريع لقانون الانتخابات، تضمنت حق الجميع ليتمكّن رفضت من قبل القوى السياسية الكبيرة، فهم من يمتلك الأغلبية"، موضحاً ان "القوى السياسية الكبيرة، تريد السيطرة على المقاعد البرلمانية، وكذلك على مقاعد مجالس المحافظات والمناصب في الحكومات المحلية والاتحادية".



داعش أمام خيار الموت أو الاستسلام

5 مشاريع لقانون الانتخابات أمام مجلس النواب

قال مصدران مطلعان أمس الجمعة إن شركة تسويق النفط العراقية (سومو) تنوي تصدير ٣,٢١٥ مليون برميل يوميا من خام البصرة في حزيران وذلك بانخفاض طفيف عن الشهر السابق بفعل تراجع في إمدادات الصنف الثقيل من الخام. وقالوا نقلا عن جدول تحميل لصادرات ميناء البصرة بجنوبي العراق إن صادرات حزيران تتضمن ٢,٤٨ مليون برميل يوميا من خام البصرة الخفيف و٧٦٧ ألف برميل يوميا من خام البصرة الثقيل. وقال المصدران، إن إمدادات خام البصرة الثقيل تقلصت ٧٢ ألف برميل يوميا في خطوة من المرجح أن تدعم علاوات الأسعار الفورية للخام التي حومت عند أكثر من ١,٥٠ دولار للبرميل فوق سعر البيع الرسمي في الشهرين الأخيرين.

## شركة تصنيع الحبوب: فريق رقابي يتابع آلية تجهيز مادة الطحين في الفرات الأوسط

أعلنت الشركة العامة لتصنيع الحبوب في وزارة التجارة عن قيام فريق رقابي مشترك بزيارة فروع الشركة والمطاحن العاملة في محافظات الفرات الأوسط لمتابعة عملها والإشراف على وحدات الرقابة وآلية تجهيز مادة الطحين للمواطنين في المحافظات.

# 5

العدد (3921) السنة الرابعة عشرة  
- السبت (13) أيار 2017

# ECONOMY

اقتصاد

## الطاقة البرلمانية تتساءل عن سبب عدم الاتفاق على طرف ثالث لاستخراج 100 مليار برميل التهاون يعرقل استثمار 25 حقلا نفطيا مشتركا مع الجيران

### □ بغداد / زهراء الجاسم

يملك العراق ما يزيد ٢٥ حقلاً نفطياً مشتركاً مع دول الجوار أغلبها مع الكويت وإيران. إذ نشترك مع الأخيرة بنحو ١٢ حقلاً، منها حقول "مجنون وأبو غرب ويزركان والفكة ونفط خانة، وهي تحوي احتياطياً يقترب من ١٠٠ مليار برميل، فأننا نشترك أيضاً مع الكويت في حقول سفوان والرميلة والزبير، إضافة إلى حقول أخرى مع السعودية ولم يحدد حتى الآن الاحتياطي لجموع هذه الحقول.

وفيما أكدت وزارة النفط كثيراً على أن اللجان المشتركة مع الدول المجاورة قد قطعت شوطاً كبيراً سواء من أجل التوصل إلى اتفاقات تطمح لعملية الاستثمار المشترك بما يخدم جميع الأطراف، تتساءل لجنة الطاقة البرلمانية، عن السبب في عدم اتفاق هذه اللجان على طرف ثالث لتشغيل تلك الحقول وتطويرها وتوزيع انتاجها حسب احتياطات النفط في كل بلد، مع أنها تعمل منذ عامين على هذا الأمر، خاصة إلى القول أن هذا التهاون لا يقتصر على استثمار الحقول المشتركة، بل هو قائم أيضاً في شؤون الدولة الأخرى، ويرى مختصون في الشأن النفطي أن الأمر يتعلق بتسويق من دول الجوار، مشيرين إلى أن هذه الدول لم تفعل أي عقد مع العراق بشأن هذه الحقول.

المحدث باسم وزارة النفط عاصم جهاد يؤكد في حديث لـ (المدى)، أنه يعكس ما يقال فإن العراق لديه استثمار في بعض الحقول المشتركة، ويضيف: فيما يتعلق بشأن حقولنا المشتركة في الجنوب والوسط لدينا في بعضها استثمار كحقول بكرة الحدودي في

محافظة واسط وهذا تعمل عليه شركة "كاز بروم" الروسية التي تستثمر هذا الحقل منذ سنوات، ولدينا أيضاً حقل "بزركان" في محافظة ميسان وتعمل عليه شركة "سينوك" الصينية، ولدينا أيضاً حقل الرميلة الذي يعتبر محاذياً تقوم باستثماره شركة بيبي العالمية، بالتالي فإن هناك عدة حقول مشتركة لدينا استثمار بها، ولدينا الكثير من التحرك من خلال اللجان المشتركة التي قطعت الآن شوطاً كبيراً سواء مع إيران أو الكويت للتوصل إلى اتفاقات تنظيم عملية الاستثمار المشترك لأن من مصلحة الدولة أن تتفق على ضرورة الاستثمار المشترك لأن ذلك يخدم الطرفين.

ويضيف جهاد، لدينا بحدود ٣٩ حقلاً مشتركاً مع دول الجوار والوزارة تطمح إلى الاستثمار في هذه الحقول. كما أن من حق كل دولة أن تستثمر الحقول داخل أراضيها وهي تمتلك الحرية في ذلك، كما أن الأسلوب السائد عالمياً بالنسبة لاستثمار الحقل المشترك هو الاتفاق على طرف ثالث يقوم باستثمار الحقل، وكل جانب يحصل على نسبة إرضيه، وبالنسبة للعراق فإن اللجان المشتركة بين العراق والكويت من جهة والعراق وإيران من جهة مازالت تتناور بشأن هذا الموضوع وقطعت شوطاً بهذا الاتجاه.

عضو لجنة الطاقة البرلمانية إبراهيم بحر العلوم يرى في حديث لـ (المدى)، أن هناك تهاوناً في كل شؤون الدولة وليس فقط في مجال استثمار الآبار المشتركة، ويقول: لا توجد لدينا اليوم رؤية حاكمية بسبب غياب الدولة، متسائلاً في الوقت ذاته، "منذ عامين ولجان فنية بين الكويت والعراق حول استثمار الحقول المشتركة تعمل، لماذا

لم يتم الاتفاق على طرف ثالث لتشغيل هذه الحقول وتطويرها وتوزيع انتاجها حسب احتياطات النفط في كل بلد، وماذا عن تلك الحقول المشتركة مع دول الجوار الأخرى مثل إيران؟ مضيفاً، إن هذه ثروات العراق إن لم



الأمر بحاجة إلى قانون يلزم الحكومة بإعطاء الأولوية للحقول المشتركة، هذه الحقول إن لم تتطور فسنتهدب ثروات العراق إلى الغير. ووفق الخبير النفطي حمزة الجواهري ليس هناك تهاون في استثمار الحقول المشتركة مع دول الجوار، فهو يرى أن العراق متحمس جداً لأبرام عقود مع دول الجوار من أجل تطوير هذه الحقول على أساس مشترك، لكن دول الجواهري من تسوف كثيراً بهذه المسألة، وعلى الرغم من ذلك فإن العراق وبحسب رؤية الجواهري قد أجل جزء من هذه العقود مع دول الجوار، بسبب عدم تفعيل أي عقد مع الدول المشتركة مع العراق بهذه الحقول، لأن هذا يقتضي شركة مشتركة أو طرف ثالث لشركة عالية وبناءً على التقسيم الجغرافي للحقل يتم توزيع الإنتاج، ويتبع الجواهري عن حديث الخبراء بالشأن النفطي، بأن مساحات بسيطة نسبياً من تلك الحقول تقع خارج الأراضي العراقية، لكن العراق أضعف من جيرانه تكنولوجياً ومالياً في استغلال الأماكن النفطية المشتركة، خاصة وأنه لم يتوصل حتى الآن إلى عقد اتفاقيات مشتركة مع إيران والكويت بشأن استغلال تلك الأماكن لأسباب كثيرة أهمها عدم حسم مشاكل ترسيم الحدود معها، وهو ضعف بالجانب العراقي.

وكانت وزارة النفط، قد أعلنت في ١٨-٢٠١٦، عن تحقيق تقدم في المفاوضات مع الجانب الإيراني لحسم ملف الحقول النفطية المشتركة، وأشارت إلى ضرورة أن يتم استثمار تلك الحقول وفق اتفاق بين الطرفين، فيما لا يوجد أي جديد بشأن عمل تلك اللجان.

البحرية أو البرية لمعالجة مشاكل الحقول النفطية والغازية، في حين نجد العراق منذ اكتشافات النفط في القرن الماضي وحتى الآن مازالت حقوله المشتركة دون حلول وما زالت التراكم الجيولوجية المحتملة غير خاضعة

يصار إلى تطويرها فالأطراف الأخرى ماضية في تطوير حقولها ونتاجها والخاسر الأكبر هو العراق. ويرى بحر العلوم: إنه لأمر غريب أن يتوصل أكثر من ٤٠ بلداً في العالم إلى اتفاقيات ثنائية سواء في المناطق

## تأخر وصول شحنة النفط الخام العراقي الى مصر

### □ بغداد / المدى

قال مسؤول في وزارة البترول المصرية، إن بلاده تتوقع وصول أول شحنة نفط خام من العراق منتصف الشهر الجاري، بعد أن كان مقرراً لها أن تصل أمس الجمعة. وأضاف المسؤول، الذي طلب عدم ذكر اسمه، في تصريحات صحفية، لقد كان من المقرر أن تصل الشحنة أمس الجمعة، لكنها تأخرت عن الموعد المحدد بسبب معدل سرعة سير المركب في طريقه لمصر، لكن مع ذلك لا توجد عقبات تحول دون وصولها منتصف الشهر الجاري وهذا ما نتوقعه.

وكان سفير العراق بالقاهرة حبيب الصدر قد أكد الخميس الماضي، إن مصر اتفقت مع العراق على توريد ١٢ مليون برميل من النفط سنوياً بشروط سداد ميسرة "ثلاثة أشهر بعد استلام الشحنة،

لقد تم تحميل شحنة بـ ٢ مليون برميل بترول خفيف من البصرة منذ ٣ أيار، لكن الغنيين هم سبب تأخير وصول أول شحنة من النفط إلى مصر، لذا نتوقع أن تصل هذه الشحنة إلى الموانئ المصرية يوم ١٨ أيار. وكانت مصادر قد نقلت أن "مصر طلبت من العراق منحها عاملاً لتسديد قيمة خام البصرة لكن العراق وافق على ٩٠ يوماً فقط وهو الأمر الذي لم يلق قبولاً لدى

الحكومة المصرية. ومن المتوقع أن يزور وفد من وزارة البترول المصرية العراق "قريباً" لتوقيع عقد استيراد مليون برميل آخر من النفط الخام شهرياً لمدة عام. وكان مصر والعراق قد توصلا لاتفاق في الشهر الماضي، لشراء ١٢ مليون برميل في السنة، فيما بدأ العراق نهاية الأسبوع الماضي تحميل ناقلة بمليوني برميل من النفط الخام لتصديرها إلى مصر.



## واشنطن

### أميركا والصين تبرمان اتفاقات بشأن لحم الأبقار والخدمات المالية

أنها غير عادلة للولايات المتحدة. كانت تصريحاته المتشددة أثارت المخاوف من حرب تجارية محتملة مع بكين. وقال روس "سيساعدنا هذا على خفض العجز بالتاكيد... راقبوا وسترون بأنفسكم، متوقفاً تأثر الفاضل التجاري للصين مع الولايات المتحدة بنهاية العام.

## لندن

### أقوى مكاسب أسبوعية للدولار هذا العام توقعاً لرفع الفائدة

ظل الدولار قرب أعلى مستوياته في ثلاثة أسابيع يوم الجمعة متجه صوب أقوى أسبوع له هذا العام بعد بيانات أسعار المنتجين وسوق العمل التي عززت التوقعات بأن يرفع مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأميركي) أسعار الفائدة مجدداً في حزيران. كانت موجة صعود أخذت الدولار إلى أعلى مستوياته في ١٤ عاماً بعد انتخاب دونالد ترامب رئيساً للولايات المتحدة قد ثلاثت منذ بداية العام الحالي. وتراجعت العملة خمسة بالمائة وسط شكوك إزاء إجراءات دعم النمو التي تعهد بها ترامب. واستقر اليورو عند ١,٠٨٦٥ دولار منخفضاً ١,٢ بالمائة منذ الاثنين الماضي في أسوأ أداء أسبوعي له على مدى ستة أسابيع. كانت العملة الموحدة سجلت أعلى مستوياتها في ستة أشهر فوق ١,١٠ دولار مطلع الأسبوع بفعل مشاعر الارتياح لفوز مرشح الوسط إيمانويل ماكرون بانتخابات الرئاسة الفرنسية. واستقر الدولار عند ١١٣,٨١ بين منخفضاً عن أعلى مستوى في ثمانية أسابيع ١١٤,٣٨ بين الذي بلغه في وقت سابق هذا الأسبوع. وارتفع اليورو أكثر من أربعة بالمائة في الأسابيع الثلاثة منذ الجولة الأولى لانتخابات الرئاسة الفرنسية في حين تراجع الين مع انحسار تحاشي المخاطرة.

قال وزير التجارة الأميركي وليبور روس إن الولايات المتحدة والصين ستوسعان في تجارة لحم الأبقار والدجاج وتفتحان الباب أكثر أمام الشركات المالية في إطار خطة لتقليص العجز التجاري الضخم للولايات المتحدة مع بكين.

الاتفاقات أول نتيجة ملموسة لمحادثات تجارية تستمر ١٠٠ يوم بدأت الشهر الماضي بعد لقاء الرئيس الأميركي دونالد ترامب بنظيره الصيني شي جين بينغ في فلوريدا لمناقشة التعاون بين أكبر اقتصاديين في العالم، واتفق البلدان على أن تسمح الصين باستيراد لحم الأبقار من الولايات المتحدة بحلول ١٦ تموز على أقصى تقدير. وقالت الولايات المتحدة إنها ستصدر بحلول ذلك الموعد قاعدة مقترحة للسماح بدخول الدواجن المطهية الصينية إلى الأسواق الأمريكية حسيماً أبلغ روس الصحفيين. ووافقت الصين أيضاً على إصدار لوائح توجيهية بحلول ذلك الموعد للسماح بخدمات بطاقات الدفع المملوكة أميركياً "ببدء عملية طلب الترخيص" في قطاع تحكركه منظومة يونيون باي الصينية بشكل شبه تام، وسيكون بوسع الشركات الأجنبية في الصين تقديم خدمات التصنيف الائتماني. والمحادثات مع الصين هي الأحدث ضمن سلسلة إجراءات منذ تنصيب ترامب في كانون الثاني تهدف إلى إعادة هيكلة علاقات التجارة الخارجية للولايات المتحدة. كان ترامب تعهد أثناء حملته الانتخابية بوقف الممارسات التجارية للصين ودول أخرى التي يرى

## الاتصالات: لجأنا إلى الاستثمار كحل أفضل بسبب التقشف

### □ بغداد / المدى

أكد مدير عام الشركة العامة لخدمات الشبكة الدولية، علي القصاب، أن وزارة الاتصالات من خلال شركة الإنترنت، خدمت الكثير من مواقع الدولة إضافة إلى خدمة المواطنين، وقال: "هذا هو هدفنا الأساس، حيث أن هناك أكثر من ١٨٠ موقعاً أنجزتها الوزارة أخرجها كان تجربة مهمة لمشروع تجربة البطاقة التوطينية الإلكترونية، وإيضاً مشاريع الـ FTTH المعنية بخدمات الكابل الضوئي والتي تم افتتاحها سابقاً في جاني الخرخ والرفصافة، حيث قامت وزارة الاتصالات بالاستثمار مع القطاع الخاص، لكن بسبب حالة التقشف التي يمر بها البلد، كان من الأفضل اللجوء إلى الاستثمار". وأضاف القصاب في بيان حصلت (المدى) على نسخة منه: تستخدم أغلب الدول للسيطرة على المنشآت السبلية للإنترنت منظومة البوابات الخاصة بهذا الأمر، والعراق يعد من البلدان القليلة التي لا تمتلك

السيطرة على بوابات نفاذ إلى منظومة الإنترنت، لكن بدأنا حالياً المباشرة بنصب بوابية في محافظتي كركوك وديالى، وخلال هذا الأسبوع ستتمكن من السيطرة على هذه السعات في هاتين المحافظتين، ونسعى قريباً للسيطرة على كافة المحافظات في العراق عن طريق نصب بوابات أخرى. وأشار القصاب إلى أن، من المشاريع المهمة هو مشروع البطاقة التوطينية الذكية، مؤكداً أنه، مشروع مهم وحيوي تشرف عليه لجنة عليا من الأمانة العامة لمجلس الوزراء برئاسة أمينها العام ونحن في وزارة الاتصالات، وضعنا الحلول لبعض المعوقات التي واجهت تنفيذ هذا المشروع قبل أكثر من سنتين، وقد بدأ العمل به تجريبياً في محافظة النجف ناحية الحرية وحالياً المشمول بخدمات هذا المشروع ٢٢ وكيل تموينية بمقدار ١٣٢ ألف شخص هم من المشمولين بهذه التجربة وإن المشروع سيؤمّن للقطاع الخاص دوراً كبيراً في هذا المجال".



همام حمودي  
نائب رئيس البَرلمان

"اجتمعنا مع رؤساء النقابات المهنية في العراق، بحضور رئيس لجنة مؤسسات المجتمع المدني النيابية تافكة أحمد لمناقشة مشروع قانون النقابات والاتحادات المهنية، وعلى ضوء ذلك يجب تضمين الرؤى القانونية لرؤساء النقابات في فقرات القانون، لما ذلك من أهمية تنظيمية ومهنية لعمل الجهات المعنية بتطبيق القانون والخروج بحلول تنسجم مع مزاولة كل مهنة بما يضمن استقلاليها بصورة تامة".



أشواق الجبافي  
لجنة حقوق الإنسان  
النيابية

"إن ظاهرة العنف ضد الأطفال انتشرت بشكل كبير مؤخراً في عدد من المحافظات العراقية، عن طريق قيام الجيران بالتبليغ في حالة وجود عنف ضد الأطفال، وعن طريق فيديوهات يقوم نواب الأطفال المعنفين بتصويرها ونشرها، وتطالب وزارة الداخلية بالتدقيق بتلك الفيديوهات، ومعرفة السبب وراء نشرها، إن القضاء على هذه الظاهرة لا يتوقف على إقرار قانون العنف الأسري، بل نحن بحاجة إلى تدخل رجال الدين والصحافة ومنظمات المجتمع المدني".



جاسم محمد الجبافي  
وزير الهجرة  
والمهجرين

"إن العدد الإجمالي للنازحين في العراق بلغ خلال الثلاث سنوات الماضية ٤,٣ مليون نازح، وأن حوالي ٢ مليون منهم رجعوا، وبقي حتى الآن ٢,٣ مليون نازح، منهم حوالي مليون ونصف المليون من نينوى، إن الحكومة العراقية لا تملك أرقاماً دقيقة بخصوص قضية الأسرى لدى تنظيم داعش من الإيزيديين، لكن حسب معلوماتنا من مصادر إيزيدية فالأعداد بين ٢٩٠٠ إلى ٣٠٠٠ شخص ما يزالون بيد عصابات تنظيم داعش".



أحمد الجبوري  
نائب عن نينوى

"في إطار متابعتنا لموضوع صرف رواتب موظفي نينوى حصلت موافقة وزير العمل والشؤون الاجتماعية محمد شياع السوداني، على صرف رواتب موظفي الرعاية الاجتماعية في نينوى لمن صدر له تصريح أمني، بدورنا نشكر الوزير محمد شياع الذي كان له دور بارز في صرف رواتب موظفي وزارة الصناعة في محافظة نينوى، وتطالب كل الوزراء وخصوصاً التربية والتعليم بإنهاء معاناة الكوادر التدريسية والجامعية وصرف رواتبهم بأسرع وقت".

## حوالات مالية وبضائع تدخل العراق لتمويل عمليات داعش

مجلس القضاء: الإرهابيون في بغداد يتلقون مبالغ كبيرة من الخارج عبر الموبايل

بغداد/ المدى



شرطي يعاين أثر تفجير في سوق الخضار جنوب شرقي بغداد... وكالات

مجلس القضاء الأعلى القول عن نائب المدعي العام في المحكمة "أن اعترافات هذه المجموعة أوضحت أن التنظيم يلجأ إلى الطريق غير المباشر من خلال إرسال بضائع بئلقها صرافون تابعون له يقومون ببيعها إلى تجار". ويؤكد أن "البضائع تدخل إلى البلاد بشكل رسمي بمنح بعضها إلى تابعين للتنظيم دون مقابل ويكون قسم من الناقلين متعاونين ويعرفون حقيقتها". ونبه إلى أن "الأسواق العراقية شهدت مؤخراً وجود بعض البضائع تباع بثمن بخس جداً لا تتناسب مع أسعار مكوناتها أو خزنها، وتبين أن بدلاتها النقدية تذهب إلى التنظيم من خلال هؤلاء الصرافين والمتعهدين وشركات تجارية متواطئة معهم".

وأردف أن "تحقيقات المحكمة توصلت إلى وجود شركات متعاطفة مع داعش تقوم بمنح البضائع التي يستوجب عليهم اتلافها كون صلاحيتها قريبة من انتهاء صلاحيتها المالية لكي يتم بيعها بأثمان رخيصة تحت عنوان بات معروفا في المتاجر وهو (عرض خاص) في إشارة تجذب الزبائن". ودعا إلى "استحداث جهاز جديد ومحترف تابع لمؤسسات الدولة المعنية بالمبلغ الاقتصادي يكون معنياً بتابعة حركة الأموال ورصد أية شبكات حولها لا سيما الدخلة على شكل بضائع". وأكمل نائب المدعي العام بالقول إن "تنظيم داعش يقوم بإفناق هذه الموارد على عملياته في بغداد وكذلك دفع المستحقات المالية المعروفة لديه باسم (الكفالات) إلى مقاتليه وذوي سجنائه وموقوفيه وقتلاه الذين سقطوا خلال عمليات التحرير أو نتيجة جهد تحقيقي واستخباري أسفر عن القبض عليهم".

ويرعب القاضي عن اسفه لأن "الإجراءات الرسمية المفروضة على تسلم مبالغ تفوق ١٠ آلاف دولار هي شكلية، كون المستلم لا يقدم وثيقة تدل فعلياً على أن ما تلقاه هو ثمن لشيء يريد أن يشتريه، إنما يتم الاكتفاء بمجرد الادعاء". وزاد إن "عمليات تحويل مالي تجري خارج تلك الإجراءات الشكلية، إنما بواسطة الهاتف النقال بين أصحاب شركاتين الأولى في بغداد والأخر خارجها يتم الاتفاق في ما بينهم على منح مبلغ إلى شخص ما تابع للتنظيم، مشدداً على أن "هذه الحالة تحدث مع أصحاب المكاتب المتواطئين مع داعش". وأضاف القاضي إن "الطريق المباشر للتحويل في بغداد يحسب الاعترافات يتم مرة واحدة فقط أو مرتين شهرياً بمبالغ وصلت إحداهما إلى ٢٧ ألف دولار". وحول المبالغ الكبيرة جداً فقد نسب بيان

التنظيم خلال عامي ٢٠١٤ و ٢٠١٥ من مصادره المتعددة داخلية أو خارجية كانت ترسل إلى ديوان المال في الموصل ومنها يتم توزيعها على الولايات التابعة له بحسب احتياجاتها ووفق موازنات يضعها الولاة الماليون والاقتصاديون". وأشار إلى أن "تقدم القوات العسكرية في العام الحالي والماضي وتحريرها أغلب المناطق التي كانت خارج السيطرة وإزاء انكسار العدو، اضطرت التنظيم الإرهابي إلى اعتماد أسلوب جديد وهو منح الولايات نوعاً من الاستقلال المالي، من خلاله تم إعطاء صلاحية تلقي الواردات وإفناقها مباشرة دون العودة إلى مركز ما تسمى بالخلافة". ولفت قاضي المحكمة إلى أن "الجهد التحقيقي والأسفر العام الحالي عن القبض على مجموعة مهمتها توفير مصادر تمويل ولاية بغداد، شُف

كشف مجلس القضاء الأعلى، عن طرق تمويل العمليات الإرهابية التي ينفذها تنظيم داعش في بغداد، وفيما أشار إلى أن الطريق المباشر للتمويل يكون عبر الحوالات تصل إلى العاصمة من قبل أثرياء موجودين في دول الجوار يرسلون مبالغ مالية، وصف عمليات التدقيق حول المبالغ المالية الداخلة للبلاد بـ"الشكلية". ونقل بيان للمجلس تلقت "المدى" نسخة منه، من محكمة التحقيق المركزية كشفت "القبض على مجموعة معينة بالمبلغ المالي للإرهاب في بغداد بعد جهد تحقيقي بالتنسيق مع القوات الأمنية"، مؤكداً أن "الاعترافات أظهرت أن تنظيم داعش الإرهابي بات يعتمد على طريقة جديدة في التمويل بالتمزج مع خسارته مناطق نفوذ".

وبحسب البيان فإن أحد قضاة المحكمة بين أن "المتهمين تحدثوا عن استقلال مالي منح لولايات التنظيم تتلقى بموجبها المبالغ إما عن طريق حوالات خارجية أو بضائع تدخل إلى البلاد وتباع في الأسواق بأثمان بخسة قسم منها يقدم للزبون تحت عنوان "عرض خاص". وقال قاضي التحقيق في المحكمة إن "تنظيم داعش الإرهابي كان يعتمد في السابق بعد سيطرته على المناطق وإعلان خلافته المزعومة عام ٢٠١٤، على المركزية في التمويل، لأنه تمتع حينها بنوع من الاستقرار الإداري على أراض واسعة داخل العراق وخارجه". بحسب البيان

وتابع القاضي في حديث مع (المرکز الاعلامي لمجلس القضاء الأعلى - JAMC)، أن "الأموال التي تصل إلى حقوق الرقيق سعيد طراك تقدما في عمله السياسي فنال ثقة مسؤوليه، ارتدى البذلة السفرية ثم الزيتوني، انتقل من مدينة إلى أخرى ثم استقر في أحد الأحياء الشعبية في العاصمة بغداد مسؤولاً حزبياً عن منطقة بكاملها. في أحد الأيام قاده حظه العائن للمشاركة في ندوة أنت تسأل والحزب يجيب، بعد التعريف بالرفاق المسؤولين طرح الحاضرون أسئلتهم، الأجوبة جاهزة لدى الرقيق سعيد متصدر المنصة".

من الخطوط الخلفية تقدم باتجاه المنصة رجل كبير السن طرح سؤالاً خارج السياق أثار استغراب الحاضرين "عمي أنت موش طراك ابن زاير نجيب ألف رحمة على روحه؟ ليش بدلت اسمك يا بعد عمي؟".

عشرات السنين مرت على طرح ذلك السؤال، مع احتمال تكراره على الرغم من التحول الجزئي في حياة الرقيق طراك، وانضمامه إلى جبهة تؤمن باستخدام أسلحة الاختلاف الشامل لإفبات حضورها في المشهد السياسي.

## الرفيق "طراك نجيب"

في سنوات استقرار الأوضاع السياسية النسبية في العراق كان الانتماء إلى أي تنظيم لا يتطلب شروطاً تعجيزية "الإيمان بالمبادئ" يمنح الراغبين في خوض معترك العمل الحزبي الانضمام إلى الحزب مع تعهد بدفع بدل الاشتراك الشهري بموعد ثابت، لا يخضع للتسييس المريح بكل الأحوال، فمالية التنظيم خاوية في أغلب الأحيان، وقد تعرضت إلى مغامرة قيادي "يهرّب بالمدخل" فتتحمل القاعدة أي الرفاق الصغار أعباء توفير التعويض لتغطية نفقات التنظيم لحين استعادة عافيته المالية.

من جرب العمل الحزبي من الجيل السابق تحفظت ذاكرته بأحداث وشواهد لا تخلو من طرافة ومنها أن أحدهم كان مدرسا للتاريخ في إحدى مدارس بغداد، ابدى رغبته في تشكيل تنظيم سياسي ففتح طابيه وزبائن "مقهى الطرف" للانتماء الحزبي، استجاب له الكثيرون فعقد المؤتمر التأسيسي في منزله، بعد تناول الغشاء ألقى محاضرة تناولت أهداف الحزب ومشروعه المستقبلي، طلب من الرفاق الالتزام بسرية العمل والاستعداد لخوض المعترك الضالحي، بعد اسبوع من تأسيس الحزب طلب القائد المؤسس من الرفاق جمع الاشتراكات، فكانت حصيلة مالية الحزب ثلاثة دراهم، فدعا إلى عقد اجتماع استثنائي للبحث عن مصادر تمويل أخرى. الرفاق كانوا يعانين في إحدى الدوائر الرسمية. أبدى المسؤول استعداده القائد المؤسس وزع المالية بين الأعضاء على حد الفليس.

عندما أصبحت الأحزاب الطريق الوحيد للحصول على وظيفة حكومية أو في الشرطة المحلية أو جهاز الأمن، المهاجر من الريف إلى المدينة طراك نجيب استجاب لإلحاح ووالدته بالتحرك على أحد أقربائه وكان مسؤولاً حزبياً لضمه إلى الحزب الحاكم ثم الحصول على تعيين في إحدى الدوائر الرسمية. أبدى المسؤول استعداده لضم طراك إلى التنظيم لكن بعد تقديم معاملة إلى دائرة الأحوال المدنية لتغيير اسمه واختيار آخر يليق بسمة الحزب، فليس من المعقول اطلاقاً، إلحاق مفردة رقيق بطراك نجيب، فتبدو الجملة شتيمة تخدم أعداء الحزب والثورة.

حصل طراك نجيب على اسم سعيد، حملته هوية الأحوال المدنية، فتخلص من ليلته فأفقت منذ صغره إلى يوم حصوله على صفة الرقيق، الرجل سخر موهبته في نظم الأهازيج ونبرة صوته العالية فتولى مسؤولية قيادة التظاهرات الجماهيرية المنددة بالعدو الصهيوني.

حقق الرقيق سعيد طراك سابقاً تقدماً في عمله السياسي فنال ثقة مسؤوليه، ارتدى البذلة السفرية ثم الزيتوني، انتقل من مدينة إلى أخرى ثم استقر في أحد الأحياء الشعبية في العاصمة بغداد مسؤولاً حزبياً عن منطقة بكاملها. في أحد الأيام قاده حظه العائن للمشاركة في ندوة أنت تسأل والحزب يجيب، بعد التعريف بالرفاق المسؤولين طرح الحاضرون أسئلتهم، الأجوبة جاهزة لدى الرقيق سعيد متصدر المنصة.

من الخطوط الخلفية تقدم باتجاه المنصة رجل كبير السن طرح سؤالاً خارج السياق أثار استغراب الحاضرين "عمي أنت موش طراك ابن زاير نجيب ألف رحمة على روحه؟ ليش بدلت اسمك يا بعد عمي؟".

عشرات السنين مرت على طرح ذلك السؤال، مع احتمال تكراره على الرغم من التحول الجزئي في حياة الرقيق طراك، وانضمامه إلى جبهة تؤمن باستخدام أسلحة الاختلاف الشامل لإفبات حضورها في المشهد السياسي.

## عمليات الفرات الأوسط تعلن نجاح تأمين الزيارة الشعبانية

كريلاء / طارق الطريفي

وصفت قيادة عمليات الفرات الأوسط، أمس الجمعة، خططها الأمنية الخاصة بزيارة النصف من شعبان كـ"النجاحة". وإن حدود كريلاء الغربية والشمالية كانت مؤمنة بالكامل من قبل طيران الجيش والحشد الشعبي، أشادت بتعاون الزائرين مع عناصرها الأمنيين.

وقال قائد عمليات الفرات الأوسط، اللواء الركن قيس الحمداوي، في مؤتمر صحفي عقد في مقر

## الأمم المتحدة تخشى شح تمويل نشاطها الإغاثي في العراق

بغداد/ المدى

أكدت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، أمس الجمعة، أن برنامجها الإغاثي في الموصل يحتاج إلى ميزانية تصل إلى ٥٧٨ مليون دولار لكنها لم تتلق سوى ١٠٥ ملايين فقط، مشدداً على أن "هذا تثلث سوى ١٠٥ ملايين فقط، وفيما شددت على قدراتها، أكدت افتتاح مخيم سلبيا على مسافة ٦٠ كيلومتراً غرب الموصل لاستيعاب تسعة آلاف شخص من نازحها.

وقال المتحدث باسم المفوضية أندريه ماهشيتش في تصريح للصحفيين بالأمم المتحدة في جنيف إن "المخيم هو ال١٢ الذي تفتتحة المفوضية شمال العراق للتعامل مع حالة الطوارئ المتزامنة مع العمليات العسكرية في الموصل وذلك

بإمكانية زيادة الامكانات لاستقبال ضعف هذا العدد. وأكد أن هذا البرنامج يحتاج إلى ميزانية تصل إلى ٥٧٨ مليون دولار لم تتلق المفوضية منها سوى ١٠٥ ملايين فقط" مشدداً على أن "هذا العجز سينعكس سلبيا على قدرات المفوضية على الاستجابة لحالات النزوح وتدابيرها الإنسانية خلال هذا العام". وأشار إلى أن بيانات السلطات العراقية الرسمية أوضحت أن أكثر من ٦٣٠ ألف شخص قد غادروا الموصل والمناطق المحيطة بها منذ انطلاق العمليات العسكرية هناك في تشرين الأول الماضي من بينهم حوالي ٤٢٤ ألف شخص نزحوا من غربي الموصل منذ منتصف شباط الماضي.

## جامعة ذي قار تحتفل بمرور 15 عاماً على تأسيسها

رئاسة الجامعة: التقشف أثر على أعداد كوادرنافي التدريس

ذي قار / حسين العامل

أقامت جامعة ذي قار، أمس، حفلاً مركزياً بمناسبة الذكرى الخامسة عشرة لتأسيسها على قاعة الاجتماعات بمبنى رئاسة الجامعة بحضور رسمي وأكاديمي، وجرى خلال الاحتفال استعراض مراحل تطور الجامعة التي باتت تضم ١٩ كلية تطبيقية وإنسانية بعد أن كانت تضم ثلاث كليات عام بداية الألفية الثالثة.

وقال رئيس جامعة ذي قار الدكتور رياض شنته جبر خلال الاحتفالية وحضرها (المدى)، إن "جامعة ذي قار تمكنت من تحقيق قفزة نوعية خلال الاعوام الماضية، فبعد أن كانت تضم ثلاث كليات في بداية تأسيسها عام ٢٠٠٢ باتت اليوم تضم تسع عشرة كلية تطبيقية وإنسانية فضلاً عن الكليات والأقسام المتخصصة".

وتابع جبر، أن "التطور الحاصل استدعى رفع أعداد الكوادر العلمية والإدارية والتدريسية

إلى مستويات عالية كي تلبى طموح مسيرتها العلمية وترتقي بها إلى مصاف متقدمة بين الجامعات العراقية ولتتجاوز فئوتها وتصبح بين الجامعات العريقة"، مشيراً إلى إنشاء مدينة جامعية ضمن مراحل تطور البنى التحتية للجامعة وتحقيق نموها بأبنيتها يليق بكلياتها ويلي حاجاتها إلى المختبرات العلمية ويؤمن متطلبات نشاطات بلتها الرياضية والفنية".

ومن جانبه أكد مساعد رئيس الجامعة للشؤون العلمية الدكتور عبد الكريم مهدي النيازي، أن "الحركة العلمية للجامعة بدأت تتطور من خلال إعداد طلبة الدراسات العليا فيها وتزايد أقسامها العلمية فضلاً عن تطور حركة كوادرها الإدارية والفنية".

وعزا النيازي أسباب التلؤف الحاصل في نمو أعداد كوادرها في السنوات الأخيرة إلى الوضع العام للبلد وما يمر به من حالة تقشف أثرت على



مجرد كلام



عدوية الهلالي

ثقافة (التأديب)

لدى مناقشة مشروع العنف الأسري في مجلس النواب، قال مسؤول حزب الفضيلة: "والضرب في أن تضرب المرأة على سبيل التأديب، وان تكرن ذلك، يمكنها أن تشكو أمرها الى القانون". وهو يعرف جيدا ان أغلب النساء يخشين دخول المحاكم حياة أو خوفا من انقلاب الأمور ضدهن فالقانون العراقي ينصف الرجل أكثر من المرأة... في الآونة الأخيرة، ظهرت ثقافة جديدة في الشارع العراقي تمازجها جهات متنفذة في الحكومة وما أكثرها وهي سياسة (التأديب) .. وهذه السياسة لاتتطال حتما إلا المستضعفين، فكما يمكن للزوج أن يضرب زوجته لأنه أقوى منها وسلطته الشرعية والاجتماعية تمنحه ذلك، منحت الجهات السلطوية نفسها الحق في تأديب كل من يخالف شرعها ويشكل تهديدا لهيبتها وتسلطها.. وهكذا، اختفى العديد من الناشطين المسالين كجمال الشحمانى الذي نال النصيب الاكبر من التأديب كما يبدو ولحقت به أسماء عديدة منها الصحفية أفرح شوقي التي لن تجرؤ - كما اعتقد - بعد الآن على كتابة مياض مضاجع المسؤولين ثم خضع سبعة ناشطين شباب الى (التأديب) بالوسيلة المرعبة لكل مواطن مسالم وهي الاختطاف والاحتجاز في اماكن لا يعلم بها إلا الله واصحاب السيارات الحكومية المظلمة مجهولة الأرقام ..

لقد نجحت هذه الثقافة في بث بذور الرعب في نفوس المواطنين الآمنين وبات كل منهم يراجع حساباته خوفا من ان يجد فيها مايزعج الجهات المسؤولة فالواطن مستضعف والجهات المتنفذة قوة ولن تكون هناك وسيلة رادعة لحوادث الاختطاف التأديبية خاصة واننا بتنا نكتفي بعودة المخطوف الى اهله وتبادل التهاني على وقفنا معه بالانتقاد والتضامن فقط من دون ان نحظى بتفسير او اعتذار او وعود حكومية بزرع بذور الأمان والثقة في الشارع العراقي ..

وإذا كانت الزوجة التي تتلقى الضرب من زوجها وتقرر الاعتراض على سياسته يمكنها أن تطلب الطلاق منه وتنتهي صفحتها معه فكيف يمكن للمواطن البسيط ان يتصرف أمام سياسة التأديب؟.. هل يطلق الحكومة ويكف عن تلوين اصبعه بالحبر البنفسجي في كل مرة لمساعدتها على الاحتفاظ بمناصبها وهيبتها أم يطلب منها العفو والمغفرة على ذنوب لم يقرها مجرد المحافظة على أمانه... المشكلة ان بعض المحاكم الشرعية لاتجد الزوجة المعنفة ضحية ولا الزوج مذنباً وقد تعيدها اليه بحكم الطاعة وهو ما يحدث معنا في كل مرة فتحتى لو فكرنا ب (التشور) وحاولنا أن نطلب الطلاق من واقعا المرزي، فهناك سلطات أعلى منا تسخر من تمرنا وتواصل تحكمها فينا وتعيدنا الى بيت الطاعة سواء انتخبنا أم لم ننتخب، فهم الباقون ونحن من سيضي اذا ماحاولنا الخروج من الحضيرة... هناك من سيسام من كل شيء ويغادر البلد وهناك من سيكتفي بالصمت والرضى على مفض، ومن تسول له نفسه أن يعترض فسيفرض ريماللقافة (التأديب) الجديدة ويعود بالذات صاغرا الى بيت الطاعة !!

في الكثير من قرى الناحية التي قام التنظيم الارهابي داعشي بتخريب وتدمير جميع البنى التحتية فيها".

وتابع الخفاجي، أنه "في حال إكمال الإعمار من الممكن عودة العوائل للناحية، ماعدا الذين تلطخت ايديهم بدماء العراقيين وتعاونوا مع الارهابيين وكانوا السبب في التفجيرات الارهابية والسيارات المفخخة في بابل والمحافظات المجاورة"، موضحا أن "لدى الأجهزة الأمنية قاعدة بيانات متكاملة تضم أسماء جميع الارهابيين الملتصقة ايديهم بدماء العراقيين وهؤلاء وأقاربهم لن نسمح لهم بالعودة لهم، لكون محافظة بابل قدمت المئات من الشهداء من القوات الأمنية وكذلك المئات من الشهداء من المدنيين جراء العمليات الارهابية التي كان انطلاقها من ناحية جرف النصر".

وأضاف رئيس اللجنة الأمنية بمجلس بابل، أن "قرار عودة نازحي جرف النصر هو قرار يصدر من الحكومتين المحلية والمركزية، وموافقة القائد العام للقوات المسلحة ولا يوجد أي تدخل به من أي دولة".



عائلة نازحة من جرف الصخر في إحدى مخيمات الايواء.. وكالات

جرف النصر الذي أثاره نائب رئيس الجمهورية إيداع علاوي خلال زيارته للمحافظة مؤخرا مرتبط بالأساس بالحكومة المركزية من خلال تخصيص المبالغ لإعادة بناء وإعمار المؤسسات والدوائر والمدارس والطرق وشبكات الماء والكهرباء

الصخر للناحية "مرهون بقرار الحكومة المركزية والتقدير الأمني للموقف".

سياسية، حينما تصور الناحية على أنها منطقة أشباح رغم عودة 60% من عوائلها إليها، مؤكداً أن الحكومة المحلية "لانسح بعودة الأرباب ثانية ولا من خان التضحيات الكبيرة لقواتنا الأمنية وحشدنا الشعبي"، عاداً قرار عودة عوائل جرف

نسبة هؤلاء المنوعين 1% من مجموع النازحين عن الناحية، أي بمقدر 150 عائلة".

وقال نائب رئيس مجلس بابل حسن فدع الجنايبي ل(المدى)، إن "نسبة 60% من سكان العوائل النازحة من مناطق ناحية جرف النصر شمال المحافظة، التي يبلغ عددها ثلاثة آلاف عائلة، عادوا إلى مناطقهم الأصلية بالناحية وهي مناطق صنديج والبيهانى والحامية والحي العسكري ومريود وهور حسين، مبيناً أن العوائل العائدة للناحية، تعيش حالياً بأمان، بعد أن وفرت لهم الحكومة المحلية جميع وسائل العيش فيها".

وأضاف الجنايبي، أن "المنع شمل فقط العوائل التي تورط بأبناؤها بالانتماء إلى تنظيم داعش الإرهابي والتي ترفض تسليمهم إلى الجهات المختصة، مبيناً أن

نابذة تدعو العبادي لإعادة منتسبي القوات الأمنية المفصولين

بغداد / المدى

بحاجة ماسة الى اعادة منتسبي الجيش والشرطة المفصولين والمفسوخة عقودهم ما بعد عام 2014، للخدمة، مبيينة ان "إعادتهم الى الخدمة ستكون له تأثيرات ايجابية في تعزيز أمن المناطق المحررة بديالى".

دعت النائبة عن محافظة بديالى عبادة كمش، أمس الجمعة، القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، لإعادة منتسبي الجيش والشرطة المفصولين والمفسوخة عقودهم من أهالي المحافظة الى الخدمة. وقالت كمش في بيان اطلعت "المدى" على نسخة منه، ان "محافظة بديالى

فصل أبنائها نتيجة ظروف قاهرة مرت بها مناطقهم خلال الاغوام السابقة".

وعدت النائبة، القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي، الى التحقيق في اسباب تلك تنفيذ الوزارات الأمنية وتشكيلاتها قراراً برنامياً يتضمن إعادة جميع المفصولين من منتسبي الأجهزة الأمنية بعد أحداث حزيران 2014 من الذين لم تكن عليهم اية مؤشرات أمنية،

مؤكدة ان إعادة هؤلاء الى الخدمة ستكون له الكثير من الإيجابيات في حفظ الأمن بالمناطق المحررة من تنظيم داعش الارهابي".

وكانت وزارتي الدفاع والداخلية قد أعلنت سابقا عن فصل المئات من منتسبيها وفسخ عقود تعيينهم لعدم التزامهم بالقانون العسكري وترك

تكانتهم أو بسبب الغياب.

وأكدت لجنة الأمن والدفاع البرلمانية، الأحد 4 كانون الأول 2016، تصويت البرلمان على توصياتها الخاصة بشأن الهاربين والمفصولين والمفسوخة عقودهم من منتسبي الجيش والشرطة والأجهزة الأمنية، وفيما أشارت الى أن هذا القرار سيطبق بأثر رجعي بدءاً من كانون الثاني 2014، لفتت الى ان القرار ملزم للحكومة وسيوضع في موازنة 2017.

تظاهرة في السليمانية ضد كتاب يحرم قيادة المرأة للسيارات

ناشطات كرديات طالبن بحظر ترجمة الكتب السلفية

السليمانية / المدى

انطلقت في مدينة السليمانية في إقليم كردستان، الخميس الماضي، مسيرة لنساء يقدن المركبات، احتجاجا على كتاب ديني سعودي ترجم الى اللغة الكردية يتضمن تحريم قيادة المركبات على النساء.

وقالت إحداهن وهي أيضا تقود سيارة، "نحن نقف ضد هذه الفتوى الوهابية التي نقلت من شأن المرأة وضد تلك العقيدة الدخيلة على المجتمع في كردستان".

وأضافت طالب الجهات المعنية بالتصدي الى مثل هكذا فتوى "شأنه" التي تسيء الى سمعة الإقليم وتؤثر على المجتمع فيه.

وانتشر في مكنتبات الاقليم الكتاب المنير للجدل تحت عنوان "فتاوى كبار العلماء حول حرمة قيادة المرأة للسيارات".

ونقل مواقع اخبارية في السليمانية عن داليا كمال احدى المشاركات في المسيرة الاحتجاجية ضد الفتوى، ان الكتاب الذي انتشر في الإقليم ليس كرديا بل ترجم الى الكردية، وأثار جدلا في الشارع الكردي.

وتقول الناشطات المشاركات في المسيرة إن هذا الكتاب يقلل من شأن المرأة، وإن تحريم قيادة السيارات للمرأة أمر دخيل على المجتمع الكردي.



شابة تسفل سيارتها في السليمانية.. وكالات

قيام رجل دين كردي بترجمة كتاب لأحد علماء الدين الإسلامي في السعودية يحرم على المرأة فيه قيادة السيارة، مضافة أن "هناك محاولات من قبل بعض الحركات الإسلامية لتهميش دور المرأة"، لافتة الى أن "ذلك يؤثر سلبا على المجتمع خصوصا في البيئات الاجتماعية البسيطة".

وتقول عضو اللجنة المشرفة على المسيرة خاتم رجب في حديث نقلته مواقع اخبارية، إن "أكثر من 150 امرأة سائقة شاركن بسياراتهن في مسيرة بمدينة السليمانية"، مبيينة أن "المسيرة التي حملت شعار (الشوارع جميلة بوجودنا)، جاءت ردا على

وأكدت رجب "ستقف بكل الوسائل المدنية ضد تلك المحاولات التي تهدف الى إبقاء المرأة داخل جدران المنزل، وستستمر بإقامة هذه الفعاليات ضد الأفكار التي تسعى الى النيل من دور المرأة وحقوقها"، مطالبة الجهات المعنية ب"اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق كل يحاول تحجيم دور المرأة".

وعلمت وزارة الاوقاف والشؤون الدينية في حكومة إقليم كردستان في وقت سابق على صدور كتاب بشأن فتاوى تحريم قيادة السيارات من قبل النساء، معلنة ان البحوث والبيانات العلمية أثبتت بان السيدات اكثر التزاما من الرجال بقوانين وقواعد المرور في العالم أجمع.

وبحسب المنظمات الدولية، فإن العراق ما يزال يسجل نسباً مرتفعة في مجال خرق حقوق الإنسان بعامرة والمرأة بخاصة، كما يسجل حالات عنف وقتل ضد النساء تدرج في أغلبها ضمن جرائم الشرف التي ما تزال الحكومة "عاجزة" عن ردها بسبب عدم وجود القوانين الضامنة لحقوق المرأة ومعاقبه من يعنفها.

وتشير التقديرات الى وجود نحو مليون إلى ثلاثة ملايين أرملة في العراق، والعدد في تزايد في ضوء استمرار أعمال العنف التي تستهدف في الغالب الأماكن العامة وتطبخ بشكل شبه مستمر منذ 2003 بأعداد متزايدة من العراقيين.

الثقافة النيابية تمهل إدارة شبكة الاعلام 3 أشهر لتحسين ادائها

أعلنت مصادقتها على خطة العمل المقدمة من مجلس الأمناء

بغداد / المدى

أعلنت لجنة الثقافة والإعلام النيابية، إقرار خطة عمل مجلس أمناء شبكة الاعلام العراقي لسنة 2017، فيما أعلنت عن إهمال رئيس الشبكة علي الشلاه ثلاثة اشهر لتنفيذ الخطة.

وقالت عبدالوحد في بيان تابعت "المدى" نسخة منه، ان "لجنة الثقافة النيابية اجتمعت برئاسة

النيابية اجتمعت أيضا مع رئيس الشبكة علي الشلاه وبلغته بضرورة الالتزام بخطة المجلس وتنفيذها، وكذلك تم استضافة مفتش عام الشبكة، وأبلغته بضرورة الالتزام بقانون الشبكة وعدم تجاوز صلاحياته المنصوص عليها في قانون المفتشين العموميين. وتابعت عبد الواحد ان "اللجنة ستتابع عمل الشبكة وتنفيذ الخطة الجديدة بشكل دوري من خلال المجلس".

هيو عثمان طرح خطته التي أعدها في وقت سابق وناقشها مع مجلس الأمناء ليتم اعتمادها كخطة من شأنها تطوير الشبكة". ونوهت الى "الاتفاق على تشكيل لجنة من أعضاء المجلس لمتابعة أداء هذه الخطة مع الإدارة التنفيذية للشبكة خلال فترة ثلاثة أشهر لتقديم تقريرها حول مستوى الأداء التنفيذي لرئيس المجلس ليتم عرضها على اللجنة المختصة في مجلس النواب"، مؤكدة ان "لجنة الثقافة

الشبكة منطلقة من حرصها الشديد على ترصين اداء الشبكة ووسائل إعلامها المرئية والمسوعة والمقروعة ووسائل التواصل الاجتماعي". وأشارت الى ان "لجنة الثقافة اطلعت على خطة عمل مجلس الأمناء لسنة 2017 التي قدمها رئيس المجلس مجاهد ابو الهيل، مشيرة الى ان "الجلس يقوم بدور كبير في رسم السياسة العامة للشبكة". وبينت عبد الواحد ان "عضو مجلس الأمناء





الإرهاب لا دين له ولا جنسية كما يقولون، وقد تجلت هذه المقولة واقعيًا بعد حزيران عام ٢٠١٤ عندما تكالبت الوحوش البشرية من كل حذب وصوب ليجثموا فوق صدور العراقيين لأكثر من عامين، بحجة إنشاء دولة الخلافة المزعومة، يوهمون الناس بأن دولة الخلافة الإسلامية هي الحل لكل المشاكل وحصل ما حصل وشاهد العالم كله مدى وحشيتهم وتخلفهم وإرهابهم، ولكن الغريب أن دول (الاتحاد السوفيتي) سابقًا من أكثر الدول تصديراً للارهابيين والقتلة، فبعد الافغان تسابق الشيشان والروس والقوقاز والازوبيكيون والجورجيون وغيرهم من جنسيات، للانخراط بين التنظيمات الارهابية التي على شاكلة داعش والقاعدة ..

□ تحقيق / طارق أمار



جانب من المعركة التي لقي القبض بها على الإرهابي الروسي

تمت محاصرة كتيبتنا وأصبحت إصابة شديدة في كتفي ووجهي وركبتي فتم الانسحاب، ثم بقيت في المستشفى الجمهوري بالموصل إلى أن شفيت.

### التفارق والوشاية سمة الشرطة العسكرية

وعن الفترة التي تلت دخوله إلى المستشفى بعد إصابته، بين الإرهابي: بعدما خرجت من المستشفى، تم نقلي إلى الشرطة العسكرية وكان معي المدعو (ابو اسلام الشيشاني) وكانت مسؤوليتنا متابعة الشكاوى المقدمة للتنظيم. منوها: كانت الشكاوى أغلبها كيدية ومادية، حيث كان أفراد التنظيم يسرقون ويعتدي أحدهم على الآخر ناهيك عن الكره بين العرب والأجانب، وأفراد التنظيم من العراقيين أنفسهم وبقيت بالشرطة العسكرية سبعة أشهر. مردفا: إلا أن بدأت الأخبار تصل عن قرب بدء معركة الفلوجة وبدأ تعامل التنظيم مع العناصر ومع المدنيين يتغير من سيئ إلى أسوأ من حيث التصرفات والتمويل، حتى إن إعدامات كثيرة طالت عناصر التنظيم من بينهم مسؤولو قواطع وأمرأ بسبب التراجع والانسحاب.

### الخسارة والفشل من الزرقاوي إلى الأقصى

ومن بين ما جاء في التحقيق الذي حضره الزميل مندوب (المدى): تم نقل كتيبة الإرهابي الروسي إلى جزيرة الخالدية، وكان الطريق الموصل إلى هيت عن طريق الجزيرة ثم إلى الخالدية وكان عددهم ٥٠ عنصرًا، وصلوا للخالدية واشتبكوا عدة مرات مع القوات الأمنية العراقية وبرغم المخفضات التي كانت تفجر على القوات المتحاربة إلا أنها استمرت بالتقدم وكان الغطاء الجوي حاضراً، فأصيب وقتل الكثير من التنظيم ليلصاب بول للمرة الثانية، فقرر الانسحاب الذي كان بغاية الصعوبة، لأن عمليات تحرير هيت كانت قد بدأت ولم يصلوا إلى الموصل مرة ثانية إلا بشق الأنفس. في الموصل كان الوضع مرتبكاً، وكان عناصر التنظيم العراقيين يعرفون أن النهاية باتت قريبة وكانوا يهيأون أنفسهم للهروب أو الاختفاء، لكن العرب والأجانب سبقهم في ذلك، فمهم من استطاع الوصول إلى سوريا ثم تركيا، عن طريق التهريب وحاول (بول) الهروب من جيب المعارك، ولكنه لم ينجح وقد أحس أحد قادة التنظيم ويادعى (عبدالمك الشيشاني) أن الكثير من العناصر تريد الهروب، فقام بجمعهم والبسهم أحزمة ناسفة ودفع بهم إلى خطوط الصد الأمامية في الساحل الأيسر وشملوا في البقاء أمام القوات العراقية، وفي الجانب الأيمن تكرر الموقف ذاته. حتى نفذت ذخيرتهم حاول (بول) تفجير نفسه لكن القوات الأمنية رصدت تحركاته ومن معه، فتم قتل الانتحاريين الأثنين الذين كانا معه بإطلاق قنصر في رأسيهما والقي القبض على مجموعة أخرى كان الإرهابي الروسي (بول بول اسماعيلوفيش ادريس الكويوكوفي) المكنى (ابو ياسمينه الروسي) بينهم.

شخصاً كلهم يتكلمون اللغة الروسية أو يفهمونها، وأبو يوسف من قادة التنظيم حيث كان في أفغانستان واليمن وسوريا وقتل بعد حين في بجي. مؤكداً: باليوم التالي أدخلونا إلى معسكر للتدريب وتحديداً في ملعب لكرة القدم غير مكتمل البناء في منطقة باب الطوب وكان العدد الإجمالي بحدود ٧٠ شخصاً وكان أمير هذا المعسكر يدعى (ابو عائشة المهاجر) تونسي الجنسية يقينا نتدرب على الأسلحة والدخول بدروس شرعية لثلاثين يوماً، وكان المسؤول العسكري بالمعسكر شخص يدعى (خطاب الأوزبكي) والمسؤول عن اللباقة البدنية شخص يدعى (معاوية الشامي) والمسؤول الشرعي شخص يدعى (خياب الجزائري).

### 20 انتحارياً من معسكر واحد

وأوضح بول أثناء التحقيق: انه في آخر يوم من المعسكر التدريبي، جاء ثلاثة أشخاص عراقيين أحدهم ذو لحية كثيفة جداً، القوا فيهم خطباً وطلبوا من الموجودين أن يقدموا ليكونوا انتحاريين، فلم يذهب من السبعين في المعسكر سوى عشرين، من بينهم ابوبكر الشيشاني وأنس الأنغوشي وعمر القرعسي. مبيناً: انه تم توزيع الباقيين على كتيبات قتالية واسمي كان في كتيبة تدعى كتيبة الزرقاوي أميرها يدعى (سيف الله الشيشاني) وبعد مقتل أصبح (أنس الشيشاني) أميراً للكتيبة والتي كانت مسؤولة عن منطقة الحدياء، وفي شهر نيسان من عام ٢٠١٥ جاءت الأوامر بضرورة الانتقال إلى ولاية صلاح الدين. مسترسلاً: وبالفعل أخذونا إلى قاطع بجي والصينية حيث دخلنا عدة اشتباكات مع القوات العسكرية العراقية، وكانت الأولى بالنسبة لي، وأحسست بالرعب الشديد، وتوقعت أن اموت بأية لحظة من شدة الاشتباكات، وبالفعل الكثير من الذين كانوا معي قد قتلوا، وكنا ننقل بين بجي والصينية وبقينا لمدة شهرين، بعدها جاء أمر الانسحاب والرجوع إلى الموصل لخسارة التنظيم المعارك في صلاح الدين.

### المهاجرون من العرب والأجانب

ونكر بول في التحقيق: بعد الرجوع إلى الموصل، تم نقلي إلى كتيبة الأقصى وأعطوني كتيبة (ابو ياسمينه الروسي) وكانت هذه الكتيبة تضم مايسمون بالمهاجرين من العرب والأجانب، وتم صرف كفالة للفترة السابقة وقيمتها ١٠٠ دولار عن كل شهر، فأشترت جهاز وموبايل واتصلت بأهلي وزوجتي وأصدقائي، وكلهم كانوا راضين لفكرة بقائي في الموصل. مشدداً: لم اهتم لكلامهم وجاءت الأوامر لكتيبة الأقصى بضرورة فتح ثغرات بمنطقة تل أبو جراد، وقام أمير الكتيبة والذي يدعى (خير الله الشيشاني) باستطلاع المنطقة بواسطة الطائرات المسيرة الصغيرة. مضيفاً: هجماً على منطقة تل أبو جراد، ومنطقة البعيجي واشتبكتنا مع القوات العسكرية العراقية والحشد الشعبي عدة مرات إلا أن

من جنسيات متعددة من ألبانيا وفرنسا وعرب وأكراد، وينفس اليوم ليلاً، جاءت باصات صغيرة وقسمونا وأخذونا لمكان بعيد نصف ساعة تقريباً. منوها: ثم نزلنا نمشي بحدود ٣٠٠ متر بدلالة عناصر من التنظيم، حيث قطعوا بعض الأسلاك الشائكة ومشيئنا أيضاً بحدود ٥٠٠ متر وكان باص كبير ينتظرنا وبه أطفال ونساء، صعدنا به إلى أن وصلنا إلى منطقة التل الأبيض في سوريا نفسها.

### تنظيم متعدد الجنسيات والأعراق

وبشأن الماوى في التل الأبيض وكيف كانت تحركاتهم، نكر الإرهابي الروسي الجنسية بول بوب، انه بعد اسبوع في مضافة التل الأبيض، خبرونا بين البقاء في سوريا أو الذهاب إلى العراق، فكان قرارى الذهاب إلى العراق، وبالفعل باليوم التالي هبوا لنا عجلة نوع هونداي ساركس، وكان معي ممن أتكره شخص من الشيشاني وشخص آخر من قترستان، ووصلنا للموصل وأعطينا البيعة التي شرعي أنريجاني، وبقينا مدة اسبوع تقريباً بإحدى المضافات مستطرداً: جاءنا شخص شيشاني يدعى (موسى أبو يوسف) والقي علينا خطة تشييرية باللغة الروسية وكان عدداً بنحو ٣٠

## أبو ياسمينه الروسي: كنت كثيراً ما استمع الى خطب وفتاوى مشايخ السعودية التي كانت تصلنا مترجمة باللغة الروسية وكلها وبالطبع كانت تحت على الهجرة الى ما أسموها ( دولة الخلافة ) ولابد من تطبيق شرع الله في الحكم وان الإسلام الحقيقي متمثل "بتنظيم الدولة الإسلامية بالعراق والشام"

للعنوان في منطقة (امشين) التقيت بنفس الشخص الذي كان يرأسني وهو (احمد الكازاخستاني) بقيت بشقته مع أولاده وزوجته لمدة ثلاثة أيام. مردفاً: في اليوم الرابع، جاء رجل يتكلم الانجليزية والروسية، وتكلم مع (احمد الكازاخستاني) لمدة ساعة تقريباً، بعدها نزل وبحود الساعة التاسعة مساءً من نفس اليوم، أخذني احمد الى منطقة فيها عمارات سكنية عالية جداً. وأضاف الإرهابي: نجتمعنا وكنا معنا نساء أيضاً، عندها جاء الرجل بباص نوع مرسيدس، ودعت احمد، وصعدنا بالباص وكنا بحدود ١٣ شخصاً بين رجل وامرأة، فعبر بنا السائق بين مناطق غير مأهولة وصلنا إلى منطقة (أوردة) الحدودية. متابعاً: ثم جاءت عجلات صالون وأخذونا إلى أحد المقار وكان هناك أشخاص

المصرية ومن شمال إفريقيا تحثُ ويقوة على ضرورة أداء البيعة ويأتون بايات قرآنية واحاديث نبوية لتغذية هذا المعنى. مشيراً: الى لقاء جمعه من جديد مع (مراد مراشف) و (رفعت زار خزشف) في مطار مدينة (بسلان) وبحكم العمل بالمطار، سألت عن كيفية الوصول الى تركيا ثم سوريا.

تحدثت معهم وأرسلت رسالة صوتية وبعد فترة قصيرة أجباني أحد الأشخاص واسمه (احمد) ورخب بي وقال منى ما أردت السفر فقط بلغنا بالموع وسنكون باستقبالك في تركيا. مسترسلاً: وبدون علم زوجتي وامى أبى في يوم ١٦ كانون الثاني عام ٢٠١٥ وصلت لمحطة الباصات في موسكو ثم بالمتر ذهبت لمنطقة (كراسنوفارسكي) حيث وجود مكاتب السفر، فحجزت الى تركيا تذكرة سفر مع فيزا سريعة بسعر ٤٠٠ دولار وباليوم التالي ذهبت الى مطار (شونكوفو) ومنه إلى مطار (اتاتورك).

### كروپ الشام اليوم يؤمن وصوله

واستطرد الإرهابي: علباً مع المعلومات البسيطة التي لدي، كونت فكرة كاملة ورجعت لزوجتي وسوريا، ولكن رفضت كما رفض صديقي اللذان اعلم معهما. مضيفاً: في نهاية عام ٢٠١٤ اجريت اتصالاً عن طريق الأترنت بباروب يدعى (الشام اليوم)

لكنني بقيت على تواصل مع الملة عبد الله، وباقي الأوزبكيين عن طريق إحدى وسائل التواصل الروسي وتدعى (اندوكلاحيكي) ومعناها (زملاء الصف الواحد).

### تجربة جديدة لتعلم التطرف

وأوضح (بول بول) أنه في منتصف عام ٢٠١٢ وبعد أن بدأت أفكار الملة عبد الله تأخذ مني مأخذاً، نصحتني بضرورة الزواج وإكمال نصف الدين لتكون مؤمناً من المعاصي، فالذي يعتنق طريقتنا بالعبادة والعمل لابد له أولاً أن يؤمن نفسه، متابعاً: وعلى الرغم من اقتناعي بما قاله إلا أنني لم أبال بكلامه بل على العكس تركت هذه الجماعة نهائياً لأن طريقتهم مبنية على الطاعة ولم أكن جاهزاً لتقبل ذلك في تلك الفترة. منوها: الى أنه كان كثير الدخول الى المواقع الإسلامية باللغة الروسية وعن طريق الصدفة، تعرفت ذات مرة على فتاة عبر (الفيس بوك) وادخلت بمجموعة اسمها (القرآن والسنة) وبقي يتصفح ويطلع على النقاشات التي عرف منها أنه مثقل بالذنوب، ولابد من التطهر منها، وأول خطوة هي الزواج، فقدم لخطة إحدى قريباته التي كانت تسكن في (قيرغستان) وبالتحديد مدينة (توشكان) وتم الزواج في حزيران عام ٢٠١٣.

### فتاوى المشايخ الفاضل باتخاذ القرار

وفيما يخص دخولي الى التنظيمات الارهابية وكيف كانت بين الارهابي الروسي الجنسية، أنه بداية عام ٢٠١٤ بدأت اتابع الأحداث في سوريا والقتال الدائر هناك، وكيف أن التنظيمات الإسلامية وتطبق (شرع الله) بحسب قوله. مضيفاً: كنت كثيراً ما استمع الى خطب وفتاوى مشايخ السعودية التي كانت تصلنا مترجمة باللغة الروسية وكلها وبالطبع كانت تحت على الهجرة الى ما أسموها (دولة الخلافة) ولابد من تطبيق شرع الله في الحكم وإن الإسلام الحقيقي بالعراق والشام". متابعاً: بعد أن اكملت الامتحانات الخاصة بكلية الهندسة عملت مع اصدقاء لي في موسكو وهم كل من (مراد مراشف) و (رفعت زار خزشف) وقد فاتحتهما مراراً بضرورة الذهاب الى سوريا للمشاركة في (الجهاد ضد الكفار). و اضاف (بول بول): إلا انهما رفضا وحاولا إقناعي بأن مصري سيكون قيادة سيارة مفخخة وتجيئها على أناس لا أعرفهم. مردفاً: إلا أنني كنت مقتنعا تماماً وزاد تمسكي عندما أعلن التنظيم السيطرة على الموصل، وبدأت الفتاوى والخطب السعودية



الإرهابي الروسي بول بول اسماعيلوفيش ادريس الكويوكوفي الملقب (ابو ياسمينه)



# الأسد: مناطق التهدئة فرصة للمصالحة وطرده المتشددين

## ■ أنقرة: محادثات إردوغان وترامب فرصة لتسوية الخلاف بشأن سوريا



□ دمشق- انقرة / رويترز - أف. ب

قال الرئيس السوري بشار الأسد إن مناطق خفض التصعيد التي اقترحتها حلبته روسيا فرصة للمصلحين لـ «المصالحة» مع دمشق وطرده المتشددين، لكنه تعهد بمواصلة القتال، ووصف محادثات السلام التي تقودها الأمم المتحدة بأنها (غير مجدية). وتعهد الأسد في مقابلة مع قناة «أو إن تي» التلفزيونية في روسيا البيضاء، أنه سيعتد على (الخمس)، الدفاع عن مناطق خفض التصعيد التي تسيطر عليها روسيا، وأن سيسبق بدعم من إيران و«حزب الله» أولئك الذين يخرقونها.

وقالت جهود على مدى العام الماضي لوقف الحرب في سوريا التي تديرها رحاها منذ ست سنوات، وتعرض اتفاق لوقف النار وافقت عليه الحكومة والمعارضة المسلحة في كانون الأول إلى انتهاكات منذ بدء سريانها. وبدخل اقتراح روسيا لمناطق خفض التصعيد حين التنفيذ نهاية الأسبوع الماضي، ويشمل مناطق في غربي البلاد، وأشارت دمشق إلى

أن شرطة عسكرية روسية قد يكون لها دور في تأميمها. وقال الأسد أن الهدف الأساسي هو حماية المدنيين. وأضاف: (الهدف الثاني هو إعطاء الفرصة لكل من يريد من المسلحين إجراء مصالحة مع الدولة كما حصل في مناطق أخرى. ليكون تخفيف الأعمال القتالية في هذه المناطق فرصة له لتسوية وضعه، وتسليم السلاح في مقابل الغوث).

وقالت دمشق أن على مقاتلي المعارضة المساعدة في طرد الجماعات المتشددة من مناطق خفض التصعيد وأن تعتبر ما يعرف بـ «اتفاقات المصالحة» التي تتضمن إجلاء مقاتلي المعارضة من مناطق محاصرة، بديلاً من محادثات السلام.

وتراجع العنف إلى حد ما بعد إعلان اتفاق مناطق خفض التصعيد الأسبوع الماضي، لكن قتالا عنيفاً مستمراً في بعض المناطق. ورفضت جماعات المعارضة السورية الخطة الروسية ووصفتها بأنها تهديد لوحدة البلاد، ورفضت الاعتراف بإيران ضامناً أي خطة لوقف إطلاق النار.

وقال الأسد: «أنا لم أتعجب»، مضيقاً أنه سيواصل محاربة الإرهابيين - وهو الوصف الذي يطلقه على مقاتلي المعارضة كافة. ومضى بالقول أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أمر بضربات صاروخية ضد قاعدة جوية سورية الشهر الماضي لتقديم «وراق اعتماد» لجماعات سياسية وجماعات ضغط أميركية. وقال ترامب وقتذاك إن حكومة الأسد «تخطت خطاً أحمر» عندما شنت هجوماً بغاز سام على مدنيين، وأن موقفه حيال سوريا والأسد تغير. وينفي النظام السوري تنفيذ ذلك الهجوم.

وقال وزير الخارجية الأميركي جون كيري إن اجتماع الرئيس الأميركي دونالد ترامب والرئيس التركي رجب طيب إردوغان الأسبوع المقبل سيكون فرصة لتصحيح الخطأ «المتشدد» في قرار واشنطن تسليح وحدات حماية الشعب الكردية التي تقاوم في سوريا.

وتدعم واشنطن وحدات حماية الشعب لطرده مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية من شمالي سوريا لكن أنقرة تخشى أن يكون من شأن

التدفقات المالية لحزب العمال الكردستاني. وأضاف قائلاً «مع الإدارة الأميركية الجديدة نعتقد أنهم جادون في إصلاح العلاقة مع تركيا لكن هذا سيظهر فقط مع مرور الوقت».

وقال يلديريم أيضاً إنه يسعى إلى زيادة «تضامن» تركيا مع بريطانيا في ضوء قرارها الانسحاب من الاتحاد الأوروبي. وأضاف قائلاً «بعد الخروج من الاتحاد سنجهز اتفاقاً للتجارة الحرة وسنوقعه بأسرع ما يمكن بين المملكة المتحدة وتركيا».

وانتقد الاتحاد الأوروبي أيضاً قائلاً إنه تحول إلى كيان بيروقراطي ويحتاج إلى «إعادة تقييم موقفه». ويحتاج الاتحاد الأوروبي إلى أن يتخذ قراراً بشأن رؤيته للمستقبل - وهي رؤية ستشمل تركيا أو لا تشملها. لكن عليه أن يناقش هذا مع تركيا بصراحة ووضوح.

من جانب آخر قال مقاتلون مدعومون من قبل الولايات المتحدة في سوريا إنهم يخططون لشن هجمات في وقت قريب على مواقع في محافظة الرقة، معقل تنظيم الدولة الإسلامية في سوريا. وقال قائد قوات سوريا الديمقراطية إنه من المتوقع أن تبدأ هذه الهجمات في «أول الصيف المقبل».

ونجحت قوات سوريا الديمقراطية في توحيد صفوف الجماعات المسلحة من الأكراد والعرب السوريين في كيان واحد يستعد الآن لمهاجمة معقل تنظيم الدولة في الرقة. وأعلنت القوات منذ يومين سيطرتها الكاملة على مدينة الطبقة التي تبعد ٥٠ كيلو متراً عن محافظة الرقة.

وتشن القوات نفسها حملة منذ عدة أشهر بدعم من الطيران والاستخبارات الأميركية لطرده تنظيم الدولة من الرقة. ووقعت معارك عنيفة بين المقاتلين الأكراد ومسلحي تنظيم الدولة الذين كانوا يسيطرون على أحياء شمالي الطبقة.

والطبقة بلدة ستر استجابة بحكم موقعها الذي يتحكم في سد الفرات في سوريا. ويزامن الإعلان عن خطة الهجوم على معازل تنظيم الدولة في الرقة مع عمليات إجلاء مقاتلي المعارضة وأسره من أطراف وريف دمشق.

## صحافة عالمية International Press

The New York Times

### القائم بأعمال مدير FBI يعارض البيت الأبيض حول "روسيا وكومي"

قالت صحيفة «نيويورك تايمز» إن القائم بأعمال مدير الإف بي أي ناقض البيت الأبيض في قضيتين أساسيتين أمس الخميس، وهما دعم عملاء مكتب التحقيقات الفيدرالية لمديرهم المقال جيمس كومي، وأهمية التحقيق الذي تجريه الوكالة في التدخل الروسي في الانتخابات الأميركية. وفي رفض مذهب الليبراليات الرسمية من البيت الأبيض، كما تقول الصحيفة، قال القائم بأعمال المدير العام لمكتب التحقيقات الفيدرالية أندرو مكابي إن التحقيق مهم للغاية وتعهد أمام لجنة الاستخبارات بمجلس الشيوخ أن «الإف بي

the guardian

### صور جديدة تظهر ارتكاب جيش بورما "فظائع" بحق الروهينجا المسلمة

قالت صحيفة «الجارديان» البريطانية، إن صوراً ظهرت مؤخراً تكشف معاناة اللاجئين الروهينجا ومنهم أطفال، إذ تظهرهم وهو مصابون بجروح جراء إطلاق النار، كما تبين ندبات وحروق تعرضوا لها من قبل جيش ميانمار. وأضافت الصحيفة، أن الأدلة الجديدة التي وثقتها الوكالات الحقوقية، تضيف مصداقية على التقارير التي تفيد بارتكاب الجيش البورمي، لفظائع ضد مجتمع الأقلية الروهينجا المسلمة، في إطار حملته لمكافحة التمرد.

وأوضحت «الجارديان» أن الصور الأخيرة ظهرت رغم تصريحات أونغ سان سو كي، رئيسة وزراء ميانمار لصحيفتين خلال زيارتها للاتحاد الأوروبي الأسبوع الماضي، إنها لا تدعم بعثة تقصي الحقائق للكشف عن الانتهاكات ضد الروهينجا، وذلك بعد أن طلبت مفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان تحقيقاً في آذار الماضي.

كانت مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة أصدرت تقريراً عن عمليات مروعة وانتهاكات جسيمة وغير مسبوقة لحقوق الإنسان من قبل قوات الأمن في ميانمار ضد أقلية «الروهينجا» المسلمة في ولاية راخين الشمالية. وأكد التقرير، الذي استند إلى شهادات ٢٠٤ أشخاص تمت مقابلتهم بشكل فردي من قبل فريق من محققي الأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إن الانتهاكات شملت حجماً غير مسبوق من الاعتصاب الجماعي والقتل، بما في ذلك للرضع والأطفال الصغار، والضرب الوحشي، والإخفاء، كما أكدت الغالبية العظمى من الشهود أنهم شهدوا عمليات قتل، كما ذكر نصفهم أن أحد أفراد عائلته قتل أو أصبح في عداد المفقودين.



### جيمس كومي: تمت إقالاتي لأنني رفضت التعبير عن ولائي لترامب

لهم مع كومي، أو صورته وحده في إشارة لدعمه له، وأشارت «ديلي بيست» إلى إن تغيير صور الصفحات الشخصية بصور الرملاء، عادة ما يكون بعد وفاة عميل منهم، ويغريونها تقديراً منهم له. ونقلت «ديلي بيست» عن أحد العملاء قوله «التأثير الحقيقي سيكون عدم الثقة في الوكالة تحت قيادة المدير الجديد».

وتولى أندرو مكابي، نائب مدير الإف بي أي، رئاسة المكتب الفيدرالي بعد إطاحة الرئيس الأميركي، دونالد ترامب بكومي الأسبوع الماضي.

ولكن كان رد الأخير، أنه يمكن للرئيس الاعتماد فقط على «نزاهته» في العمل. من جانب آخر قالت صحيفة «ديلي بيست» الأميركية، إن إقالة مدير «إف بي أي» جيمس كومي، أحببت كثير من العاملين في المكتب الاتحادي، لاسيما وأنه يمر بالأساس بوحدة من أصعب الفترات وأكثرها اضطراباً في تاريخه.

وأضافت الصحيفة، أنه برغم أن جميع العاملين في مكتب التحقيقات الفيدرالي لم يكونوا بالضرورة داعمين لكومي، إلا أن العديد من التقارير تؤكد أن العملاء الفيدراليين يشعرون بالغضب والإحباط حيال المعاملة التي تعرض لها رئيسهم. وأشارت إلى أن العديد من العملاء غيروا صورهم الشخصية على صفحات موقع «فيس بوك» للتواصل الاجتماعي بصورة

قال مدير مكتب التحقيقات الفدرالي السابق جيمس كومي، إن سبب إقالته هو رفضه عن التعبير بولائه المطلق لرئيس الولايات المتحدة دونالد ترامب، وفقاً لصحيفة «نيويورك تايمز» وجاء على وكالة «سيونيك».

يذكر، أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب أقبل، يوم الثلاثاء، مدير مكتب التحقيقات الفدرالي، جيمس كومي، الذي كان يشرف على التحقيقات في التدخل الروسي المزعم في انتخابات الرئاسة الأميركية عام ٢٠١٦. ووفقاً لكومي، فإن سبب كراهية الرئيس الجديد (ترامب) له، هو الغداء المشترك الذي تم في البيت الأبيض في كانون الثاني، بعد أسبوع فقط من مراسم التنصيب الرئاسية لترامب.

ووفقاً للصحيفة، فإنه وخلال الغداء طلب ترامب من جيمس كومي أكثر من مرة أن يعبر عن ولائه،

### ساعات

## العالم في

# 24 ساعة

عالم

عالم



### كتالونيا تعزم الاستقلال عن إسبانيا في كانون الثاني ٢٠١٨

بعدوة جميع الأحزاب السياسية والمؤسسات المالية ورجال الأعمال وقادة المجتمع في مؤتمر ب ٢٢ أيار في مدريد. وأضافت الصحيفة أن محاولة بوجيمونت تعتبر الأخيرة في الأسابيع المقبلة لاتفاق على استفتاء الاستقلال كتالونيا، حيث أن هذه الدعوة السبيل الوحيد لتحقيق هذا التشاور.

ووفقاً لصحيفة «إل بانجورديا» الإسبانية فإن رئيس كتالونيا كارليس بوتشدمون اتفق مع رئيس الحكومة الإسبانية ماريانو راخوي على إجراء مفاوضات في ٢٢ أيار بشأن استفتاء حول استقلال مقاطعة كتالونيا عن إسبانيا. وأشارت الصحيفة إلى أن بوجيمونت قدم راخوي «دعوة إلى اتفاق ديمقراطي» ويطلب الحكومة

قال لويس سالغادور وزير الخزانة الكتالونية «نرغب في الاستقلال عن إسبانيا في ١ كانون الثاني ٢٠١٨، مؤكداً أن استقلال كتالونيا عن إسبانيا ستسبب كثيراً من مشاكل دفاعي الضرائب، مضيقاً «الاستقلال مهم وضروري لحل أزمة الديون، نحن لدينا ٧٥,٠٠٠ مليون يورو من الديون».

### حكومة وفاق ومساعدون جدد للبشير

تعد حكومة كفاءة، حيث ضمت أكثر من ١٢ شخصاً من حملة درجة الدكتوراه، و٤ بدرجة البروفيسور، بجانب عدد مقدر من المهندسين. وأضاف، أن الحوار الوطني يمثل أكبر مشروع سياسي بعد الاستقلال تشبهه البلاد، مشيداً بروح التوافق التي اتسمت والمشاورة بين قيادات الأحزاب والقوى السياسية.

وأوضح «ظلنا منذ ٨ آذار الماضي في حالة تشاور بشأن مطلوبات ومعايير اختيار الوزراء لحكومة وفاق الوطني، وقد تكلفت مشاوراتنا بالنجاح» مشيداً بتعاون قيادات الأحزاب في تقديم أفضل العناصر للحكومة.

وقال الفريق أول ركن بكري، إن المؤتمر الوطني تنازل عن ٦ وزارات أساسية، و٦ من وزراء الدولة، فيما تنازل الحزب الاتحادي الأصل عن وزير دولة، موضحاً أن هذه التنازلات ما كان لها أن تتحقق لولا الروح الوفاقية التي سادت المشاورات بين مختلف الأحزاب والقوى السياسية.

أعلن في السودان عن تشكيل حكومة وفاق وطني الخميس، يمثل عشرات الأحزاب والحركات والتيارات التي شاركت في الحوار الوطني، بحسب وكالة الأنباء السودانية. وبحسب الوكالة، سيؤدي الوزراء ووزراء الدولة بحكومة الوفاق القسم أمام الرئيس السوداني عمر البشير، الجمعة، إيداناً ببدء عمل الحكومة التي سيقع عليها عبء تنفيذ مخرجات الحوار الوطني. إلى ذلك، أصدر الرئيس عمر البشير مرسوماً جمهورياً بتعيين حسبو محمد عبد الرحمن، نائباً لرئيس الجمهورية. كما أصدر البشير مرسوماً آخر بتعيين مساعدين لرئيس الجمهورية، هم، محمد الحسن الميرغني، مساعد أول للرئيس، والمهندس إبراهيم محمود حامد، وموسى محمد أحمد، واللواء ركن عبد الرحمن الصادق المهدي. وقال الفريق أول ركن بكري حسن صالح، النائب الأول لرئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء القومي، «إن حكومة الوفاق الوطني التي تم الإعلان عنها

### روحاني: الشعب سيقول كلمته الجمعة المقبلة

متهما إياه بالاستيلاء على مباني أثرية، وخاطبه قائلاً «أنتم خربتكم بما يكفي... الشعب سيقول كلمته الجمعة المقبلة». وانطلقت أمس الجمعة المناظرة الانتخابية الثالثة والأخيرة للانتخابات الرئاسية في إيران، بمشاركة المرشحين الست وستتركز على الملف الاقتصادي، حيث من المقرر أن يقدم كل ناخب رؤيته وبرامجه للنهوض بالوضع الاقتصادي المتدهور، كما يتوقع أن يقدم الرئيس الحالي والمرشح المعتدل روحاني تقريراً حول إنجازات وأداء حكومته في ولايته الأولى (الأربع سنوات الماضية).

وتستمد المناظرة الأخيرة أهميتها بإقناع الناخب، الذي أرقه الركود الاقتصادي وارتفاع الأسعار والمساكن وتفشي البطالة ببرامج المرشحين، وأيضاً تمكن عبرها المرشح من جذب الأصوات الرئاسية، فكما جرت العادة في إيران تعتبر المناظرات التلفزيونية العامل الأكبر لتشكيل الرأي العام وتوجيه الناخب.

شهدت المناظرة الانتخابية الأخيرة أمس، الجمعة، لانتخابات الرئاسة في إيران تراشقا وتبادلاً للاتهامات، وقال المرشح المعتدل والرئيس الحالي، مخاطباً المرشح الأصولي قاليباف «أنتم خربتكم بما يكفي السنوات الماضية والشعب سيقول كلمته الجمعة المقبلة».

ودعا روحاني إلى تسهيل القروض وحل مشاكل النظام المصرفي، وخاطب المرشح المقرب من خامنئي قائلاً «كل أفراد الحكومة السابقة في حملتك الانتخابية، مضيقاً أنا مستعد للمناظرة معك». واتهم الحكومة السابقة (حكومة نجاد) بالفساد، مضيقاً أنها تخلت عن ٢.٦ مليار دولار احتجزها الأميركيون دون أن تحرك الأجهزة الرقابية ساكناً، وتم تسليم النفط لإنسان فاسد (في إشارة لقضية الفساد الكبرى المتهم فيها رجل الأعمال بابك زنجاني المقرب من نجاد)، وأكد روحاني بلغنا اليوم الاكتفاء الذاتي في إنتاج الفصح. وقال لمنافسه قاليباف أنت تتكلم بشكل غير أخلاقي،

### المعارضة تتهم ماي بالخضوع لترامب

اتهم زعيم المعارضة في بريطانيا، جيريمي كوربين، رئيسة الوزراء، تيريزا ماي، بالخضوع للإدارة الأميركية «الشاردة»، إذ يحتل ملف الدفاع والأمن مركز الصدارة في الحملة الانتخابية بالملكة المتحدة. كانت ماي أول زعيمة تلتقي الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بعد

تنصيبه، وأكدت على أهمية العلاقات بين البلدين. وقال زعيم حزب العمال كوربين: «نتنظر لنرى الطريقة التي يتم التعامل بها مع واشنطن، هذه ليست قيادة قوية. الخضوع لإدارة شاردة لن يحقق الاستقرار». وأضاف كوربين، الذي عارض المشاركة في حربي أفغانستان

والعراق، في خطاب ألقاه الجمعة في مركز «تشاتام هاوس»: «أدعم العمل العسكري ولكن كخيار أخير». ويرى المحافظون المؤيدون لماي أن معارضة كوربين للتدخل العسكري والأسلحة النووية تمثل نقطة ضعف رئيسية يتعين استغلالها في الحملة الانتخابية.

# فاطمة العبيدي . سعادات التأمل في أتون الجمال

بالييت المدى



ستار كاوش

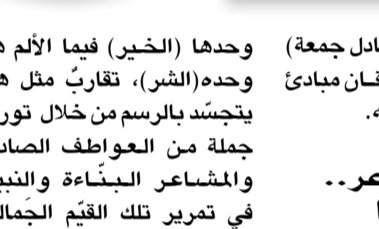
## بين اللوحات الأمريكية والكعك الأنكليزي

استحوذت الأكاديمية الملكية للفنون في لندن، على تفكيري طوال سنوات عديدة، فكنت كلما أشاهد لوحة جميلة لفنان شهير كان قد درس هناك، أتخيل في ذهني هذا الصرح العظيم الذي خرج منه أهم فنانين بريطانيا وأكثرهم تجديدًا وتأثيرًا، كنت أتخيلها في بداياتي البعيدة، مثل أكاديمية بغداد التي درست فيها الرسم، بعدها فكرت أنها من الجائز أن تكون مثل أكاديميات الفن في أوكرانيا التي أطلعت على بعضها، أو ربما من المختل ان تكون أقرب إلى أكاديميات الفنون في هولندا، وخاصة الأكاديمية الملكية في لاهاي. وهكذا راودتني أفكار كثيرة حول هذه البناية التي خرج من بين قاعاتها فنانون، بمثابة أيقونات تزداد أسماؤها لمعانا بمرور الزمن، سواء أكلنا أو اسأنا أم طلابا في الأكاديمية، مثل وليم تيرنر الذي يعد أعظم من درس فيها، وبفيد هوكني الذي يُحسب أشهر فنان درس فيها الرسم. وبين هذا وذاك، الكثير من العباقرة الذين أثروا تاريخ الفن بصماتهم واعمالهم الخالدة. مع هذه المشاعر والأفكار، سافقتني قديما، نحو شارع بيكاديلي وسط حي مايفير في لندن، لتظهر لي بناية الأكاديمية التي تطل على باحة كبيرة، ظهرت وهي تدفع من حولها غيوم لندن ومناخها الرمادي، وكأنها خيال صديق ينتظري منذ زمن بعيد. توقفت قليلا لأصور الواجهة التي انتظرت رؤيتها سنوات طويلة، وإذا بإعلان كبير بملأ البصر، تظهر فيه لوحة الفنان ترانت وود (البيت القوطي) وضعت أعلى بناية الأكاديمية، كدعاية للمعرض الذي جنت شاهدته، إن زيارتي للأكاديمية الملكية كانت لرؤية معالمها، وكذلك لزيارة معرض مهم، هو معرض الفن الأمريكي في الثلاثينيات (الذي يقام فيها الآن). أخذت البروشور الخاص بالمعرض من على الطاولة الواسعة الملوحة بالمطبوعات الخاصة بمعارض والأنشطة الأكاديمية، واقتنيت نسخة من الكتاب الكبير الخاص بلوحات المعرض، ثم تهاديت وغبت وسط الناس الذين يملأون المكان. كانت واحدة من الفرص النادرة التي أطلع فيها على لوحات نادرة، حيث فاجئتني في مدخل المعرض لوحتان للفنان اودارد هوير، واحدة تمثل المرأة وحيدة تنكح على جدار في احدي دور العرض السينمائية، وكأنها تنتظر حبيبها، ويقابلها لوحة أخرى له، تمثل محطة بنزين ليلا، يظهر فيها عامل المحطة وهو يتفحص مكائن الوقود. وفي هاتين اللوحتين تتجلى قدرة هوير على إظهار مشاعر العزلة والوحدة، وسط إضاءة غريبة ومؤثرة. بعد قليل ظهرت لوحات الفنان توماس بنتون التي رسم فيها مزارع القطن واستغلال السود بأشعب صورة، حيث استخدم في لوحاته الخطوط المنحنية والمنعرجة المليئة بالدراما وكذلك رسم السماء ملبدة بغيوم ملتوية تلحق من الأعلى بقلها على الشخصيات لتزني من الإحباط واضطهادهم. ومن هذا المناخ الدرامي، انتقل إلى لوحات جاكسون بولوك وهو بداياته، حين كان تحت تأثير بيكاسو، قبل أن يتجه نحو تقنيته المعروفة برمي الأصباغ على لوحاته المستقيمة على الأرض. وبما أن الرسم التعبيري يظهر أثناء الأزمات والمشاكل التي تحيط بالفنانين أو في البلد الذي يعيشون فيه، فما نحن نرى تلك واضحا في الكثير من لوحات هذا المعرض، بسبب الأزمة الاقتصادية التي عصفت بأمريكا في سنوات الثلاثينات، حيث رسم الكثير من الفنانين شخصياتهم وأشكالهم تحت وطأة هذه الأزمة، وقد ضم المعرض العديد من هذه الأعمال، مثل لوحات بيل كادوس وفيليب إيفرغود وريجنالد مارش وبول ساميل وأليس بيل وغيرهم الكثيرين. انتقل بين قاعات المعرض لأصل أخيرا لمجموعة كبيرة من لوحات الفنان كرانت وود، تتوسطها لوحته الشهيرة البيت القوطي التي أصبحت واحدة من أيقونات الفن الأمريكي، حيث وقفت أمامها وأنا سعيد بهذه المناسبة الدهشة وهذه الهدية الثمينة، بعد قليل تراجعت بضعة أمتار، وجلست على الأريكة الموضوعية وسط القاعة وتماهيت مع تقنية اللون والبناء والتكوين المدهش لهذا العمل. مررت ساعتان من المتعة والتأمل اللذيذ، خرجت بعدها من المعرض، لتواجهني مباشرة على الرصيف المحاذي للأكاديمية، مهيئ بكراسي وطاولات قديمة تبدو بعمر النباتات أو الأكاديمية نفسها، سحبت كرسي صغيرا وطلبت قهق كابيتينو مع قطعة من الكعك الأنكليزي، لتكتمل مقعتي بنصف الكعك الذي خرجت به من المعرض.

حسن عبدالحميد

تتجاوز معادلات الرهان وحتية الاعتراف بجديّة المهوبية مع ملتقيات الكثير من دواعي الإصطفاف إلى جنب حالات من نوع ذلك الحيات الموضوعي المرون بجملّة خواص ذرائعية (برغماتية) لحيث إثبات حقائق ودقائق رصانتها وعمق وجودها النوعي في المجال الذي تحيا وتتعامل وتتفاعل معه تلك المهوبية .

ولعل المقولة (الشكسبيرية) التي نحتها (وليم) في سياق عبقريات إحدى مسرحياته على أن: (الزمن يسير منتصب القامة) هي من تختصر لنا - مجدداً - جوهر متبنا في إعادة تقييم تجربة الفنانة (فاطمة العبيدي - تولد كركوك/ 1974) التي كانت قد حققت من الحضور الوافق والمرفق نبيل سلسلة من ألقاب وقائمة جوائز وجملته تذكريات داخل وخارج العراق، وقد توج ذلك حصولها لقب (سفيرة السلام من خلال الفن) من قبل الاتحاد الأوروبي E.C في المهرجان الدولي للرسم (الدورة 21) في دولة سلوفاكيا 2014 بمشاركة فنانين من أربع عشرة دولة، ذلك التكريم الدولي الذي يعد بمثابة الجائزة الذهبية، كما أن حملها للقب (سفيرة سلام) لم يكن قد حصل عليه - من قبل - أي فنان غير أوروبي أو من دول الشرق الأوسط كذلك الدول



العربية، تلا ذلك -أيضاً- حصولها على الميدالية الذهبية خاصة في (بينالي فلورنسا الدولي) بدورته العاشرة في العام/ 2015. أسوق لك هذا وأنا أستذكر صدى عمق احتفالية توقيع الكتاب الصادر عنها نهاية العام/ 2016 عبر حفل أقامه (منتدى نازك الملائكة) في اتحاد الإبداء والكتاب على (قاعة الجواهري) عصر الصادي عشر من شباط/ 2017 بمناسبة صدور هذا الكتاب النوعي المهم -شكلاً ومضموناً- بعد أن قام بهما الإعداد والتكليف والإشراف على عمليات إنجازه الناقد صلاح عباس وبإسهامات دراسات وتحليلات لعدد من أبرز نقاد الفن التشكيلي في العراق يقف في مقدمته الناقد الكبير عادل كامل/ جاسم عاصي/ د. جواد الزيدي/ قاسم العزاوي/ وحسن عبدالحميد، استظل بعنوان (فاطمة العبيدي... التنوع في سياق بعد أن حاول عدد ممن أعياهم التحاسد الأعمى وشواحب النيل من منجزات هذا الفنانة التي أغواها (الرسم) وعجل بل ساهم في فضح كوامن ضلاله - في كبح عوامل التلويع من أجل رفع رايات الجمال عالية خفاقة في نفوس محبي الخير والداعين للتوادد والسلام. تدفع أعمال (فاطمة) بإتجاه التحاني والتقارب مع الجوهر الأساس لمبدأ (أبيقور) من حيث اللذة هي

في تعليم (فاطمة عادل جمعة) قواعد وشروط إتقان مبادئ الفن والتفوق فيه.

### توثيق المشاعر .. ورسختها

تسمو الذائقة وتتسع مدياتها وأفاق مساربها عبر مستجدات ومستلزمات وعي تنابعي، قادر على بث روح و توثيق كل لوازم الحرص مشفوعاً بالتحدي وقبول رهان المغامرة على نحو مخلص وحصيف يعي تعزيز قيم الفن السامية كما في سياق تهجيات (فاطمة العبيدي) في مجمل دفاعاتها عن قيم الجمال المثلى وتعميد بواسل وقوقها الحقيقي أمام كل أشكال الحقد والعنف وكل من يسعى -تيها وضلالة- في كبح عوامل التلويع من أجل رفع رايات الجمال عالية خفاقة في نفوس محبي الخير والداعين للتوادد والسلام. تدفع أعمال (فاطمة) بإتجاه التحاني والتقارب مع الجوهر الأساس لمبدأ (أبيقور) من حيث اللذة هي

(إبداعى) - إن جادت التسمية - يدحض تلك القوى المعاكسة لرغبات وتطلعات الإنسان، الذي يغيب تماماً عن موجودات لوحات (العبيدي) فيما لجج روحه وأثار تطلعاته لملسها وتحتسبها تسكن غارقة في محيطات وبحار ومناورات ما ترصد هذا المرأة الوثيقة من ثبات وقوقها وترسيخ دعائم وجودها المستدام برأ ودفاعاً عن إنسانية الإنسان، وحقيقة وجوده في الحياة الحققة من خلال الرسم وأثر حضورها في أهم المحافل والمقتنيات التشكيلية ومؤتمرات والندوات الخيرية وما يتعلق بالأطفال والأيتام وذوي الحاجات الخاصة وغيرهم.

### لمح إشارات .. بعض توضيح

يجدر بنا ... ونحن نقرب من ضفاف تقييم أساس وجوهري في قوام هذه التجربة التي بدأت مشوارها الاحترافي في العام/ 1990، أن نقف عند حدود ما يحصل اليوم في عالم التعبير من خلال نوافذ التشكيل، عبر مقربات بعض ما حملته لي رسالة ضوئية وصلنتني من صديقي الفنان المبدع (ستار كاوش) بخصوص ما هو مُفضّل في عالم اليوم -أوروبا تحديدًا- حيث يعيش ويقم ذاتها الطيعة في تشخيص ما في تلك الدواخل توضيحات لونية وتلويعات انطباعية تشي بضخ تعميمات تماثل نسقها العام في الكشف عما يجول في طبيعة أفكارها وتوضيح تقييمات سعت تلازم إمكانات نظرها إلى أبعد من تصوراتها، وبما يدنو ويتقابل ويتضار مع مهاراتها التفاعلية بهواجس تلك اللحظات المؤمنة والصادحة بنظافة روحها وسلامة عقلها وما يُنتج فيه من أفكار ودواعي مسرات وإشراقات أمل وتفاؤل، سرعان ما تتماهى مع مصداقاتها الفكرية والتأملية وهي تنوب في نسج لوحات لا مجال فيه للفرار أو المناطق المجردة من فعل الرسم وخواصه التعبيرية،

## متابعات

### وزير الثقافة يشارك في الافتتاح الرسمي لبينالي البندقية

أيار، بحضورنا وحضور سفير العراق في إيطاليا احمد البامري، مشيراً إلى أن، الجناح العراقي يتميز بأنه يجمع بين الفن الحديث وبين القطع الأثرية، إذ سيتم عرض أربعين قطعة أثرية تمثل شتى مراحل الحضارة العراقية. وأضاف: هذه المرة الأولى التي يتم فيها المشاركة بالأثار العراقية منذ عام 1988 لأن العراق بدأ في المشاركة في المعارض الدولية لأثار سنة 1937، ولكن تلك المشاركات توقفت منذ سنة 1988، مشيراً إلى أن، هناك أملاً في مشاركات مقبلة في إيطاليا وهولندا ودول أخرى، في السنوات المقبلة. وزار الوفد العراقي برئاسة فريد رواندزي والسفير العراقي احمد البامري وقيس حسين رشيد وكيل وزارة الثقافة لشؤون السياحة والآثار والدكتور علي حميد مفتش عام الوزارة والأستاذ عادل جبر والأستاذ محمد خزعل، عددا كبيرا من الأجنحة للدول المختلفة. وبينالي فينيسيا.. هو مؤسسة فنون إيطالية يقع مركزها في مدينة البندقية في إيطاليا تم تأسيسها في سنة 1890 وهي خاصة بدعم الفنون المعاصرة، حيث تقام المهرجانات لعرض أعمال الفن المعاصر من الرسم والنقش والتصميم والنحت والموسيقى والرقص. ولكل دولة بناية خاصة بها، إذ تم منح الأرض وبناء قاعة المعرض لكل دولة تقريبا، وهناك دول تمتلك هذه الابنية دائما تمتلكها بلدية فينيسيا ولكن البناية تمتلكها الدول ومن الدول العربية، هناك دولتان فقط هما مصر والعراق. وبشكل عام القاعات أو الأجنحة تخصص دائما لفنان واحد من كل دولة يقدم مجموعة من الأعمال التي تعبر عن موضوع ما.



## بينالي الشارقة 13 يطلق مشروع "بهر" في اسطنبول

الشارقة / خاص بالمدى



أونور غوكمين، "الأنهار جميعها تصب في البحر، إلا أن البحر لا يكتمل أبداً" (القطعة للعمل الفني)، 2017

تقام فعاليات مشروع "بهر" (الربيع) في عدة مواقع في مدينة اسطنبول، وهو المشروع الثاني من المشاريع الخارجية الأربعة المنحورة حول كيمتات بينالي الشارقة 13: تماوج: الماء، والمحاصيل، والأرض والطهي. دعيت كريستين طعمة قيمية بينالي الشارقة 13 الفنانة زينب أوز لإطلاق بحوث وحوارات حول الكلمة المفتاحية "محاصيل"، وتجسيدها عبر برنامج معارض وعروض أداء كلفت بها عددا من الفنانين، بغية تقديمها ابتداءً من 13 مايو/ أيار إلى 10 يونيو/ حزيران 2017، بالتزامن مع مهرجان "هدر الالاس"، وهي احتفالية الطبيعة وقدم فصل الربيع في تركيا. تسير أوز في مداخلتها دورة حياة البذور وتتساءل حول السكون والكوم، وكذلك الوقفات التي نمر بها في يقظتنا ونومنا، لترتبط هذه الدورة بمعاينة أشمل للنواحي النفسية والمؤسسية والثقافية. سكون البذور - يقصد به سكون البذور الفيزيولوجي بسبب عدم ملاءمة البيئة المحيطة لعملية الإنبات - ويُعرف بالنمو المكبوح، والمنع المؤقت، وحالة من الراحة وفرة من الانتظار. السكون آلية حيوية تعزز احتمالية البقاء على قيد الحياة، وتضمن تناثر البذور الانتقالي الزمني (والمكاني) في حين تنتظر دورها للاستيقاظ. يعان "بهر" وقف النشاط والمراحل والأثار المختلفة المترتبة على النوم، وهو مستوحى من الأهمية الحاسمة للتوقيت في عمليات سكون البذور. يطرح هذا المشروع عدة مسائل في غاية الأهمية: هل ستبقى البذور ساكنة؟ هل سيبقى الأشخاص غير فاعلين؟ هل ستبقى مصادر الطاقة حالة النمو؟ أم أنها ستوقظ عملية التطوير؟

إلى إقامة سلسلة من عروض الأفلام التي جرى تقييمها من قبل فول سينما سوسايتي، كاتان بالان (بالتعاون مع أيام السينما الصامتة) وجيجيك كهرمان وأوفغي غوكجي. يضم معرض "بهر" (13 مايو/ أيار - 10 يونيو/ حزيران، قصر عبود أفندي، حي السلطان أحمد) أعمالاً فنية تم تكليف فنانين بها من ضمنهم سينا باسوز، وأسلهان ديميرتاس، وميرفي إرتوفان، وأليف إرسان، وفاطمة بليقيس، وبنجي غولدوان، وبينار أورينجي، وعلي تَنَتَبِك، ودينيز تورتم، وأولغين سيميرجي، ويورجي ياجيولولو إلى جانب مشاركة أعمال فنية أخرى منجزة من قبل لكل من بريوني دان، أونور غوكمين، وجوانا حاجي توما وخليل جريج، وجواو مود، وأوليفيا بليندر.

كما ستعرض عدة مشاريع خاصة من قبل الفنانة عايشة إنجي (إك بيش بي إيش) وبيغوم أتناكان، والمجموعة التقييمية مشروع داس الفني، وتورنا (مع فوليو)، والمجموعة الفنية ساينس أوف تايم (علامات الساعة). تقام فعاليات الأسبوع الافتتاحي في الفترة 13-16 مايو/ أيار في عدة مواقع مختلفة، حيث ستشمل إطلاق إصدار من تأليف كريم بايار وإصدار آخر يحتوي على مقابلة مع زكي الاسيا، إضافة إلى مجموعة نوعية من عروض الأداء لكل من أونور كاراولو، وبيريكان، ودعاء علي و ركن في العالم .

## عندما كتب جان بول سارتر عن ناتالي ساروت

استطاعت الرواية أن تستقطب مختلف شرائح الناس، كما استطاعت أن تستقطب كبار الشخصيات الفكرية والفلسفية، ذلك أن الرواية متاحة لها أن تصوّر العالم الداخلي للإنسان، فتهتجول بذلك إلى مرآة تعكس خفايا وخلجات هذا الإنسان.

فلأني أصبحت موضع طمأنينة للأخرين، ولنفسى أيضاً، بلجوني إلى تلك المنطقة المحايدة والعامية والتي هي ليست بالدقة الموضوعي، طالما أنني دخلتها بمرسوم، ولا هي بالذاتي أيضاً، مادام بإمكان الجميع أن يصلني فيها ويتعرف على نفسه من خلالها، لذا قد يكون مقبورنا تسميتها في أن معنا بذاتية الموضوعي وموضوعية الذاتي. فمادت أنظاره بأنني لست سوى هذا، ولأنني أرفض أن تكون لي مناطق الخاصة، يُسمح لي، على هذا الصعيد، أن أترثر، أتحرك، أسخط، أكتشف عن "طبعي" وحتى في أن أكون "اصيلاً"، أي أنني أضرم الأمان العامية بطريقة غريبة لنفسي: هناك، في الحقيقة، "تناقضات عامة". وعلى أية حال، سيتركون لي فرصة أن أكون ذاتياً ضمن حدود الموضوعية، وكلما أصبحت ذاتياً ضمن تلك الحدود الضيقة، كلما أولوني اهتماماً أكبر: أكتشف عن هذا الطريق بأن الذاتي هو لا شيء، ومن ثم لا ينبغي الخوف منه.

عندما قرأ الفيلسوف الفرنسي جان بول سارتر رواية (صورة لجهول) لناتالي ساروت، وضع لهذه الرواية مقدمة تحليلية تعين القارئ على تلقي هذا العمل الروائي الذي ابتعته ساروت. يقول سارتر في مقدمته التي كتبها سنة ١٩٤٧:

في نهاية المطاف. كم؟ لكن في الأقل مليونين. إذ لا شيء سوى ما ورثته العمّة "جوزفين"... ما الذي تشاؤم؟ أنه لن يتزوجها. أنه بحاجة إلى امرأة تظل في الداخل، لكنه لا ينتبه هو نفسه لهذا. لكن كلا، كما قلت لكم، أنه بحاجة إلى امرأة تبقى في الداخل... في الداخل... في الداخل... لقد قالوا لهم ذلك دائماً من قبل. وهن قد سمعنا هذا يُقال لهن دائماً، وكن يعرفن ذلك: العواطف، الحب، الحياة، ذلك هو ميدانهن الخاصة. أنه ينتمي لهن".

### المرأة وأدبها

لقد ركّز سارتر على كيفية قيام المرأة بتقديم صورة عن سيكولوجية الأثني بشكل عام، وبالتالي مفهومها للعديد من مقومات الحياة التي تختلف عن مفهوم الرجل، وبذلك تحقق المرأة خصوصيتها كأنثي، وتحقق كذلك غنى لمنظومة المعرفة البشرية.

يقول سارتر: تتفتح ناتالي ساروت برؤية جبلية كوننا الداخلي: لترفعوا صخرة المكان العام، وستجدون تحتها السكب، الزبد، المخاط، الحركات المترددة، والأشياء المنصودة. كذلك فإن لغتها من القراء الذي لا يمكن مقارنته لكي توحى لنا بذلك اللبيب الهارب من المركز للإكسبريات الزجبة والحية "وأكثرها نوع من الزبد اللاصق، كانت أفكارهم قد أنسلت فيه، التصقت به، وملأته داخلياً" الانتشاءات ص ١١. "والبكم المرّة-الفتاة الخالصة "صامتة تحت ضوء المصباح، وكأنها نبتة هشّة وناعمة تحت بحرية مكتظة بالمحاجم المتحركة" (نفس المصدر ص ٥٠). ما تتلمسه تلك العرويات، المحجلة، التي لا تجرأ على الكشف عن اسمها، هو أيضاً العلاقات بالأخرين. وهكذا فإن النقاش المقدس، التبادل الطوقسي للعموميات، يُخفي "نقاش تحت" (sous-conversation) تتلاصق فيه المحاجم، يلحس واحداه الآخر، ويصحه.

ثمّة أوال الشعور بعدم الراحة: إذا ما شككت بأنك ليس ببساطة وكيبة ذلك الشيء العام الذي تدعيه، فسوف تستيقظ جميع أشباحي الرجوة؛ وستمتلكني الخوف: "كانت متكررة في زاوية من الكرسي، وهي ترم رقبتيها المشدودة، وعيناها ناقتان": نعم، نعم، نعم، قالت،

وهي تؤكد على كلمة من جملتها بهزة من رأسها. كانت مفزعة، رقيقة ومسطحة، ناعمة تماماً، وعيناها وحدهما كانتا بارزتين. كان فيها شيء مُقلق، محير وكانت رقتها مُهددة. كانت تشعر بأنه ينبغي عليها بأي ثمن إعادتها إلى مكانها، تهدئتها، لكن لا يمكن لأحد القيام بذلك ما لم يكن يتمتع بقوة فوق طبيعية... كان ذاتها، كان على وشك الجنون، وما كان عليه تضيق أية لحظة لكي يفكر، حتى يتأمل. شرع بالكلام، بالكلام دون توقف، بقول أي شيء، كل ما يخطر بباليه، ثم صار يتلو (كما يقول: "نفس المصدر، ص ٣٥). تزحم كتب ناتالي ساروت بأشكال الرب هذه: يتكلم أحدهم، ومن ثم سينفجر شيء ما، لبيء فجأة العمق المتعفن للروح وسيشعر كل واحد بوحل حركات روحه. لكن كلا: لقد تمّ أبعاد مصدر التهديد، وجرى تفادي الخطر، ومن ثم شرعوا بهدوء تبادل احاديثهم العامة. ومع ذلك، تنهار أحياناً هذه الأخيرة ويظهر الرعب العاري الجبلي protoplasmique: "بدا لهم بأن محيطاتهم تنهد، وتتمدد في جميع الاتجاهات، وتتكسر ذاته.

أفضل ما في ناتالي ساروت هو أسلوبها المتعثر، المتلمس، والنزبه تماماً، المملوء بالندم، والذي يقرب من موضوعه بكل الحاذير الوردية، لكنه لا يتراجع باسم عفة أو حياء ما أمام تعقيد الأشياء، فهو يُقدّم لنا بغة في النهاية المسخ الخاطي كما هو، ومن دون أن يلحسه تقريبا، وذلك بفضل الصورة السحرية. هل ينتمي للبيولوجيا؟ ربما كانت ناتالي ساروت، العجيبة الكبرى بديستوفسكي، ترغب في جعلنا نعتقد ذلك، باليسوية، كنت أظن أثناء قرائتي له بأنني أكتشف فيه صدقاً زائفاً، فيكتشفها عن ذلك الذهاب والإياب الذي لا ينقطع ما بين الخاص والعام، ومحاولتها رسم عالم مطمئن ومخبئ، تكون قد وضعت تقنية تسمح، بنهايتها إلى ما هو وراء البيولوجيا، بلوغ الواقع الإنساني، بوجود ذاته.

مقدمة سارتر تبين مدى أهمية ما كتبه المرأة، وأهمية ما يتلقاه الرجل من هذا الأدب وهو يسعى للتعرف على المرأة بشكل أفضل. لم يكتف سارتر بتناول هذه الرواية بشكل منفصل، بل جعل بينها وبين سائر ما أبدعت ساروت من أعمال روائية، ليبيّن بذلك الرابط بين كل تلك الأعمال التي تكاد تتكامل مع بعضها بعضاً في المشروع الروائي الذي اشتغلت عليه الروائية الفرنسية الشهيرة ناتالي ساروت.

ناتالي ساروت



جان بول سارتر

## تلويحة المدى



شاكّر لعبيبي

## سبعة أيام ثقافية في أبو ظبي (معرض الكتاب ٢٠١٧)

تظاهرة معرض الكتاب هذا العام في أبو ظبي كبيرة الأهمية، نظراً لسعة المساحة، وفرة الضيوف الأجانب وكثرة المثقفين العرب. هنا انطباعات عن أروقة المعرض.

قررت منذ بعض الوقت أن لا مشاكل ولا توتر شخصياً في علاقتي الثقافية، قل كلمتك وأمش، لذا قدمت اعتذاراً، في معرض أبو ظبي للكتاب هذا العام ٢٠١٧، لأجمع من استطعت أن أتوصّل إليه، رغم أن بعضهم هو من يسيء اليك، في بعض حالات إصلاح ذات البين دون جدوى: هناك شعور طاع عند بعضهم أن الاستفزاز الشخصي، أحياناً المجاني، وسوء الفهم المقصود تقصداً هو المشروع الأول والأصلي للمثقف.

"الثقافية" لا مكان لها، في أوساط بعض أقراننا، الشعراء أعني ومن جاورهم، وهو ما يعقد الحياة والسلوك الاجتماعي: لأن مثقفاً في العالم العربي يتوجب أن يحفظ، غالباً، بصورة ثابتة معروفة، صارمة أو استغراقية، من التندر أن تكون الثقافة والطفرة عنصراً من عناصرها. لذا لا أرغب بالتعرّف شخصياً على ناشري كتيبي في الشعر وغيره: من أجل بقاء الصورة في أعلى درجات نقاوتها الإفرضية. من جهة أخرى، يقع تقديمي في المناسبات الثقافية شاعراً على خفر وتردد، لأن الدكتور والباحث والجامعي والمحقق التراثي أكثر أهمية عربياً كما يبدو. لا أتحدث عن الجبل بأعمالي الشعرية، بسبب الظرف وبسبب المباشر. خفر وتردد لا يزعجني كثيراً، سوى الإصاق تهمة الدكتور بي.

ناشران مثقفان تتوقف أمامهما لأن من التندر أن تلتقي بناشر مثقف: خالد الناصري (دار المتوسط) الذي يخوض مغامرة معرفية ووجودية، ويحبّ عزدي للكتاب الورقي. وصلت بعض كتبه متأخرة للمعرض فاحتضنها كما يحضن الطفل، وفي المساء جاء بها إلى مشرب الفنتق ونشرها على الطاولة كأنه يتعمق بجملياتها. ثم أيمن الغزالي (دار نينوى للنشر) الذي يبدو اليوم خارجاً من توازن جديد بين الثقافة والسوق، ولبانتها أكبر لمشاريع مؤلفيه الكتابية وحقوقهم.

في أبو ظبي، خاض معي بعض الأدباء والشعراء السوريين والفلسطينيين - السوريين (منهم سامر أبو هاشم وخالد الناصري وسازن معروف) سجلاً بشأن موقفي من المسألة السورية، حوار سوي هادئ غالباً، وأحياناً ببعض التوتر والاستفزاز. موقفي لا يحتمل الإعادة والاستعادة: لقد أشعت عشرات المرات حق الثقافة السوري بالحريّة والديمقراطية والاعتناق المطلق من كل نظام لا يرغبه ويقمه (جميع الوسائل التي يراها مناسبة على الإطلاق). تحفظي كان وما زال يتعلّق بالسلفيات والإرهاب وأكاذيب الإعلام وحرف مسار الناس المشروع عن سراطه. لا بد أنني واضح إلى أقصى درجات الوضوح هذه المرة، وأعرف أن بعضهم لا يقرأ، لأنه يريدنا أن نتطابق مع بردياته حصراً، وهذا غير ممكن أبداً.

أكثر مرة تعرّف فيها أن عنوان مجلة (الحوزة الشعرية) عند مثقفين وشعراء عرب، أسّمي منهم مصريين وخليجيين وعراقيين وسوريين وسعوديين أنتقيتهم في معرض أبو ظبي، أنما هو عنوان طرفوي ساخر، لهذا الزمان المؤلم. وأنها بسبب تلميحها هذا العنوان المتشعبة مكرسة للشعر وحده بعيداً عن أية حوزة أخرى. هذا مدعاة للسرور. نوري الجراح صديقي، منذ القرن التاسع عشر، وقد مررتنا بالكرة والحلوى (وهذه ليست هفوة طباعية)، ولم تنفع ظروف بلدنا التي شغقت المثقفين العرب شقاً، ولا أقاويل هذا وذاك، عني وعنه بالتناوب في وسط مريب، بظمر برزخ المحبة بيننا الذي تتصاعد هذه المحبة المعتقة زهرة بعد زهرة فيه، ولا خاصة بمحو التقدير المتبادل، وفق معرفة دقيقة لإمكانات بعضها الثقافية، واهتزازات قلوبنا التي لا يتركها الجاهل الغر.

صينيات ويابانيات يتحدثن العربية بطلاقة، ويساهمن في نقاشات المثقفين العرب. متى يا ترى نشهد عربيات وعرباً يساهمون في نقاشات المثقفين الصينيين واليابانيين بطلاقة؟

## مهرجان الجونة السينمائي في مصر.. رافد جديد من الأفلام النوعية

### متابعة المدى

فلا غرابة أن يتم إيلاء الأفلام ذات المنحى الإنساني اهتماماً خاصاً، كما تقوم الهيئة المنظمة للمهرجان كل عام بتكريم ثلاثة من رموز السينما في مصر والوطن العربي والعالم. انبثق لمهرجان الجونة السينمائي نتيجة لجهود عدد من رجال الأعمال، ومؤسسات راعية، وشخصيات فنية تسعى للاحتفاء بماضي السينما وحاضرها ومستقبلها أيضاً بغية تحقيق التكامل الثقافي الشامل في مصر وشمال إفريقيا والشرق الأوسط وبقية أرجاء العالم. ومن أبرز هذه الشخصيات رجل الأعمال المهندس نجيب ساويرس والفنانة والمنتجة

أعلنت اللجنة المؤسسة للمهرجان الجونة السينمائي في مصر، عن موعد انطلاق دورته الأولى التي ستعقد بين ٢٢ و ٢٩ سبتمبر/ أيلول ٢٠١٧ في منتجج الجونة على شاطئ البحر الأحمر. ويهدف رعاة المهرجان والقائمون عليه إلى تقديم تجربة مهرجانية متميزة وأن يكون المهرجان رافداً جديداً يصب في بقية التجارب المهرجانية سواء المصرية منها أو العربية أو العالمية. ويقدم مهرجان الجونة برنامجاً سينمائياً متنوعاً يضم أهم وأحدث الأفلام العربية والعالمية ضمن مسابقات رئيسة ثلاث وهي: "مسابقة الأفلام الروائية الطويلة، مسابقة الأفلام الوثائقية الطويلة، مسابقة الأفلام القصيرة" إضافة إلى برنامج رسمي خارج المسابقة، وبرنامج خاصة أخرى سيعمل عليها في حينه. وبما أن شعار المهرجان هو "سينما من أجل الإنسانية"

بشرى رزة ومجموعة من المثقفين الشباب من بينهم عمرو منسي، منظم الفعاليات الدولية ورئيس شركة (أي إيفينتس)، إضافة إلى المنتج كمال زادة وآخرين. كما أسندت إدارة المهرجان إلى الأستاذ



وقال إنتشال التميمي مدير المهرجان سيصبح المهرجان منذ دورته الأولى ملتقى دافئاً وموعداً سنوياً ثابتاً للقاء محترفي الصناعة السينمائية ومحبي السينما سواء كانوا من مصر أم العالم العربي أم من جميع أنحاء العالم. وأملنا هو تحقيق أهداف مؤسسي وشركاء المهرجان، وهو الدفع بموجة جديدة من الوعي الثقافي الذي ينمى التفاهم والتعاطف المتبادل بين الشعوب والبلدان المختلفة".

## موسيقى السبت

## عوائل موسيقية؛ عائلة غابريلي



جان بول سارتر

تكلمت في حلقة سابقة من العام الماضي، عن بعض العوائل الموسيقية ونكرت عوائل مثل بندا وشتراوس وكوبران. أعود اليوم للحديث عن عم وابن أخيه عملا في فترة عصر النهضة والانتقال إلى عصر الباروك، وهما من عائلة غابريلي من فينيسيا.

أندريا غابريلي هو أول أفراد هذه العائلة المشهورين، ولد نحو ١٥٣٢ وتوفي في ١٥٨٥، أي أنه يحسب بالكامل على عصر النهضة، إذ يعد العام ١٦٠٠ هو بداية عصر الباروك كاتفاق افتراضي. كان عازف اورغن ومؤلف مادريغالات معروفا، والمادريغال هو أغاني ندوية لعدة أصوات تتراوح بين ٣ إلى ٦ عادة، كتبت بنسبج موسيقى معقد متعدد الأصوات (بوليفوني) ويؤدي دون مصاحبة الأوتار على الغالب. نشأ المادريغال في إيطاليا نحو سنة ١٥٢٠ بتأثير مباشر من الشانسون الفرنسي ويشكل غنائي شعبي إيطالي يسمى فروتولا، واستمر حتى فترات لاحقة في عصر الباروك قبل أن يتطور إلى أشكال غنائية أخرى. يعد أندريا أول الأساطين المهمين في فينيسيا وساهم في نشوء وانتشار أسلوب المدرسة الفينيسية في أوروبا وعلى الخصوص في ألمانيا، حيث عمل في فرانكفورت وميونخ، حيث التقى بمجاليه الموسيقار العظيم أورلاندو دي لاسو (أعظم ممثلي المدرسة الفرانكو

أندريا غابريلي بالتأكيد. ركز جوفاني على تأليف الموسيقى الدينية بشقيها الغنائي والأداتي، وأدخل أو رسخ بعض الأساليب الموسيقية التي تلقاها لاحقا موسيقيو عصر الباروك، مثل استعمال ديناميكيات الصوت (التغيير من شدة الصوت) وتقسيم الأوركسترا إلى مجاميع بينها مسافات للحصول على تأثير صوتي متميز (وهذا استعمله كلاويدو مونتفردى مثلا في عمله تسابيح مريم العذراء بوضع عازف النحاسيات في شرفة الكنيسة فيأتي الصوت من خلف المستمعين). هذا الأسلوب مهّد لظهور ما يعرف بـ "الكونشرتاتو" ومنه تطورت الكونشرتو التي هي في الأصل مباراة بين مجموعتين أو أكثر من العازفين. جاءه الموسيقيون من حدب وصوب ليدرسوا الموسيقى عنده، من أشهرهم الألمانيان هانس ليو هاسلر (١٥٦٤ - ١٦١٢) وهاينريش شونتس (١٥٨٥ - ١٦٧٢) اللذين نقلتا أسلوب الموسيقى الإيطالية الفينيسية إلى ألمانيا. تعد موسيقى جوفاني التراث الأساسي لفرق النحاسيات ومصدر لا ينضب لها، ومن الفرق التي تقدم أعماله بكثرة فرقة النحاسيات (البراص) الكندية التي تحدثت عنها في كتابتي يوم ٢٥ كانون الثاني ٢٠١٤.

هناك غابريلي ثالث هو دومينكو غابريلي بعد وفاة عمه في ١٥٨٥ حيث عين بعده عازف الأورغن في الكاتدرائية حتى وفاته. عندها أخذ على عاتقه الاهتمام بإرث عمه الموسيقي ونشره، ولولاها لضاعت أعمال

# العصابات ودولة المؤسسات؟؟

فرق وأجهزة خاصة بدأ الدكتاتور بتشكيلها لمهام محددة بداية باسم الدفاع عن (حقوق الشعب والامة) و من اجل شعار القمعي الشوفيني الذي خلط السياسة بالدين (امة عربية واحدة ذات رسالة خالدة) في محاولة لتبرير كل التصرفات اللا إنسانية التي كان يقوم بها، بدعوى كونها أوامر و توجيهات إلهية مقدسة، كقدسية اللغة العربية (لغة أهل الجنة)، على حد تعبير خطب الدكتاتور، و التتقيف الداخلي لمنظمات حزبه التي صارت بعدئذ ومع تزايد اجهزة القمع السرية، جزءاً من اجهزته القمعية . في مثال بارز على كيفية قيام حكم ودولة الأجهزة القمعية، التي يرى ويحذر كثيرون من عودتها و الغرق بها بأسماء جديدة، من (حكم الميليشيات) الى حكم (الدولة العميقة).

ففيما تتواصل الأعمال الإرهابية وتزداد تنوعاً، باستمرار هروب اعداد من الراهبين من سجونهم، رغم انواع الإجراءات و انواع الأجهزة و الدعم الدولي، حتى صار مراقبون محايدون و أوساط شعبية متسعة، صاروا يتهمون اعلى المناصب الحاكمة بأنها هي المسؤولة أو المنظمة لعمليات الهروب تلك، في وقت استمرت فيه اعمال ارهابية بشعارات طائفية مواجهة قامت بها ميليشيات لكتل حاكمة و لأخرى تتبع مرجعية ولاية الفقيه الإيرانية على حد اعلانها.

من جهة أخرى، شهدت البلاد منذ عام ٢٠١١ تظاهرات شعبية طالبت بالإصلاح، ووجهت ذروتها آنذاك في بغداد بالرصاص الحي في رابعة النهار و تأتي الى سقوط شهداء و جرحى، و منذ ذاك تشهد البلاد عمليات اختطاف و ضياع أثر لناشطين طالبوا ونشطاو

**يرى المحللون والخبراء السياسيون أنه، لم يكن اشعال الحرب الاميركية المتحالفة على صدام و بالتالي إسقاطه بتعاون الدول الإقليمية الفاعلة، لم يكن ممكناً إلا بعد انفضاح نظامه الدكتاتوري الدموي الاجرامي، إثر عقود من نضال الشعب العراقي بكل اطيافه ومكوناته ودفعه اثماناً باهظة على طريق ذلك النضال القاسي الدموي الصعب، الذي واجه أنواع الفرق والأجهزة الخاصة التي كانت تحكم فعلياً في الظلام، رغم وجود هيكل مؤسساتية لدولة في العلن .**



د. مهتد البراك

في فعاليات سلمية مجازة وفق الأصول القانونية دعت الى الإصلاح، التي صارت تنادي به ذات الكتل الحاكمة وكبار فاسديها بل و صارت تنادي به حتى الأوساط الأكثر غرقاً بالفساد، لتزايد و توسع المطالبة به شعبياً. ومنذ عامين و اثر سقوط الموصل و تجير داعش الإرهابية و مذبحه سبايكر المرعوة و تزايد قطع تسليم موظفي و عمال و مستخدمي قطاعات الدولة ورواتبهم، الذي عمق الضائقة المعيشية، اضافة الى اضطراب و انقطاع الكهرباء، تزايد الحراك الشعبي المطالب بالدولة المدنية و بمكافحة الفساد و تقديم كبار الفاسدين الى المحاكمة، الذي تزايد و شمل كل المحافظات ذات الأكثرية الشعبية، و تحول الى هبة شعبية شاركت فيها كل المكونات الدينية و الطائفية و القومية حين رفعت شعار "باسم الدين باكونا الحرامية"، التي دافع فيها المشاركون عن انفسهم و واجهوا القوى الخاصة التي تصدت لهم بالرصاص و خراطم المكهربة، بالجماعة.

حتى ظهرت قوى قمعية جديدة تترصد الناشطين و المظاهرين، يلبس افرادها ملابس سوداء موحدة، من عسكرية الى تراكسوات رياضية، و

قد لثموا وجوههم و حملوا هويات حكومية و مارسوا ادوارهم العنقية و الإرهابية دون قيود قانونية، محاكين الدواعش سيئي الصيت في سلوكهم، و يتحركون بشكل نظامي و يظهرهم في المنعطفات الحادة التي تواجهها كتل حاكمة بعينها.

و يشير كثيرون الى انه مما يتحير الانتباه أن حركة افراد هذه القوى سواء كانت اغتيال أم اختطاف أم ضرب المظاهرين أم القوى الأمنية أم كلاهما معاً، تأتي متطابقة مع اهداف و جهات النظر التي يعلن عنها نائب رئيس الجمهورية الأمين العام لحزب الدعوة

الإسلامية المالكي، الذي يعتبروه بكونه مهندس الطائفية و الدولة العميقة في البلاد، بوجهة الاستحواذ الكامل و الأفراد بالحكم و الاموال و اعاقه محاربة الفساد بحماية (طائفية) إيرانية حاكمة) كما تصفها مقابلات نواب و قنوات اعلامية، باسم الشرعية و الدستور و دولة المؤسسات.

و تطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي، و احتجوا على الفساد

و على المسؤولين الفاسدين و ما تسببوا به من اوضاع معيشية صعبة و طابوا دولة مدنية على اساس المواطنة بدل المحاصصة لوضع حد لتخريب مؤسسات الدولة، عند زيارة مسؤولين حكوميين للمحافظات ذات الغالبية الشيعية تحضيراً للانتخابات، و لدى انتهاك ميليشيات العصابات و امينها العام للحرم الجامعي في "القادسية" و اعتداء حمايته على الطلبة بالضرب و رغم اعتذار امينها العام بعدئذ، إلا أن عدداً من الطلبة فصلوا عن كلياتهم بسبب ذلك، و استمرت عمليات اختطاف الناشطين الشباب من مجهولين و اطلق سراح عدد منهم بعد ضرب مبرح و ارباب.

و تواصل ذلك الى خاتمة خطف سبعة شباب من الأقسام الداخلية في بغداد، بعد تعبئة إعلامية تشدد الكراهية ضد التيار المدني بعامة، وصلت الى حد وصف أحد رؤساء الكتل الكبيرة التيار المدني بأنه فتنة، و أن العلمانيين يعملون ضد المقدسات الدينية في تحريض واضح و صريح . و أشار

و يتحذرون من أن تزايد دور الأجهزة الخاصة و العصابات على حساب مؤسسات الدولة كما حصل في زمان الدكتاتورية البائدة، يهدد بقطع الدعم و مساعدات دول العالم للشعب العراقي بمكوناته، و بالتالي قطع دعمها للحكومة العراقية، في الظروف البالغة الصعوبة التي تعيشها البلاد، ملايين اللاجئين و النازحين.

## تطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

وتطورت الأمور الى تصدي تلك القوى اضافة الى ميليشيات و عمادات كليات، الى طلبة و مجاميع من الشباب ممن هتفوا لاننصارات قواتنا المسلحة و الحشد و البيشمركة على داعش الاجرامي.

## رؤية اميركية لأوضاع العراق

من البقاء قوياً (وعلى قيد الحياة) حتى وهو خارج منصبه على مدى السنوات الثلاث الماضية، وهو ما كان يشكك فيه. كما أن هادي العامري، الزعيم الفعلي للحشد الشعبي والحليف الرئيس لإيران، يلوح في الأفق كمرشح محتمل. وربما يحدث قبل الانتخابات أو بعدها، أن تختار مجموعة العبادي والمالكي العامري، أقوى ثلاثة مرشحين شيعة، أن تتجمع معاً، وأن توافق على جعل أحدهم رئيساً للوزراء لتجنب تشتيت اصوات الناخبين الشيعة. وفي الوقت الراهن، يبدو أن الكثير من قواعد اللعبة تتمحور حول ما إذا كان جميعهم أو تحالف من اثنين منهم سوف يكون قادراً على تشكيل مثل هذا التحالف.

وفي الوقت نفسه، تقوم أحزاب سياسية أخرى بالمناورة على الهامش، وتطلع إلى حلف مع واحد من الأحزاب الشيعية الرئيسية، أو تتجمع معاً إذا ظلت التكتلات الرئيسية الثلاثة منقسمة، وتخلق بالتالي فرصة للمجموعات الأخرى. على سبيل المثال، يحاول عمار الحكيم والمجلس الإسلامي الأعلى في العراق، تقديم انفسهم كحل وسط معتدل بين واحد أو أكثر من هذه الفصائل، وربما ملجأ للشبيعة المنخوفين من حدوث الاقتتال الداخلي بينهم. عمار الحكيم هو الرئيس الاسمي للتحالف الوطني العراقي، وهو التحالف الذي يضم جميع المجموعات الشيعية في العراق، وقد استخدم هذا الأمر في محاولة لدفع مبادراته للشبيعة التاريخية في اجل تحقيق المصالحة الوطنية كون الناخبين السنة والشبيعة على حد سواء، هم منزعجون من الكتل الرئيسية وحرصون على وضع الحرب الأهلية وراءهم التي ربما يخطلون لإشغالها. وعلى القيقض من ذلك، يهدد رئيس الوزراء الاسبق إياد علاوي، بمقاطعة الانتخابات بالكامل بسبب المناقشات الجارية حول عدالة الانتخابات الوشيكة، وعلى وجه الخصوص، يحرب علاوي (من بين آخرين) عن قلقه من أن السياسيين الشيعة الكبار لهم نفوذ و يمارسون ضغوطاً على المفوضية العليا للانتخابات في العراق، وهذا سيؤدي إلى انتخابات غير نزيهة. وبطبيعة الحال، فإن اعتدال العبادي، والنهج غير الطائفي، والانتصارات العسكرية سرقت الكثير من جمهور ناخبي علاوي التقليديين منه. وهكذا، قد يحسب علاوي أنه من الأفضل أن لا يشارك في الانتخابات من حيث المبدأ والبحث عن فرصة للعودة في وقت لاحق إذا فشل العبادي في تسلّم ولاية ثانية.

ورغم ذلك فأمام الانتخابات وقت

لهذه المسألة. وبموجب قانون الحشد الشعبي الجديد، تم وضع الحشد رسمياً تحت سيطرة الحكومة. وما هو أكثر من ذلك، أصبح يخضع إلى حد كبير لأوامر رئيس الوزراء العبادي منذ ذلك الحين. وكما قال لنا هادي العامري نفسه، فإن وحدات الحشد كانت تجلس في مطار تلعفر لعدة أشهر، بانتظار أمر الانتقال إلى المدينة وتطيرها من داعش، لكنها لم تفعل ذلك لأن العبادي لم يطمح الأوامر بذلك. ومع ذلك، فإن القانون الجديد يقطع كلا الطرفين، ويضفي الشرعية على وجود الحشد بطرق يأمل قائده في استغلالها لتحويلها إلى ذراع متكافئة مع قوات الأمن العراقية، مثل الحرس الثوري في إيران. ويريد معظم أعضاء الحكومة الآخرين حل الحشد ونقل أفراده الى الجيش والشرطة، أو جعلهم يعملون في مشاريع إصلاح البنية التحتية. وحتماً، هناك الذين يدخلون في حساباتهم ما إذا كانوا يعارضون أو يدعمون الحشد اعتماداً على الكيفية التي من شأنها أن تساعد ثرواتهم السياسية. وكما هو الحال دائماً، تلوح إيران في الخلفية، على الأرجح على أمل الحفاظ على الحشد كقوة شيعية بحزب الله لا تساعد فقط في تنفيذ إرادتهم داخل العراق، ولكن كمشروع لقوة تتجاوز حدوده.

وكما اقترحت أعلاه، من المؤكد تقريباً أن يتطلب الأمر دعماً كبيراً ودعم من جهات فاعلة خارجية، ولا سيما واشنطن، لمساعدة بغداد على التغلب على جميع الحوافز السياسية لعدم اتخاذ أي إجراء خلال المدة السابقة للانتخابات. ولا تزال الولايات المتحدة هي القوة الخارجية الوحيدة التي لديها الاستعداد والقدرة على دفع العراق، ومساعدته على اتخاذ الخطوات التي لم يفعلها. في حين أن إيران لا تزال فاعلاً مؤثراً جداً في العراق، ولا تزال أكثر تأثيراً وإن كان بشكل أقل بكثير من التأثير الذي وصل ذروته في أواخر عام ٢٠١٤، إلا أنها لم تظهر أي ميل لمساعدة العسكرية والاقتصادية الأمريكية التي لا تقدر بثمن التي قدمت للعراق على مدى العامين الماضيين. وبالتالي، هناك إمكانية لواشنطن لتقديم هذا الدعم. والسؤال الوحيد هو ما إذا كانت إدارة ترامب على استعداد للقيام بذلك، وهو سؤال لا يزال دون إجابة في هذه المرحلة من الزمن.

\* أكاديمي اميركي متخصص في شؤون الشرق الاوسط

■ عن: موقع معهد بروكغنز

## خمس عيون وعقل واحد



هارون يحيى

توجد خمس "عيون" منفصلة عن بعضها، ولكنها تتصل سويًا وتراقب كل لحظة تمر بها حياتكم الشخصية على مدار اليوم. يُطلق مسمى "العيون الخمس" على شبكة الاستخبارات المشتركة بين خمس دول: المملكة المتحدة والولايات المتحدة وكندا وأستراليا ونيوزلندا. ويعود تاريخ بداية هذه الشبكة إلى المعاهدة البريطانية الأمريكية، وهي اتفاقية تقضي بالتعاون حول الجهود الاستخباراتية وقعت عليها المملكة المتحدة والولايات المتحدة في مارس/ آذار ١٩٤٦. تحولت "المعاهدة البريطانية الأمريكية" إلى تحالف "العيون الخمس" ليضم بعض أعضاء رابطة الشعوب البريطانية المعروفة بدول الكومنولث، وهم كندا، وأستراليا، ونيوزلندا، على مدار السنوات اللاحقة. وبناءً عليه، وُضع الأساس لشبكة استخباراتية ضخمة تراقب حركة الاتصالات بجميع القارات من خمس نقاط مختلفة وتشارك هذه المعلومات مع الدول الحليفة.

يعتمد هذا التحالف، القائم بين خمسة بلدان من البلاد المتحدثة بالإنجليزية (التي تعرف أيضاً بدول "الأنجلوسفير")، على مبادئ مشاركة جميع أنواع المعلومات الاستخباراتية (وبصفة أساسية معلومات الإشارات التي تسمى "استخبارات الإشارات") بين بعضهم بعضاً. وبلا لعجب، فهذا التحالف يضمن أيضاً ألا تتجسس أي من هذه البلدان على الأعضاء الآخرين.

تشكل أجهزة الاستخبارات الرئيسية لهذه البلاد المكونات الضرورية لهذا النظام المراقبي. إذ تعتبر وكالة الأمن القومي الأمريكية، ومكاتب الاتصالات الحكومية البريطانية، ومؤسسة أمن الاتصالات الكندية، ومديرية الإشارات الأسترالية، ومكتب أمن الاتصالات الحكومية النيوزلندي هي الجهات الرئيسية في هذا التحالف. فضلاً عن هذا، يوجد عدد من أجهزة الاستخبارات الفرعية

أن يجمع معلومات من ٤٦ كابلاً منها في ذات الوقت. وقد استمر هذا النظام السري، الذي يحمل كوداً يُدعى "تمبورا"، في تنفيذ عملياته لـ ١٨ شهراً قبل أن تفلو الأخبار على السطح، كما أن كمية البيانات التي جُمعت خلال هذه الفترة فقط كانت بنسب مذهلة (سواء تسجيلات هاتفية، أو رسائل نصية قصيرة، أو رسائل بريد إلكتروني، أو استخدامات الإنترنت، أو معلومات الاتصال بالشبكة، أو معلومات متعلقة بمواقع التواصل الاجتماعي مثل موقع فيسبوك والمواقع المشابهة). على سبيل المثال، سُجّلت ٦٠٠ مليون كلمة هاتفية خلال يوم واحد.

يذكر سنودن أن هذه الشبكة التجسسية ليست من عمل الولايات المتحدة وحدها، بل إن المملكة المتحدة هي اللاعب الرئيس فيها، ولكي يؤكد على الحقيقة التي تشير إلى أن جهاز الاستخبارات الإنكليزي غير محدود، قال سنودن: "إنهم (المملكة المتحدة) أسوأ من الولايات المتحدة". حتى إن نظرنا إلى المعلومات الواردة في هذا المقال وحسب، فمن الواضح أنه على عكس المغالطة الشائعة، ليست الولايات المتحدة سوى إحدى "العيون الخمس"، بينما يقع العقل الذي يحكم كل هذه "العيون" في بريطانيا العظمى. مثلما هو الحال منذ عقود من الزمن.

تستأنف أنشطة "العيون الخمس" مهامها في ظل القوانين التي تستخف وتستهتر بالخصوصية والحياة الشخصية للأفراد، فهذه المؤسسة تنفذ عمليات قسم منها غير قانوني وغير مشروع عن طريق التخفي وراء كلاشيهات من الحجج، مثل "التهديدات الإرهابية" و "فضائيا الأمن"، مثلما تفعل مع كل أنواع الأنشطة الإمبريالية.

ويضخ أماننا أن الغرض الحقيقي لهذه المنظمة، مثلما كان دوماً، أن تحظى بأقوى هيمنة سياسية وعسكرية واقتصادية على العالم، وأن تخلق أساليب الاستغلال الأكثر تطوراً وفقاً للصالح الشخصية. لذا، تكمن أفضل طريقة لمجابهة المنظمات التي على شاكله "العيون الخمس" في فضحها وتسليط الضوء عليها وإخراجها من مظلة الظلام التي تخفي نيتها؛ كي نجعلها واضحة وشفافة أمامنا. كما ينبغي أن يتحالف الصالحون وأن يدعموا بعضهم بعضاً، حتى ننصر في هذا النزال.

\* كاتب تركي

# هل نستطيع العيش بدون هواتفنا الذكية



في صباح يوم ١١ آذار ٢٠٠٥، كان القاضي روبرت ريسيتينو يتابع جلسات المحكمة الخاصة بأحدى قضايا العنف العائلي في قاعة إحدى المحاكم بولاية نيويورك، عندما خرق اسماعه صوت حاد. كان ذلك هو صوت هاتف محمول، يرن في مكان ما في الجزء الخلفي من القاعة. طلب ريسيتينو من مالك جهاز الهاتف أن يتقدم نحوه، ولكن لم يتقدم أحد. عندها قال القاضي "ان كل شخص موجود في قاعة المحكمة سوف يسجن ما لم تحصل على هذا الهاتف الآن". أرسل الحراس للعثور على الهاتف ولكنهم عادوا خالي الوفاض.

## ترجمة أحمد الزبيدي

وانتهت المواجهة بإبعاد ٤٦ شخصاً في السجن. وعلى الرغم من أنه كان انتهاكاً مروعاً لحقوق أولئك الذين كانوا محبوبين (تم عزل القاضي في نهاية المطاف من سلك القضاء)، إلا أن هذا الحادث أعاد شيئاً من التذكير بسحر فيلم جويل شوماخر عام ١٩٩٣ السقوط، حين يهاجم بطل الفيلم وليم فوستر بعضاً بيسبول مجموعة مرهقين. اعتدوا عليه ويتساءل حين يحاول رجال الشرطة اعتقاله "هل أنا هو الرجل السيئ؟". وربما سأل القاضي ريسيتينو ذات السؤال حين تم عزله - لأن الهاتف المحمول كان مزججاً للغاية. ولكن ذلك أصبح من الماضي فبعد عامين من حادثة القاضي ريسيتينو أطلق سراح جويل أول جهاز أي فون

من شركة أبل في معرض ماكورد في سان فرانسيسكو. وفي غضون عامين ونصف العام، غطت الهواتف الذكية ٤٠ في المائة من حاجة السوق، متخطية معدلات بيع أجهزة التلفزيون في أسرع معدلات للبيع. هناك الآن ملياري مستخدم للهواتف الذكية في جميع أنحاء العالم، ويوجد ٢٠٤ ملايين منهم في الهند وحدها. ومنذ دخول شركة أبل إلى هذه الصناعة، ارتفعت القيمة السوقية للشركة إلى ٥٨٦ مليار دولار متخطية أقرب منافسيها، وهي شركة سامسونج، التي تبلغ القيمة السوقية لها الآن حوالي ١٦١ مليار دولار ووعد جويل في عام ٢٠٠٧ بأن هذا "الجهاز السحري" من شأنه أن يحدث "ثورة" في عالم الاتصالات السلكية واللاسلكية. ولكنه فعل أكثر من ذلك: فقد أحدث ثورة في تواصل الناس مع بعضهم البعض

كانت الهواتف المحمولة "ذكية" قبل فترة طويلة من اختراع (الاي فون). فأول جهاز محمول يقدم بعض الميزات التي نذكرها على سبيل المثال، مثل البريد الإلكتروني وشاشة تعمل باللمس، عرض للبيع في ١٩٩٤. ومع ذلك، فإن الجهاز الذي عرضه شركة IBM Simon كان ثقيلاً وغالي السعر (بسعر ١٠,١٠٠ دولار) ولم يكن يحوي متصفح انترنت، وهو أمر لا يثير الدهشة، لأن هذه الميزة لم توجد إلا قبل بضع سنوات. ومنذ ذلك الحين بدأت تنخفض اسعار الهواتف الذكية، وتقلص حجمها كثيرا لتصبح بحجم الجيب ولتصبح في الواقع، ما تدعوه امبير كيس عائلة الأنثروبولوجيا في جامعة هارفارد "أدمغتنا الخارجية". التي قالت في حديث لها عام ٢٠١٠، "نحن جميعاً الآن سيبورغس(مخلوقات نصفها بشري والنصف الآخر آلي)", قائلة إن تكنولوجيا الهاتف النقال "تساعدنا على أن نكون أكثر إنسانية، مما يساعدنا على التواصل مع بعضنا البعض". الناس الآن تستخدمها للبحث عن وظائف، والحصول على الاتجاهات، ومتابعة الأخبار العاجلة، والألعاب، والدخول الى وسائل التواصل الاجتماعي ومشاهدة أشرطة الفيديو، من بين أمور أخرى - وفي كثير من الأحيان في الظاهر باننا جميعاً على قدم المساواة ("في الحياة الحقيقية"). لقد افترض ديكارت وجود ثنائية الروح والجسد. وربما توجد لدينا الآن نفس ثنائية، تتراجع ما بين الهواتف الذكية ومواقع الإنترنت. وقد تحقق الكثير من الإمكانيات المدمرة لهذا النمط الجديد من الوصول إلى المعلومات. في عام ٢٠١١، خلصت دراسة أجريت في جامعة واشنطن إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي، ومعظمها كان يتم الدخول إليها من خلال الهواتف الذكية، "قد لعبت دوراً محورياً في تطور الحراك والمناقشات السياسية في الربيع العربي". وفي تلك السنة، وقعت أعمال شغب في انكلترا. وشاهدت من نافذة منزلي الأطفال وهم يقومون برمي الزجاجات على امكينة تواجد رجال الشرطة في الخارج. ولأن شفتي كان لها عتبة أمامية طويلة، كان الشباب في الشارع يختبئون فيها. فتسلقت السلم لاستمع اليهم. كان احدهم يقول "أين سنذهب بعد ذلك؟" فقال له صديقه "تحقق من BBM!". وفي وقت لاحق، عرفت ماذا تعني BBM انها تعني الرسائل النصية لجهاز الهاتف المحمول بلاك بيري. كانت أعمال الشغب تلك تدور في العالم الافتراضي ومع ذلك أصبحت الهواتف الذكية

القصوى، يمكن أن يكون هذا علامة على اضطرابات عصبية ووفقاً لعالم النفس كوستادين كوشليف، فإن رنين الهاتف المتقطع الذي يتكرر عدة مرات في اليوم يجعل الناس "أقل يقظة وأكثر توتراً". فهل أصبحنا مرتبطين للغاية بأدمغتنا الخارجية؟ وقد وجد الباحثون في جامعة نوتنغهام تريبت في عام ٢٠١٥ أن المستخدم العادي يتحقق من هاتفه ٨٥ مرة في اليوم. إذا تمكنا من الوصول باستمرار إلى العالم، فإن العالم يمكنه الوصول إلينا باستمرار. وقد حذر معهد تشارترد للعلوم الإدارية في العام الماضي من أن الوقت الذي نقضيه في تخصص رسائل البريد الإلكتروني بعد ساعات العمل يتجاوز أيام الإجازة السنوية للعديد من موظفي المملكة المتحدة. وهناك أيضاً قلق بشأن مدى قدرة الأجهزة الأمنية على مراقبة مواقع تواجدنا ومكالماتنا

تتساءل امبير كيس عالمة الأنثروبولوجيا وغيرها من المبشرين اقناعنا بأن الهواتف الذكية تسمح لنا بأن نكون أكثر إنسانية، ولكن أنا لست متأكد جداً من. شجع الفيلسوف نيتشه على "العزلة الإيجابية" كطريق نحو سعي الفرد للعقل والكمال. ومع ذلك، يبدو أن هذه العزلة الإيجابية أصبحت بعيدة المنال أكثر من أي وقت مضى، لأنه حتى عندما نكون وحدنا فعلياً، فإن تقنيتنا تربطنا بشواغل خارجية. من الذي يمكن أن يكون حاضراً تماماً في أفكاره عندما يتم توجيه انتباهه بطريقة واحدة بعد أخرى من قبل النداءات المتواترة من رسائل البريد الإلكتروني والرسائل النصية وأشعارات وسائل التواصل الاجتماعي، والعيش المستمر في ظل الخوف من (أن يكون قد فاتني شيء ما) قد تصفونني بانني من الطراز القديم، ولكني أصغر على التمسك بجهاز هاتفي النوكيا الذي يبلغ من العمر ١٥ عاماً.

# آلان ديبلون قرار نهائي باعتزال التمثيل؟

أعلن الممثل الفرنسي آلان ديبلون، والذي سيبلغ ٨٢ عاماً في ٨ تشرين الثاني ٢٠١٧، بأنه سيؤدى دوره السينمائي الأخير، قبل اعتزاله النهائي، في فيلم تتشاركه بطولته زميلته جوليت بينوش (١٩٦٤)، "التي اختيرت لهذا المشروع لكونها ممثلة رائعة، تعجبني كثيراً"، كما قال في احتفال تكريمي له أقيم في المدينة البلجيكية "لياج"، في الدورة ١١ (٧ أيار ٢٠١٧) لـ "المهرجان الدولي للفيلم ليوليس".

رغم أن خياره الأول كان صوفي مارسو (١٩٦٦) التي لن تستطيع العمل معه، "لارتباطات خاصة بها"، في الخريف المقبل، الموعد المحدد للبدء بتصوير المشروع الجديد هذا. وبحسب وكالة الأنباء البلجيكية "بيلغا"، فإن ديبلون سيمثل دوره الأخير بإدارة المخرج الفرنسي باتريس لوكونت

يوليوس قيصر. ونكرت الوكالة البلجيكية أنه كان "يتمنى التوقف عن التمثيل بعد مشاركته في العمل مسرحي"، ناقلة عنه قوله هذا: "حقت مؤخراً أجمل الأشياء في حياتي: أن أمثل مع ابنتي (ناتالي)، وأن أوافق على جولة (للمسرحية). وهذا كنت أرفضه دائماً". أضاف قائلاً: "أن أقف أمامها، وهي تؤدي دور ابنة تيمون على والدها، منحني شعوراً بالسعادة الفائقة". في إطنان نفسه، قال آلان ديبلون، في حوار تلفزيوني مع المحطة البلجيكية RTBF، إن الأفضلية له تكمن في ذهابه إلى المسرح، "لأن BBM في المائة من المشاركين كانوا يشعرون بالاهتزاز الوهمية"، حيث كانوا يتصورون أن هواتفهم ترن في حين انها لم تكن كذلك. وفي الحالات

أضفت الصحيفة، أن هذه القصة تذكر المهتمين بتاريخ الممثل بأنه كان "فاتناً ذات يوم"، لكنه يبقى "فاتناً دائماً". مشيرة، في الوقت نفسه، إلى أن "حكمة آلان ديبلون تكمن في أن يكون فاتناً". في مقابل غيابها عن الشاشة الكبيرة منذ نحو ١٠ أعوام، لم تتوقف جوليت بينوش عن العمل، وهي تشارك، حالياً، في بطولة فيلمي Ghost In The Shell (١٩٧١)، وTelle Mere. Telle Fille، فيلماً ثالثاً خلال العام الجاري أيضاً، ما يزال في طور التصوير، بعنوان Un Beau Soleil Interieur، للفرنسية كلير دوني (١٩٤٦). إلى ذلك، لا حاجة للتذكير بتاريخ الفني لأن ديبلون، الذي بدأ مطلع أربعينيات القرن ٢٠، والذي توارث على التمثيل والإخراج والإنتاج، في المسرح والسينما والتلفزيون والموسيقى، وله، في هذه الأخيرة، مشاركات عديدة ومختلفة. كما أنه يُعتبر أحد أبرز جامعي التحف الفنية. إذ ترك الرجل بأعماله بصمة واضحة في السينما العالمية، وفعلاً تمكن من تأسيس مدرسة خاصة في التمثيل

الحمل (٢١ آذار - ١٩ نيسان)	الثور (٢٠ نيسان - ٢٠ أيار)	الجوزاء (٢١ أيار - ٢١ حزيران)	السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز)
مهنيًا: كن حذراً واعرف كيف تستثمر أموالك في الوقت المناسب وإلا تعرضت للخسارة، عاطفياً: تحاول تصحيح الأمور بينك وبين الحبيب.	مهنيًا: تزدهر أعمالك نتيجة حرصك على بذل الجهود اللازمة، عاطفياً: تعيش مع الحبيب فترة تنوءها الراحة وتخططان سوياً للارتباط.	مهنيًا: تحصل على الدعم اللازم لتطوير مهامك بما يتناسب مع متطلبات العمل، عاطفياً: احذر الكلام الذي قد يجتاح أفكارك ويؤدي الشريك فأنت لا تطبق فراقه.	مهنيًا: تنال أفكارك ومشاريعك التقدير وتحصد الإعجاب وترفعك إلى مركز أعلى، عاطفياً: ينتظر الحبيب إشارة منك ليخبرك لك عما في داخله.
الاسد (٢٣ تموز - ٢٢ آب)	العذراء (٢٣ آب - ٢٢ أيلول)	الميزان (٢٣ أيلول - ٢٣ تشرين ١)	العقرب (٢٤ تشرين ١ - ٢٣ تشرين ٢)
مهنيًا: أعد النظر في أوراقك وادرسها من جديد تفادياً لتوقع في أي خطأ، عاطفياً: لا تكن متشائماً في علاقتك مع الحبيب وتحلى بالتفاوض.	مهنيًا: تحظى بثقة المحيطين بك وإعجابهم بعد إنجاز المهمة الموكلة إليك، عاطفياً: أخيراً تجد لدى الحبيب الهدوء والطمأنينة اللذين كنت تبحث عنهما.	مهنيًا: تتمكن من السيطرة على وضعك المهني وتغلب على الأفكار الوهمية، عاطفياً: استكفد من تجاربك السابقة في بناء علاقة عاطفية متينة وجدية.	مهنيًا: تجد متعة في تجاوز العقبات التي تعرقل تقدمك وتتسلح بثقتك بنفسك، عاطفياً: وضعك العاطفي في أفضل حال وتعيش مع الحبيب أوقاتاً لا تنسى.
القوس (٢٣ تشرين ٢ - ٢١ كانون ١)	الجدي (٢٢ كانون ١ - ١٩ كانون ٢)	الدلو (٢٠ كانون ٢ - ١٨ شباط)	الحوت (١٩ شباط - ٢٠ آذار)
مهنيًا: فترة ملائمة للوصول إلى الهدف الذي تطمح إليه والذي انتظرته طويلاً، عاطفياً: يطلب منك الحبيب منحة فرصة ثانية لتبرير تصرفه.	مهنيًا: ركز على إقامة علاقات في مجالات جديدة لتفتح أمامك آفاقاً جديدة، عاطفياً: يرضعك الشريك لاختبار ولكن لا تخف ستكون النتائج كلها لصالحك.	مهنيًا: اتخذ قراراتك المصيرية وفق رؤيتك للأمر، عاطفياً: ترغب بعيش علاقة عاطفية على هواك من دون أن تكون مقيداً بأي شروط.	مهنيًا: تنطلق في مشاريع عمل جديدة لزيادة الأرباح والتقدم، عاطفياً: اتصل بالحبيب لتخبره بما تشعر به وثق بأنه ينتظرك ولن يخذلك.

## 13 حدث في مثل هذا اليوم

### وفاة نزار سليم



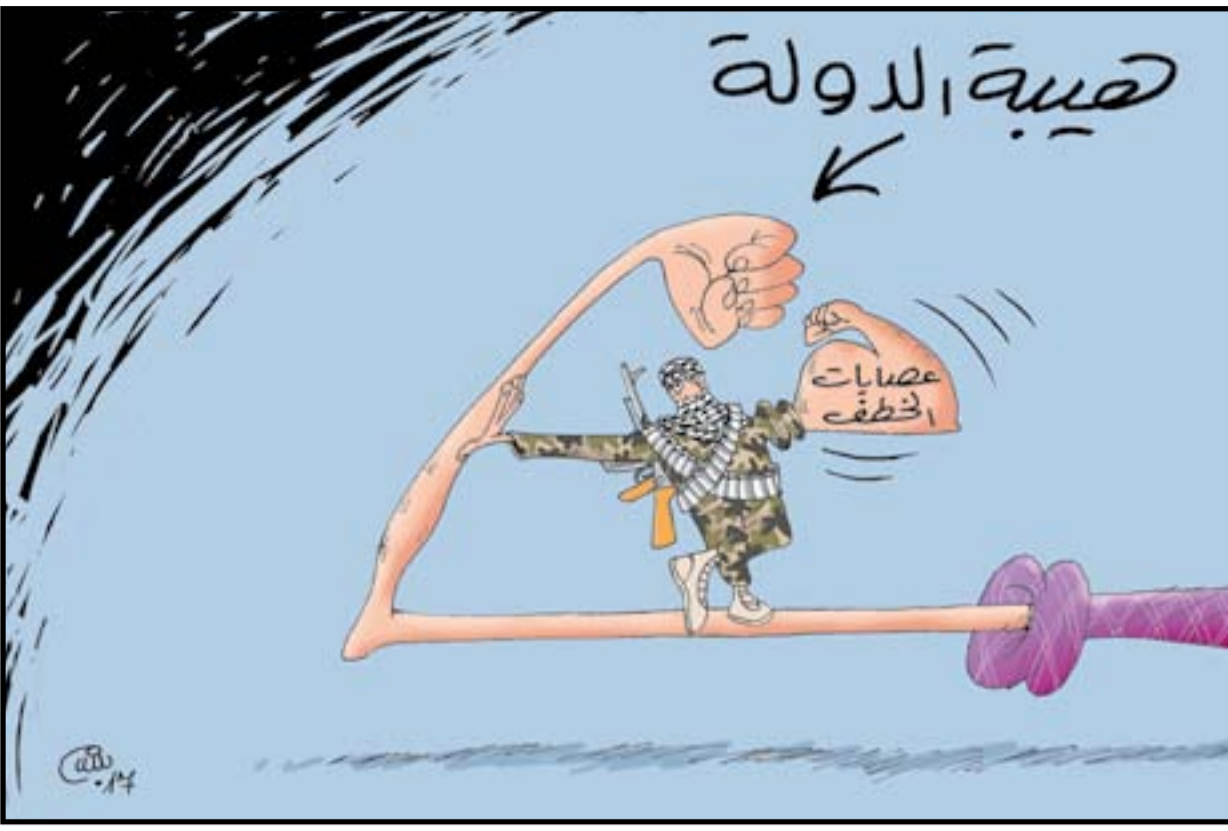
في مثل هذا اليوم الثالث عشر من أيار من عام ١٩٨٢ توفي الفنان العراقي الكبير نزار سليم. وقد خسرت الحركة التشكيلية والأدبية، شخصية رائدة في إبداعها، واحد أعلام الأسرة السليمية، التي قدمت الكثير للفن العراقي الحديث.

ولد نزار سليم في أنقرة لأبوين عراقيين، ووالده أحد مؤسسي الفن العراقي في العصر الحديث، كان والده الحاج سليم عسكرياً ورساماً، وقد زرع هذا الفن في نفوس أبنائه وأصدقائه، فاشتهر منهم سعاد ورشاد وجواد ونزار ونزهة كفتانين مرموقين. وكان تأخير جواد سليم على أخيه نزار كبيراً، وقد تعلم على يديه أسرار الرسم والموسيقى. وما إن بدأ نزار بنشر بعض كتاباته الفنية والأدبية، حتى تعرف على مجموعة من أدباء بغداد وفنانها، احتوتهم المقاهي الراقية

## حظك هذا اليوم

كالبرازيلية والسويسرية، وقد أسس هؤلاء جماعة فكرية أطلقت على نفسها (جماعة الوقت الضائع) وسماوا مقاهمهم في منطقة الاعظمية باسم (الواق) ومن منشورات الجماعة اصدر نزار سليم أول مجموعة قصصية له، وهي (أشياء تافهة)، ثم اصدر مجاميع أخرى وكتب مسرحية بعنوان (اللون المقبول)، ثم اتجه الى ترجمة مسرحيات عالمية.

تخرج نزار سليم عام ١٩٥٢ من كلية الحقوق، ثم دخل معهد الفنون الجميلة، وتعين في السلك الخارجي ما مكّنه من إقامة معارضه في مدن مختلفة من العالم، فقد أقام أول معرض له في بون عام ١٩٥٥، والثاني في بغداد عام ١٩٥٨، وتوالى معارضه فيما بعد. وكانت وفاته اثر نوبة قلبية، ودفن الى جوار أخيه جواد سليم.



أنا كارينينا أثر أدبي عالمي وإنساني خالد، ترجم إلى معظم لغات العالم، وأعيد طبعه مئات المرات. وتقدم دار المدى طبعها الجديدة بترجمة المترجم القدير صباح الجهم ، وقد تباينت آراء النقاد في هذه الرواية، فوضعت فيها دراسات كثيرة حيث رأى فيها النقاد عصاره فن تولستوي وخاتمة أعماله الكبرى، يفتتح تولستوي رواية أنا كارينينا في الجملة المشهورة: "كل العائلات السعيدة تتشابه، لكن لكل عائلة تعيسة طريقها الخاصة في التعاسة".

تعد أنا كارينينا من أكثر الروايات إثارة للجدل حتى اليوم، ولأن تولستوي يناقش فيها أحد أهم القضايا الاجتماعية التي واجهت كافة المجتمعات الإنسانية، خاصة الأوروبية بعد الثورة الصناعية، وما نتج عنها من اهتمام بالمادة، وما ظهر من أمراض تتعلق بالمال لدى الطبقات الأرستقراطية آنذاك.

## بيت بيت يحتفي بالشاعر السياسي الساخر كاظم الحجاج

التكريم والاحتراف بالشاعر البصري كاظم الحجاج لمنجزه الكبير فحسب، بل كان هذا اليوم مصدراً لسعادة أخرى أضيفت لكم مسراتي النادرات، ذلك أنني ساكبت عن احتفاء وتكريم رمز عراقي، يحاكي الأيام بتجدد وقوة وأمل، إنها السعادة الحقيقية أن تشهد احتفاءً بشخص هو أهل لذلك، وخلال منهاج بيت المدي الأسبوعي الخاص بالاحتفاء بالرموز العراقية، جاء الاحتفاء بمنجز الشاعر كاظم الحجاج صباح يوم امس الجمعة في شارع المتنبي... بحضور لم يشهد له مثيل.

السخرية اللاذعة من الواقع، من الاقدار التي جعلتنا نترنح بين حانات الساسة، بإسفنجة يمتصون فيها أموالنا ودماغنا بدم بارد، وهجاء الأيام، والشخص والأحداث والامكان، قد تكون أبسط الوسائل للتعبير عن احتجاجنا ضد كل ما نلاقه ونجابهه... ولأنه احتج، وجدل الواقع، وأدى وجمعنا، كما أدامنا الوجد، بسخريته، بحروفه التي ينسجها إلى لغة بسيطة ذات معنى عميق، فيصيب بها بمواربة واحتيال عرف بهما من خلال ما قدمه من قصائد. لم يكن اليوم محط اهتمام وسعادة الحاضرين إلى بيت المدي، والذين شهدوا



الحجاج، لأن تجربته متطورة وعميقة تحتاج للكثافة عنه بأكثر من ذهنية هي تجربة متفردة بلا شك ومدرسة لا يبد من تقصيرها. ويضيف حداد قائلاً "استطاع الحجاج تطوير تجربته الشعرية لجملة عوامل، كمتكف واع وعميق وصاحب لغة خاصة، سواء كان ينقل الهم البصري أو كتجربة عراقية عامة، واستطاع الحجاج قلب قصيدته من درامية القصيدة إلى درامية الكلمة والموقف، فقصيدته تشغل في أكثر من مساحة فيها موقف ولغة وسخرية".

قصيدة الحجاج تشكل معه كياناً واحداً، ونحن نستمتع إلى القصيدة منه فهو شيء يختلف تماماً إذا قرأناها فهو يضيف لها شيئاً من المونودراما. لهذا فإن قصيدته صالحة لأن تكون مسرحية بامتياز.

وضمن مداخلة د. علي حداد رد على التصحيح الذي جاء به القاص حسين الجاف لاسم "الحجاج" قائلاً "بالنسبة لاسم الحجاج، فأنا أفضل أن نطلق عليه الحجاج بفتح الحاء لا بكسرهما، لأننا بحاجة لشاعر حجاج يجلد الواقع ونحتاج لمن يمارس علينا قسوة السخرية، لا لأنه شاعر سادي ولا لأننا مازوتيون وإنما الواقع بحاجة للجدل لشدة انهياره".

**روزنامة الساسة العراقيين**  
في ختام الحفل، اعتلى المحتفى به الشاعر كاظم الحجاج المنصة وقال خلال كلمته "أتشرف بهذا الاحتفال الكبير بي وأشكر المدي لوضعي بين العراقيين، في ملحق عراقيون بعد أن أصبح العراقيون أقلية في بلدنا وسط هذا الكم من الانقسامات الطائفية والعرقية والدينية وغيرها".

كما شهد ختام الاحتفال، قراءات لعدد من قصائد الحجاج إضافة إلى قراءة قصيدة مطولة ساخرة من الوضع السياسي الراهن الذي يعيشه العراق بعنوان "روزنامة"، ثم قدم نائب الأمين العام للاتحاد للأدباء والكتاب في العراق القاص حسين الجاف هدية باسم الاتحاد تكريماً للشاعر. كما قدم أحد الحاضرين باقة ورد للمحتفى به.



من الدعاية والجمال". وعن علاقة مهدي بالحجاج يقول عقيل مهدي "عرفته في عام 1993، في غربته عندما ذهبنا إلى الأردن، حيث جمعنا لقاءات عابرة. وهو يلقي القصيدة وقال عنه الشاعر محمد البردي خلال المؤتمر ان هذه قبيلة ثانية ستفجر بعد قصيدة كاظم الاحمدي، وكان الجميع يستمعون للحجاج وأيديهم على قلوبهم وكان على رؤوسهم الطير. وأكد الجاف أن "الحجاج من الرموز الشعرية التي يحق لنا ان نفخر بها، ذلك انه له من المريدون الكثير، فكازم الحجاج يسرق النار ليضيء بها بيوتنا جميعاً ونحن في زمن تقبل فيه الامانة ويكثر فيه السراق".

**حكاية اسم "الحجاج"**  
يكون الشعر شعراً عندما يرفعه مبدعه إلى مستوى الناس العاديين، والحجاج وصل بقصائده إلى هذا المستوى، كلمة نائب الأمين العام للاتحاد العام للأدباء والكتاب القاص حسين الجاف جاءت لتصف سمات شعر الحجاج، وقال فيها "من دواعي الفخر أن أكون في هذا المحفل محتفياً مع الاساتذة الأجلء بأحد كبار رموز الشعر العراقي الحديث وهو الحجاج". وأشار الجاف قائلاً "تعرفت إلى الحجاج بكسر الحاء وليس بفتحها، (لذلك أن الحجاج هم

**صاهر المسرحيين**  
حين يمتلك النص الشعري الصورة، والتصرف، الحدث والحكاية هل يمكنه أن يتحول إلى نص مسرحي؟ الناقد والمخرج المسرحي والاكاديمي عقيل مهدي يقول "عندما درس الحجاج في معهد الفنون الجميلة في البصرة، صاهر المسرحيين بكتابة أكثر من نص مسرحي. مؤكداً "حين أحل شخصيته البصرية نجد العينة المفضلة للمجتمع الثقافي البصري من خلال توظيفه للمفارقة وشخصياته التي تخرج من نطاق مقدس إلى نطاق دنوي بطني



علي حداد

في مرة الكلمات، فتجربته هي تجربة الانسان العراقي في محتته، لا توجد بكائيات ومرآة وأحزان في تجربته، توجد لدى الحجاج قدرة تحدد ومواجهة في نصوصه، حيث يقرم قوة الشر والعنف ويصعد من قوى الجمال والامل فهو صوتنا جميعاً.

صاهر المسرحيين  
حين يمتلك النص الشعري الصورة، والتصرف، الحدث والحكاية هل يمكنه أن يتحول إلى نص مسرحي؟ الناقد والمخرج المسرحي والاكاديمي عقيل مهدي يقول "عندما درس الحجاج في معهد الفنون الجميلة في البصرة، صاهر المسرحيين بكتابة أكثر من نص مسرحي. مؤكداً "حين أحل شخصيته البصرية نجد العينة المفضلة للمجتمع الثقافي البصري من خلال توظيفه للمفارقة وشخصياته التي تخرج من نطاق مقدس إلى نطاق دنوي بطني



حسين الجاف

عن شاعر كبير. وعن سمات تجربة الحجاج يقول ثامر "يمثل الحجاج تجربة متميزة في الشعر العراقي والبصري تحديداً، وإن كانت تجربته قد بدأت مع التفعيلة والشعر الحر لكنها اغتنت لتوظف قصيدة النثر، التي استطاع ان يثبت نجاحها في مخاطبة الأخر". حين يقدم كاظم الحجاج قصيدة النثر تشعر كأنه يقدم قصيدة عمودية، لهذا نجد كما يؤكد ثامر أنه "أنشأ دون أن يدري جيلاً من الشعراء يفدون قصائدهم بطريقة".

يصلطم بالنظام في الوقت الذي يثور من خلال قصيدته على السلطة، إن قصائد الحجاج ذات بنية صورية، فيذكر الناقد فاضل ثامر خلال كلمته أننا "نستطيع دراسة بنية السيناريو في قصائد الحجاج فهو يعطينا بالمشهد أيضاً، حيث تشعر بأنها قصيدة يمكن ان تقدم لمخرج سينمائي يجد نفسه

يملك المحتفى به قدرة النطق بهجوم الإنسان، والدليل على ذلك مناقشته لقضية المرأة في قصيدته سنجد أن المرأة الحبيبة تكاد تكون غائبة في نصوصه، ويذكر ثامر "أن المرأة كزوجة مضطهدة ومبتلاة بالحروب أو الأم التي تعاني هي الطاغية بدل موضوعة الحبيبة في أشعار الحجاج، إضافة إلى ان المسائل ذات الطابع الجمالي لم تكن تثيره، فهو منشغل بمسؤولية الإنسان تجاه الواقع، والتي حاول الحجاج أن يقدمها بحس ساخر وطريقة جمالية".



عقيل مهدي

يملك المحتفى به قدرة النطق بهجوم الإنسان، والدليل على ذلك مناقشته لقضية المرأة في قصيدته سنجد أن المرأة الحبيبة تكاد تكون غائبة في نصوصه، ويذكر ثامر "أن المرأة كزوجة مضطهدة ومبتلاة بالحروب أو الأم التي تعاني هي الطاغية بدل موضوعة الحبيبة في أشعار الحجاج، إضافة إلى ان المسائل ذات الطابع الجمالي لم تكن تثيره، فهو منشغل بمسؤولية الإنسان تجاه الواقع، والتي حاول الحجاج أن يقدمها بحس ساخر وطريقة جمالية".

يملك المحتفى به قدرة النطق بهجوم الإنسان، والدليل على ذلك مناقشته لقضية المرأة في قصيدته سنجد أن المرأة الحبيبة تكاد تكون غائبة في نصوصه، ويذكر ثامر "أن المرأة كزوجة مضطهدة ومبتلاة بالحروب أو الأم التي تعاني هي الطاغية بدل موضوعة الحبيبة في أشعار الحجاج، إضافة إلى ان المسائل ذات الطابع الجمالي لم تكن تثيره، فهو منشغل بمسؤولية الإنسان تجاه الواقع، والتي حاول الحجاج أن يقدمها بحس ساخر وطريقة جمالية".

يملك المحتفى به قدرة النطق بهجوم الإنسان، والدليل على ذلك مناقشته لقضية المرأة في قصيدته سنجد أن المرأة الحبيبة تكاد تكون غائبة في نصوصه، ويذكر ثامر "أن المرأة كزوجة مضطهدة ومبتلاة بالحروب أو الأم التي تعاني هي الطاغية بدل موضوعة الحبيبة في أشعار الحجاج، إضافة إلى ان المسائل ذات الطابع الجمالي لم تكن تثيره، فهو منشغل بمسؤولية الإنسان تجاه الواقع، والتي حاول الحجاج أن يقدمها بحس ساخر وطريقة جمالية".



فاضل ثامر

يملك المحتفى به قدرة النطق بهجوم الإنسان، والدليل على ذلك مناقشته لقضية المرأة في قصيدته سنجد أن المرأة الحبيبة تكاد تكون غائبة في نصوصه، ويذكر ثامر "أن المرأة كزوجة مضطهدة ومبتلاة بالحروب أو الأم التي تعاني هي الطاغية بدل موضوعة الحبيبة في أشعار الحجاج، إضافة إلى ان المسائل ذات الطابع الجمالي لم تكن تثيره، فهو منشغل بمسؤولية الإنسان تجاه الواقع، والتي حاول الحجاج أن يقدمها بحس ساخر وطريقة جمالية".

يملك المحتفى به قدرة النطق بهجوم الإنسان، والدليل على ذلك مناقشته لقضية المرأة في قصيدته سنجد أن المرأة الحبيبة تكاد تكون غائبة في نصوصه، ويذكر ثامر "أن المرأة كزوجة مضطهدة ومبتلاة بالحروب أو الأم التي تعاني هي الطاغية بدل موضوعة الحبيبة في أشعار الحجاج، إضافة إلى ان المسائل ذات الطابع الجمالي لم تكن تثيره، فهو منشغل بمسؤولية الإنسان تجاه الواقع، والتي حاول الحجاج أن يقدمها بحس ساخر وطريقة جمالية".

يملك المحتفى به قدرة النطق بهجوم الإنسان، والدليل على ذلك مناقشته لقضية المرأة في قصيدته سنجد أن المرأة الحبيبة تكاد تكون غائبة في نصوصه، ويذكر ثامر "أن المرأة كزوجة مضطهدة ومبتلاة بالحروب أو الأم التي تعاني هي الطاغية بدل موضوعة الحبيبة في أشعار الحجاج، إضافة إلى ان المسائل ذات الطابع الجمالي لم تكن تثيره، فهو منشغل بمسؤولية الإنسان تجاه الواقع، والتي حاول الحجاج أن يقدمها بحس ساخر وطريقة جمالية".

### بغداد / زينب المشاط.. تصوير / محمود رؤوف

#### ابن مدينة البصرة

جنوب الله البصرة كرم الله وجهها، قالت أنجبت شعراء كثرًا فأنا ولادة للشعر ولكن لم يمسنني الله، ورب البصرة يختلف عن باقي الأرياب لا خاصة أنبيائه ولا ولأولاده الساخرين، د. أحمد الزبيدي افتتح كلمته بهذا النص واصفا المدينة التي انحدر منها الحجاج، وقال متحدثاً باسم المدينة "كثيرون منهم غادروا ليسكنوا المدن المرملة، فأنا حرة كطين حري، لهذا لا تغر البصرة من الحروب، فالمدن حين يغادر أبنائها تموت، ومنهم فتى لم يكلف ربه طيناً كثيراً لخلق جعلته وريثاً لجد عبد الرحمن الجاحظ واستبدلت جحوظ العينين بجحوظ السخرية، والبلاغة في الفلسفة بالبلاغة في الشعر، فكان كاظم الحجاج وأولى مفارقاته اسمه فهو ليس كاظماً للغيظ".

وأضاف الزبيدي مشيراً إلى المحتفى به في كلمته "أن تكون بصراً أياً يعني أن تكون مفارقاً، فالمفارقة ليست أسلوباً لدى البصريين بل هي سنة حياة، هو شاعر ذو لغة عذراء لا تفرض بكارتها، لم يكسر الوطن المغلوب ولا تقاحة السلطة، ولم يغره الوطن الغالب، ليس في لغته صليل سيوف ولا صهيل خيول، وهو ذو لغة لا تتعجز فلا يكلف اللغة إلا وسعها مثلاً لا يكلف الله بالدعاء".

#### صورة في امرأة الكلمات

كاظم الحجاج واحد من الاسماء الشعرية التي تمتلك صوتاً عالياً في مضمار الحدأة الشعرية و اختلاف النقاد في تقييم منجزه، لكنه اسم فخر به الثقافة العراقية، الناقد فاضل ثامر خلال كلمته يشير إلى اعمال المحتفى به أعماله الشعرية الكاملة تعبر عن متى بدأ منجزه، للحجاج تجربتان مبكرتان حذفتها الشاعر من أعماله الكاملة، ولكن لو تعرضت للنقد، لنجدها تجربتين تنبئ

## مرحباً علاوي حسين: المرأة كائن ضوئي



علاوي حسين

فنان عراقي عرف مسرحياً واشتغل مسرحياً، وقدم العديد من الاعمال وشارك بأخرى، أعمال قدمها لفئات صغار السن وأخرى للكبار، مازجا بين أعمال المسرح الجاد، والساخر، مثل مسرحية "الاجنحة الذهبية" التي قدمها لفئة صغار السن، ومسرحية "استيراد خاص" لفئة كبار السن، إضافة إلى مسرحية "رومي و جولييت في بغداد" وأعمال كثيرة أخرى، الفنان علاوي حسين اليوم في ضيافة المدي:

- من أنت بثلاث كلمات؟
- أنا إنسان يخشى على إنسانته من الضياع.
- لو لم تكون فناناً لكنت؟
- ربما لاعب كرة قدم.
- آخر كتاب قرأته؟
- رواية (أحمر حانة)
- للروائي حميد الربيعي.
- آخر موقع إلكتروني زرتة؟
- موقع الهيئة العربية للمسرح.
- أسوأ كتاب قرأته؟
- لم يمر علي كتاب سيئ.
- الفيلم السينمائي الذي بقي في ذاكرتك؟
- فلم موسم وحيد القرن.
- للمخرج باهمان غوبادي.
- هل تحفظ الشعر؟ وإن تحفظه فما هو البيت الذي علق في ذاكرتك؟
- ثبتت جنانك للبلى فقد نصبت لك الكمان من غدر ومن ختل).
- لشاعر العرب الأكبر الجواهري.
- حكمة تتمسك بها؟
- الصبر مفتاح الفرج.
- آخر برنامج تلفزيوني شاهدته؟
- برنامج صباح مصر في حلقة تدور عن العلاقات العراقية المصرية.
- الأغنية التي ترددها دائماً؟
- (براءة.. اللعب.. أطفال الجيران.. صنية الشكر له... قسوة أبي رحمه الله وعطفه... وشيء من العوز.. كم مرة أحببت؟
- مرة واحدة فقط
- أقرب أعمالك لنفسك؟
- اعمال كثيرة من المسرح، منها للاطفال وأخرى قدمت لفئة كبار السن، واعمال المسرح الساخر والمسرح الجاد أكثر، كل عمل اقدمه يكون عن تفكير وتمحيص لهذا ارى ان جميعها مهمة، منها اعمال شاركت بها وبعضها خرجتها
- لماذا يتميز علاوي حسين؟
- المقربون مني وأصدقائي هم من يجدد إجابة هذا السؤال.
- صف المرأة بثلاث كلمات؟
- المرأة كائن ضوئي.

### صباح



عبد الستار البيضاني

■ ليلي قاسم حسن الناشطة السياسية الكردية الراحلة، تستذكرها دار النشر والثقافة الكردية في وزارة الثقافة وذلك للحديث عن دورها السياسي في جلسة تقام صباح يوم الإثنين المقبل في مقر الدار.

#### صلاح الصالحي

الناقد والاكاديمي التاريخي، تضيفه دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة، لتقديم قراءة نقدية عن كتاب "ملحمة كلكامش" للدكتور ناثل حنون خلال جلسة ستقام لتوقيع الكتاب وذلك صباح يوم الثلاثاء المقبل في مقر الدار.

#### عبد الستار البيضاني

رئيس تحرير مجلة الأقاليم المعنية